

## مخاوف تتزايد من «انفجار اجتماعي».. وتقارير تشير الى انتحار 4 آلاف مصري في 2007 لاسباب اقتصادية

# مبارك يقرر الاستعانة بالجيش والشرطة لتوزيع الخبز بسبب تفاقم الأزمة

القاهرة - «القدس العربي»:

دعا الرئيس المصري حسني مبارك امس الى الاستعانة بالجيش والشرطة لتوفير المزيد من الخبز للمصريين في ظل أزمة ارتفاع أسعار الخبز وشحه في بعض المناطق الفقيرة. وقال الناطق باسم الرئاسة المصرية سليمان عواد في تصريح للصحافيين ان مبارك طالب بعد لقائه مجموعة من الوزراء المصريين، من بينهم وزير الدفاع والتضامن الاجتماعي، «بضرورة الاستعانة بجهاز الخدمة الوطنية للقوات المسلحة والمخابز التابعة لوزارة الداخلية» من اجل حل مشكلة قلة العروض من الخبز. وكان وزير التضامن الاجتماعي المصري علي المصيلحي قال يوم الجمعة الماضي ان جهاز الخدمة الوطنية التابع للقوات المسلحة بدأ بإنشاء 10 مجمعات كبرى لإنتاج الخبز المدعوم في اقليم القاهرة الكبرى، الذي يضم محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية. وأضاف المصيلحي ان الطاقة الانتاجية لكل مجمع ستكون ما بين 12 الى 24 خط انتاج وتعمل على مدار الساعة، وتابع ان القوات المسلحة ستقوم بتسليم وزارة التضامن 500 منفذ لبيع الخبز، ستولى وزارة التضامن من خلالها توزيعه على احياء القاهرة.

وقال عواد ان مبارك أكد خلال اجتماعه بالوزراء المصريين على ضرورة ان يتاح رغيف الخبز لجميع المواطنين وخاصة «القاتل محدودة الدخل»، موضحا ان الاحتياطات النقدية في البنك المركزي المصري تكفي لاستيراد حاجة مصر من السلع الغذائية. وعزا عواد ارتفاع أسعار الخبز في مصر الى ارتفاع أسعار القمح عالميا وارتفاع أسعار النفط، التي أدت الى زيادة تكاليف الشحن. وأوضح ان الرئيس المصري طالب بحل مشكلتي زيادة إنتاج القمح وزيادة منافذ بيع الخبز، مؤكدا على ان «المسؤولية الكاملة للحكومة والحفاظين لاتاحة رغيف الخبز للمواطنين واختفاء ظاهرة طوابير الخبز، باعتبارهم الأرى بأوضاع محافظاتهم وسبل معالجة هذا الموضوع الهام على مستوى الحليات». وقال عواد ان الرئيس المصري أكد خلال الاجتماع على مستوى الاعتمادات المالية اللازمة لدعم رغيف الخبز. وكانت الحكومة المصرية تعهدت الأسبوع الماضي باستمرار دعمها للخبز وسط انتقادات لها بسبب أزمة زيادة أسعار السلع الغذائية ومنها الخبز وشح العروض منه في بعض المناطق الفقيرة. ويأتي الهجوم الى الجيش للمساعدة في توفير الخبز وسط أزمة حادة تواجهها المخابز المدعومة من الدولة في توفير العروض حيث تكثف هذه المخابز بأعداد كبيرة من الناس الذين يقفون في طوابير منذ الصباح الباكر في محاولة للحصول على

حاجتهم من الخبز المدعوم من الحكومة. وأوردت الصحف المحلية تقارير عن مشادات وحوادث تحصل أثناء انتظار المواطنين لدورهم في الحصول على أرغفة الخبز، ومنها ما أدى الى مقتل مواطنين الأسبوع الماضي. كما ازادت أسعار الخبز غير المدعوم من الدولة بنسبة بلغت أحيانا 50% ونقول الحكومة انها وفرت 17 مليار جنيه (3.1 مليار دولار) مؤخرا لحل الأزمة. واعتبر مراقبون ان قرار مبارك بتشير الى ان أزمة الخبز ربما وصلت الى الحد خطير قد يهدد بانفجار اجتماعي. وقالت تقارير صحافية ان تسعة مواطنين قتلوا مؤخرا أثناء انتظارهم في طوابير الخبز، بمشاجرات استخدم في بعضها اسلحة نارية. وفي جهة أخرى كشفت تقارير صادرة عن جهات حكومية تابعة لوزارة الداخلية والصحة ان عدد الذين أقدموا على الانتحار في العام الماضي يبلغ أربعة وخمسين ألف مواطن بينهم أربعة آلاف تمكثوا بالفعل من الانتحار بينما فشل الخمسون ألف شخص في نيل مراهم وذلك بعد ان تمكن أقاربهم وجيرانهم من ايقافهم بعد ان نقلهم للمستشفيات. وتقول صحيفة «القدس العربي» ان الانتحار في مصر أصبح ظاهرة منتشرة في مختلف الجالات، وأضافت كريمة ان الشباب يدركون جيدا ان مشاكلهم لن تحل وذلك لأن النظام الراهن لا يعرف سوى الفشل ولا يقدم الا القمع وهو يطلق العنان للصوص لكي يفعلوا ما يشاءون.

وصف النسبة الكبيرة لعدد الذين أقدموا على الانتحار خلال العام المنصرم بأنها دليل دامغ على أن النظام استقال من مهمته الأساسية والمتملة في تقديم الخدمات الضرورية للمواطنين. ويشير أحمد عبد الحميد وهو خريج احدى كليات الآداب منذ اثني عشر عاما أنه أقدم على الانتحار من قبل ثلاث مرات لكن أي محاولة لم تنجح وكانت آخر المحاولات من خلال تناول سم فئران غير ان أسرته نجحت في أن تقوم باسعافه. ويؤكد عبد الحميد على ان الذي جعله مصرا على تكرار المحاولة والاقدام مجدداً على الانتحار هو انه أصبح على مشارف الأربعين ويرى فشله دائما وأبداً في عيون أبويه وأقاربه، يقول: «أشعر بانني تحولت لعالة على الجميع حيث لم أنجح في الحصول على عمل منذ تخرجي». وتشير الدكتورة كريمة الحفناوي مسؤولة لجنة الطوارئ بحركة (كفاية) وأساتذة الصيدلة الى ان اقدام على الانتحار أصبح هو الحل بالنسبة للعديد من الخريجين والمتزوجين على حد سواء فقد اكتشف هؤلاء بان الحياة تحولت لكابوس مخيف في ظل حكومات الحزب الوطني المتعاقبة والتي اهدرت ثروات الشعب في مختلف الجالات. وأضافت كريمة ان الشباب يدركون جيدا ان مشاكلهم لن تحل وذلك لأن النظام الراهن لا يعرف سوى الفشل ولا يقدم الا القمع وهو يطلق العنان للصوص لكي يفعلوا ما يشاءون.

## شددت الحراسة على سفاراتها وحذرت مواطنيها من السفر للدول الاسلامية

# اسرائيل تعلن حالة التأهب القصوى عشية احياء اربعين مغنية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

أعلنت الأجهزة الأمنية الاسرائيلية أمس الأحد حالة التأهب القصوى خشية قيام منظمة حزب الله اللبنانية بتنفيذ عملية فدائية كبيرة انتقاما لاعتقال المسؤول العسكري في الحزب عماد مغنية، في العاصمة السورية دمشق، خصوصا وان الحزب سيحيي ذكرى مرور أربعين يوما على اغتياله يوم السبت المقبل. وقالت صحيفة «معاري» الاسرائيلية، امس الأحد، ان جهاز الأمن العام (الشاباك الاسرائيلي) قام في الأيام الأخيرة بزيادة عدد عناصره بشكل كبير، كما قام الشاباك بإرسال عناصر كثيرة من صفوفه الى خارج البلاد، لتعقب تحركات حزب الله، على حد تعبير مصدر أمني في تل أبيب، وصفته الصحيفة بأنه رفيع المستوى. علاوة على ذلك، أكد المراسل العسكري للصحيفة عمير رابوبورت، ان الأجهزة الأمنية الاسرائيلية منعت العديد من البعثات الاسرائيلية من السفر الى خارج البلاد للمشاركة في مؤتمرات وندوات كانت مقررة، خشية من حزب الله.

ولفت المراسل الى انه على الرغم من ان الأجهزة الأمنية الاسرائيلية لا تمتلك معلومات محددة حول العملية التي ينوي حزب الله تنفيذها ضد أهداف اسرائيلية ويهودية داخل ما يسمى بالخط الأخضر، او تقرر الاعلان عن حالة التأهب العربية خلال أيام معدودة، فقد أعلنت اسرائيل تشديد اليقظة على ان حزب الله سينفذ العملية الانتقامية قبيل يوم السبت المقبل، وأكد ان هذه الاستعدادات الأمنية اتخذت على الرغم من ان الدولة العبرية لم تعلن مسؤ وليتها عن عملية اغتيال مغنية. وزادت الصحيفة قائلة انه في حال مرت هذه الأيام بدون عملية من قبل حزب الله، فان الأجهزة الأمنية ستعود دغد جلسات تشاورية لتقييم الوضع، واتخاذ قرار فيما اذا كان يجب ان تبقى حالة التأهب القصوى، كما أعلنت عنها الأجهزة امن الأحد.

في غضون ذلك، تقرر زيادة الحراسة المشددة على السفارات الاسرائيلية والمثليات في خارج البلاد، إضافة الى تشييف الحراسة على الأهداف اليهودية خارج الدولة العبرية، ولهذا الغرض قام الشاباك الاسرائيلي بتجنيد عدد كبير من ضباط الاحتياط، الذين لا يعملون في الجهاز، على صلة بما سلف أعلنت هيئة مكافحة الإرهاب في الدولة العبرية عن حالة التأهب وطلب من جميع الاسرائيليين عدم السفر الى خارج البلاد في مجموعات، كما أمرتهم بعدم الدخول الى أية دولة من الدول الاسلامية، التي تقيم علاقات مع الدولة العبرية. (تفاصيل 5)



شقيقة الشهيد ياسل شابط احد كوادر الجهاد الاسلامي تبيكه أثناء تشييع جثمانه في غزة امس (ا ف ب)

## منظرون اسرائيليون يعدنون على الفلسطينيين في القدس

تل أبيب- يوبي أي: اقتحم عشرات نشطاء اليمين المتطرف الاسرائيلي مساء امس الأحد ضاحية جبل المكبر في القدس الشرقية، التي تسكنها عائلة منقذ عملية المعيد الديني اليهودي «مركز هراف»، واعتدوا على المواطنين الفلسطينيين والقوا أضرارا بملكاتهم. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن عشرات المستوطنين ونشطاء اليمين المتطرف دخلوا ضاحية جبل المكبر رغم تواجد الشرطة الاسرائيلية. وكان نشطاء اليمين المتطرف أعلنوا أنهم سينظمون تظاهرة تنجح نحو جبل المكبر لهدم منزل عائلة منقذ عملية «مركز هراف» علاء أبو ديميم. وقذف عناصر اليمين الإسرائيلي الحجارة على منازل المواطنين الفلسطينيين في جبل المكبر والنحوا أضرارا بعدد من منازلهم وسياراتهم وكسروا زجاج نافذها.

## اخلاء معرض باريس للكتاب لمدة ساعة اثر انداز بوجود قبيلة

باريس - ا ف ب: تم اخلاء معرض باريس للكتاب لحوالي ساعة بعد ظهر الأحد بسبب انداز بوجود قبيلة في المعرض الذي اختار اسرائيل ضيفة شرف دورته الحالية، ما أدى الى مقاطعة العديد من الكتاب ودور النشر العربية والاسلامية له، كما افادت الشرطة. وطلب المنظمون من الزوار اخلاء المعرض لإجراء عملية «مراقبة فنية» دون تقديم المزيد من الايضاحات. واعلنت الشرطة فيما بعد ان الامر يتعلق بانذار بوجود قبيلة، ووصلت وحدة تفكيك المتفجرات بعد عملية الاخلاء، وطلب من الزوار وكذلك المعارضين مغادرة المعرض عند بوابة فرساي، جنوب باريس، ونشرت قوة من الشرطة حول المبنى، ثم طلب من الجميع العودة لكن عددا كبيرا من الزوار كانوا قد غادروا او رفضوا العودة. وافتتح المعرض الخميس الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز الذي أعرب عن أسفه للمقاطعة التي نفذتها دول عدة مثل لبنان والسعودية ويران وايضا اتحاد الكتاب الفلسطينيين واصحاب دور نشر جزائرية ومغربية ومصرية احتجاجا على سياسة اسرائيل حيال الفلسطينيين.

## جيش المهدي يرد على عمليات امريكية بقصف صاروخي

# وقائد الشرطة يؤكد القاء القبض على عدد منهم

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

بعد يومين من تعرض منطقة سكنية في محافظة بابل وسط العراق الى قذائف صاروخية، قال اللواء فاضل ردا قائدا شرطة محافظة بابل ان مفرز شرطة المحافظة القت القبض على عدد من المشتبه بهم من المتورطين بإطلاق قذائف الهاون على حي الجزائر وسط مدينة الحلة يوم الجمعة الماضي دون ان يذكر عددهم والجهة التي ينتمون اليها. وأشار الى ان قوات الشرطة العراقية في بابل شنت حملة مدماهم واسعة النطاق على المناطق التي اطلقت منها القذائف وتمكنت من تحديد امكان اطلاق القذائف وقت القبض على عدد من المشتبه بهم. وكانت خمس عشرة قذيفة سقطت على حي الجزائر السكني وسط مدينة الحلة يوم الجمعة الماضي متسببة باصابة تسعة مواطنين بجروح وحرق ثماني سيارات وثلاثة دور سكنية. وتكررت مصادر أمنية في محافظة بابل «ان عناصر جيش المهدي دخلوا منذ أيام في أقصى حالات الحيطه والحذر تحسبا لاي مواجهات محتملة مع قوات الامن العراقية والقوات الامريكية، واستنادا الى المصادر نفسها، فان الهجوم الذي تعرضت له مدينة الحلة بصواريخ الكاتيوشا مساء الجمعة واستمر حتى فجر السبت، ربما هو بمثابة ضربة انتقامية نفذتها عناصر من جيش المهدي، يحتمل انهم من المنشقين والخارجين على سيطرة السيد مقتدى الصدر، ودا على العمليات التي تنفذ في جنوب المحافظة، ولم تستبعد المصادر ان تشهد محافظة بابل توترات أمنية في حال تواصلت العمليات العسكرية ضد الصدرين في المحافظة. تجدر الإشارة

## صحيفة: التمردون العراقيون يتمولون من النفط المسروق

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية امس ان التمرديين في العراق يقومون بتحويل أموالهم من خلال عائدات النفط التي تم سرقتها وبيعه في السوق السوداء. وذكرت الصحيفة الأمريكية ان ثلث النفط الذي يتم انتاجه في مصفاة (باجي) والتي تقع في إحدى المناطق السكنية تتم سرقة عبر خنفت شحنات النفط وسائقيها وبيع هذا النفط في السوق السوداء، لينتهي جزء من هذه الأموال في جيوب الجماعات المتمردة في العراق والتي تقوم بقتل 100 عراقي اسبوعيا. وأشارت الصحيفة الى وجود جموع تقوم بتزوير كافة الوثائق لأجل ذلك الغرض الأمر الذي يساعد في استمرار تدفق الأموال الى أيدي الجموعات المسلحة.

## المحافظون يفوزون بالاغلبية في البرلمان الايراني

تهران- يوبي أي- رويترز: قال التلفزيون الإيراني الأحد ان المحافظين فازوا بالاغلبية في الانتخابات البرلمانية الإيرانية الا انه ما زال من الممكن أن يواجه الرئيس محمود أحمدي نجاد تحديات قبل انتخابات الرئاسة المقررة العام القادم. وحاول الاصلاحيون من خصوم الرئيس الإيراني الاستفادة من ان الكثير من مرشحيهم البارزين اصابهم من خوض الانتخابات، ان الاستياء العام بسبب التضخم في رابع أكبر منتج للنفط في العالم الا ان الكثير من مرشحيهم البارزين حرّموا من خوض الانتخابات. وذكرت قناة «برس.تي.في» المملوكة للدولة ان المحافظين الذين يستخدمون تعبير «البدعيين» في

## حظر صدور عدة صحف في ايران

تهران - ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء الطلابية الايرانية الاحد ان السلطات الايرانية حظرت صدور عدة صحف لنشرها صورا لمحتلات اجنبيات فاسدات» ومقالات «مناقية للقيم الاخلاقية». وبين هذه الصحف خصوصا صحيفة «دوناي تصوير» (عالم الصورة) و«صحفي زندقي» (صباح الحياة) اللتان تصدران مرتين في الاسبوع، و«صحيفة (تلاش» (جهد) و«هفت» (سبعة) الاسبوعيان و«صحيفة «هور» الكردية نصف الاسبوعية. وأشارت لجنة الرقابة «نشر الصحف صور فنانين اجانب فاسدين وتقاضيل عن نمط عيشهم المنحط وديعة لأدوية محظورة ومقالات مناقية للقيم الاخلاقية وأخرى تحتوي اهانة للاقلية العرقية».

## أبلغت قساوسة انهم خارجون عن القانون

# الجزائر تغلق كنيستين وتبدأ جرد اماكن العبادة التي يرتادها غير المسلمين بغرض «ضبطها»

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

تتم بتتسيق وثيق مع مصالح الامن والجهات المختصة الاخرى لمعرفة ما اذا كانت هذه الكنائس قد تكيفت مع القوانين الجديدة المحددة لممارسة نشاطها الديني. ولكنه أكد ان الكنائس المغلقة ستعود نشاطها مباشرة بعد الحصول على الترخيص القانوني بذلك. وتدخل هذه الاجراءات في اطار تطبيق قانون تقنين العبادة لغير المسلمين في الجزائر الذي بدأ العمل به بداية العام 2006. وتحركت السلطات الجزائرية في ظل حملة واسعة تحدثت عن وجود عمليات تشهير واسعة في عدة ولايات من الوطن وخاصة في منطقة القبائل، بالإضافة الى تخصيص دور عبادة سرورية بعيدا عن عين السلطات الرسمية. ويمنع القانون المذكور أي نشاط ديني للحصول على ترخيص مسبق من الجهات المختصة في كل ولاية. وقالت مصادر محلية ان قرار غلق هذه الاماكن يعود بالاساس الى نشاطها غير الشرعي والتعارض مع الاجراءات القانونية الجديدة، موضحة ان اصحابها واصلوا العمل بدون رخصة رسمية.

## متاجر خليجية كبرى بدأت بمقاطعة المنتجات الدنماركية

دبي- ا ف ب: بدأت متاجر كبرى في دول الخليج العربية وقف بيع المنتجات الدنماركية احتجاجا على قيام صحف دنماركية باعادة نشر رسم كاريكاتوري مسيء للرسول الشريف الفاتح. وذكرت صحيفة «تايمز اوف عُمان» الاحد ان سلسلة المتاجر الرسول لجموع «الجديدة ستورز» توقفت عن بيع المنتجات الدنماركية في كافة فروعها الستة في السلطنة. وقال مختار اللواتي مسؤول العلاقات العامة في المتاجر الجديدة للصحيفة ان المقاطعة ستستمر طالما استمر نشر الرسوم الكاريكاتورية «المهينة» لاسلام. ونتجه متاجر كبرى في الامارات العربية المتحدة لتلك البضائع حيث ذكرت صحيفة «الخليج تايمز» اليومية ان جمعية الاتحاد التعاونية

وتضاربت في المدة الاخيرة الاحصاءات حول العدد الحقيقي للمسيحيين في الجزائر. فبينما قال وزير الشؤون الدينية ان عددهم لا يتعدى 11 الفاً، قالت مصادر اخرى انهم يتعدون هذا العدد بكثير وان العدد الاكبر منهم اعتنق المسيحية في اطار حملات التبشير السرية التي تستهدف الشباب الجزائريين. وكانت القضاة اشتدت بين السلطات الجزائرية والكنائس قبل شهر عندما منحت وزارة الداخلية القس البروتستانت هيو جونسون البالغ من العمر 74 عاما والحامل للجنسية الامريكية مهلة لمغادرة التراب الجزائري بعد انتهاء مدة اقامته. وتقدم القس المعني الذي عاش في الجزائر أكثر من 45 سنة بالتماس امام المحكمة من اجل اعادة النظر في قرار وزارة الداخلية بطرده.

## الخرافي يدعو الكويتيين الى التفاؤل والايان بالديمقراطية وانتهاج ادب الحوار

# اللجنة التشريعية بالبرلمان تؤجل التصويت على طلب رفع الحصانة عن النائبين عبدالصمد ولاري



جاسم الخرافي

واستطعنا ان نخرج ببيان منفتح عليه تقريبا ولا يوجد به اي تحفظات باستثناء موضوع الجزر الاماراتية».

وتطرق مع الحضور الى التطور العمراني الذي تشهده المملكة ومطالبات الاسراع بوتيرته حيث أكد في هذا الصدد ان الحكومة تدرس حاليا عددا من الحلول والبدايل التي تحافظ على ازدهار هذا السوق وتنميته لافتا الى ان آفاق التنسيق والتعاون مع الدول الشقيقة في مجلس التعاون كغاية بالتحقيق من حدة تآثر أسواقنا المحلية بتدابير التضخم في الاقتصاد العالمي.

باخبر ونؤمن بالديمقراطية ومنتهج ادب الحوار حتى نصل الى النتيجة التي سيجعلها التصويت».

وعلى صعيد متصل أكد الرئيس الخرافي ثقته في حكمة وقرار أعضاء لجنة الشؤون التشريعية والقانونية البرلمانية وتأييدهم في دراسة طلب النيابة العامة رفع الحصانة عن النائبين عدنان عبدالصمد واحمد لاري رئيس مجلس الأمة الكويتي جاسم الخرافي جميع الى التفاؤل والايان بالديمقراطية وياتهاج ادب الحوار للوصول الى النتيجة المرجوة من خلال التصويت داخل قاعة عبدالله السالم، واعرب الخرافي للصحافيين عن تفاؤله بما ستنتج عنه جلسة المجلس غدا الثلاثاء التي من المنتظر ان تناقش عددا من المقترحات النيابة منها زيادة الـ 50 ديناراً وتنظيم الدواوين الامور التي قد يعتبرها البعض موضوعات تازيم بين الحكومة والمجلس مستثالا في الوقت ذاته «ماذا التناؤم وابين هي مجالات التازيم؟».

وقال ان نقاش اي مقترح او قانون داخل قاعة عبدالله السالم «يتم وفق الاجراءات الديمقراطية ونتيجة التصويت عليه هي الفيصل في النهاية.. فلماذا نخوف مما قد ينتج ولنتفعل

لندن - «القدس العربي»: لا يزال الموقف الذي اتخذته التحالف الإسلامي «حزب الله الكويتي» من اغتيال عماد مغنية واقامته مجلس عزاء وتابيه، يثيران الكثير من ردود الفعل في اللجنة الاحلث للشؤون القانونية البرلمانية في الكويت خلاصا اجتماعها امس الأحد تاجيل لجلسة التصويت على طلب رفع الحصانة عن وزير العدل ضد النائبين عدنان عبدالصمد واحمد لاري للاستماع الى افادتهما، حسبما نقلت وكالة الانباء الكويتية «كونا».

وقال مقرر اللجنة النائب حسين الحريتي للصحافيين عقب الاجتماع ان «اللجنة نظرت طلب الوزير المنضم كتابا من النيابة العامة في شأن رفع الحصانة وقررت دعوة النائبين الى اجتماعها يوم الأحد المقبل للاستماع الى افادتهما قبل التصويت على رفع الحصانة».

وتوقع ان تنتهي اللجنة من دراسة الموضوع وتحيل تقريرها على رئاسة المجلس لدراسة جدول اعمال جلسة الالوم من شهر نيسان (ابريل) المقبل، وفي رده على سؤال حول ما اذا كانت الدعوى المرفوعة ضد النائبين كيدية

## شيخ سعودي يكفر كاتبين ويطالب باستنابتهما وإن لم يرجعا عن قولهما كانا بحكم المرتدين

# الناشطة السعودية وجبهة الحويدر: متشددون يحرضون على قتلي عبر موقع الكتروني



وجيهة الحويدر

للعالجة الفتوى التي تهدد حياتها، وجاءت فتوى البراك ردا على مقالتي الكاتبين في صحيفة «الرياض» السعودية مطلع السنة الجارية تحت عنوان «اسلام النصر واسلام الصراع» لعبدالله بن بجاد، والآخر في ميزان الاسلام» للكاتب يوسف انا الخليل.

فيما تجاهلت وسائل الاعلام المحلية والمسؤولون السعوديون الحادثة تماما والتي تضمنت تحديدا للمماعة الرسمية التي يقودها رجال الدين المعارضون لقيادة المرأة للسيارة.

من جهة اخرى اصدر رجل دين سعودي متشدد فتوى كفر بوجيهة كاتبين بارزين محررض على قتلها إن لم يتوبوا على خلفية مقالات منشورة لهما بصحيفة «الرياض» السعودية.

وردا على استفتاء طالب الشيخ عبد الرحمن البراك في فتواه بمحاكمة كل من عبد الله بن بجاد العتيبي ويوسف ابا الخليل واستنابتهما وإن لم يرجعا عن قولهما كانا بحكم المرتدين.

وفي تحريض صريح على القتل أشار الى وجوب القتل بثمئة الورد «فلا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يرثه المسلمون».

من جهته عبر الكاتب العتيبي عن استغرابه من الفتوى التي قال بانها «تنتهي للعصور الوسطى» وفقا لموقع «العربية نت»، متحديا في الوقت نفسه بالاستمرار بالكتابة وطرح أفكاره برغم الفتوى التي تحرض على قتله.

العتيبي اتهم البراك ضمنيا بـ«الانسجام» مع تنظيم داعش مستشهدا بتوقيع البراك لعدة بيانات اصدرها قادة التنظيم البارزون في السعودية قبل ايداعهم السجن. وطالب ضمنا بتحريك أجهزة الأمن السعودية

لندن - «القدس العربي»: طالبت الكاتبة والناشطة الحقوقيه وجيهة الحويدر أجهزة الأمن السعودية بمحاقتها من تهديدات صريحة وتحريض على القتل صادرة من متشددين سعوديين معروفين. واتهمت الحويدر موقع الكتروني بنشر مداخلات تحريضية تهدد سلامتها.

وقال ابراهيم الدين وهو رجل دين سلفي متشدد عبر الموقع «لله ولد حان وقت عقاب هذه المتردة» في اشارة للناشطة الحويدر.

جاء ذلك في هجوم للديبان على مقالة للحويدر وصفت فيها العلمانيين بانهم «أبناء العصر».

وتكر موقع «أفاق» نقلا عن الحويدر بأن «الديبان يحرض المتطرفين السعوديين على قتلي واني من الآن اتهمه بالاعتداء علي والتعدي على حقي كمواطنة سعودية...».

مضيفة «لو أصابني أي مكروه بسبب حادث مقفل فاني اتهم هذا الرجل ابراهيم الدين بأنه وراءه او بسبب تحريضه ضدني لدفع المتطرفين الى الاعتداء علي».

وأشارت الناشطة الحويدر لانتباه وسائل الاعلام العالمية الاسبوع الماضي حين قادت سيارتها علنا في منطقة الشرفين بالمنطقة الشرقية وسجلت الحادث عبر رسالة فيديو نشرتها من خلال الموقع الشهير (يوتيوب).

## اكذ ان السلطتين التنفيذية والتشريعية تحرسان على تحقيق التعاون المثمر بينهما

# رئيس وزراء البحرين يشيد بالعلاقات البحرينية الايرانية

الجمهورية الاسلامية الايرانية.

كما تم خلال الايامية بحث عدد من الموضوعات ذات الصلة بالاستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية.

الى ذلك استقبل رئيس وزراء البحرين امس على بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى وخليفة بن أحمد الظهراي رئيس مجلس النواب وعددا من المسؤولين بالمملكة.

وخلال المقابلة أكد رئيس الوزراء ان السلطتين التنفيذية والتشريعية تحرسان على تحقيق التعاون المثمر بينهما ليقهيمها بين المستقبلين الالوم من هذا التعاون هو الوطن والواطن لافتا الى ان غلاء الاسعار موضوع ذو اهمية

كاساس للتنمية والرخاء والارتقاء بمستوى طموحات وتطلعات شعوبها.

من جهته عبر السفير الايراني عن شكر بلاده وتقديرها لمملكة البحرين على الصداقة التي تبديه على تنمية العلاقات البحرينية.. الايرانية وتوسعة مجالات التعاون بين البلدين بما يحقق مصالحهما المشتركة.

كسا عبر عن شكره لرئيس الوزراء لجهوده لدعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين منوها بجدوره البارز في مجال التنمية التي تشهدها مملكة البحرين في مختلف المجالات.

وجدد السفير الايراني دعوة القيادة الايرانية لرئيس الوزراء لزيارة

لندن - «القدس العربي»: انشاد الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين بالعلاقات الطيبة التي تربط مملكة البحرين وايران وبالمستوى المتقدم الذي وصلت اليه هذه العلاقات حسبما اوردت وكالة الانباء البحرينية «بنا».

واكد خلال استقباله امس السفير الايراني لدى البحرين امير عبدالله يان حرص مملكة البحرين على تنمية هذه العلاقات وتعزيزها وفتح آفاق جديدة للتعاون والتنسيق المشترك بشكل يكفل نشوء المنطقة الامن والاستقرار التي تشهدها.

وشدد على اهمية الامن والاستقرار

## الدوحة تستضيف اول معرض للأنظمة الدفاعية البحرية

# قادة اركان دول الخليج يبحثون تطوير «درع الجزيرة»

عربية من الولايات المتحدة الامريكية والمانيا والسويد وفرنسا والمملكة المتحدة متخصصة في صنع الزوارق الحربية وانظمة التسليح والعتاد البحرية والفضوات ونظم الاتصالات والتي تحتاج اليها بحريات منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا خلال السنوات العشر القادمة.

كما يشارك في معرض ومؤتمر الدفاع البحري على المستوى العالمي أكثر من 70 وفدا رفيع المستوى من بينهم قادة البحريةات وحفر السواحل من أكثر من 55 دولة في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، بالإضافة الى وفود من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعضر وليبيا والسودان والغرب والعراق ولبنان واليمن وموريتانيا.

معرض «ديدكس - الدوحة 2008» الذي تستضيفه العاصمة القطرية يبدأ أعماله اليوم لمدة 3 ايام وهو اول معرض متخصص في شمال غرب باكستان. وذكر التلفزيون ان 16 شخصا تلتقوا فيما اصيب سبعة اخرون في هذا الصاروخ. وسعم سكان المنطقة ذوا عدة انفجارات قوية وقالوا ان صاروخا اصاب منزلا في قرية دوع في منطقة جنوب وزيربيستان.

وقال هؤلاء السكان ان مقاتلين اجانب قد يكونون على علاقة بطالiban او القاعدة كانوا يقيمون في المنازل التي استهدفها الصاروخ.

واقاد احد السكان وكالة «فرانس برس» ان «مقاتلين فرضوا طوقا امنيا في محيط موقع الانتعاج وقاموا بانتشال جثث الضحايا».

الى وفد الأمانة العامة.

من جانبه أوضح اللواء الركن خليفة بن حميد ساعد العنبي الأمين العام المساعد للشؤون العسكرية ان اللجنة التي تم تكليفها خلال الاجتماع السابق بدراسة مقترح العاهل السعودي بشأن تطوير «درع الجزيرة» اشتركت وتحولها إلى قوة ضاربة قد قامت بدراسة الموضوع بغية التوصل إلى مناقشت اجتماعات اللجنة العسكرية العليا خلال جلساتها التعلقية لتعدد وجهات النظر حول التصورات اللازمة عمليا واقعيا فقد اتفق مساعو رؤساء الأركان للعمليات والتدريب على وضع ثلاثة تصورات تعكس وجهات النظر لجهة النظر فيها.

وقدمت لجنة اخرى يشهد اليوم قادة اركان دول مجلس التعاون افتتاح

## السعودية: باكستان تسلم الملكة ثلاثة يشتهه بأنهم متشددون

الرياض - رويترز: قالت وزارة الداخلية السعودية في بيان امس الالوم ان باكستان سلمت المملكة العربية السعودية ثلاثة مواطنين سعوديين يشتهه بأنهم متشددون. وأوضح المسك ان هؤلاء الثلاثة هم «ميشيم انين» الذين اتصلوا بالسفارة السعودية وابدوا رغبتهم بالعودة الى الوطن وتسليم أنفسهم.

واضاف البيان ان سيق الثلاثة «التواجد في مناطق مشظربة بصورة غير نظامية» في اشارة الى منطقة الحدود الجبلية شمال باكستان حيث ينشط متشدو تنظيم القاعدة. وتابع البيان «سيتم اخضاعهم للأنظمة المعمول بها في المملكة كما تم تمكينهم من الانتفاء بذويهم».

وقال كثير من السعوديين قوات الاتحاد السوفيتي السابق في افغانستان في الثمانينات تم انضمامو لتنظيم القاعدة بزعامه أسامة بن لادن في التسعينات. ووقع عشرات في يد الولايات المتحدة بعد غزوها افغانستان عام 2001 لكن السعودية تكافح لاتعادتهم الى ارضها.

طهران - يو بي آي: أعلنت ايران امس الالوم ان لخطط لديها لاجراء مبادات مباشرة مع الولايات المتحدة الامريكية، واعتبرت ان واشنطن هي «الخاسر الرئيسي» في انتخابات مجلس الشورى الايراني التي جرت يوم الجمعة الماضي، وتكررت وكالة انباء «مهر» الايرانية شبه الرسمية ان الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمد علي حسيني اعتبر في مؤتمر الصحافي الاسبوعي ان تصريح وزير الخارجية الايراني الأسبق هنري كيسنجر الذي شدد فيه على ضرورة اجراء مبادات ثنائية مباشرة بين ايران وامريكا «وجهة نظر شخصية».

وقال «طهران لم تتسلم عبر القوات الرسمية أي دعوة بهذا الشأن ولا يوجد خطط لاجراء مبادات ثنائية مع امريكا».

وردا على سؤال حول الجولة القليلة من المبادات بين امريكا وايران بشأن العراق قبل «الاجانب العراقي يبدل جهوده في هذا الشأن الا ان موقفا بشأن قضايا العراق وهذا الحوار لم يتغير».

فانا نسقم بدراسة الموضوع.

من جهة اخرى اعترف حسيني ان واشنطن هي الخاسر الاكبر في الانتخابات الايرانية.

الرياض - يو بي آي: رفضت محكمة التمييز صك المحكمة الجزائية في جدة غرب السعودية الخاص بجلد معلم وطلبت إعادة المحاكمة أو استبدال العقوبة بأخرى.

وذكرت صحيفة «مكاظه» امس الالوم ان محكمة التمييز رفضت صك المحكمة الجزائية الخاص بجلد معلم منهم بضرب طالب (8 سنوات) العام الماضي 30 جلدة أمام طلاب المدرسة. يتكرر ان المحكمة ذاتها صرقت النظر عن الحق الخاص الذي طالب به والد الطفل يالزام المعلم دفع قيمة علاج نجله. وكان والد الطالب تقدم بشكوى الى الجهات المعنية في التعليم لم يتم الحل.

## محكمة سعودية ترفض جلد معلم وتطالب بعقوبة بدلية

الرياض - يو بي آي: رفضت محكمة التمييز صك المحكمة الجزائية في جدة غرب السعودية الخاص بجلد معلم وطلبت إعادة المحاكمة أو استبدال العقوبة بأخرى.

وذكرت صحيفة «مكاظه» امس الالوم ان محكمة التمييز رفضت صك المحكمة الجزائية الخاص بجلد معلم منهم بضرب طالب (8 سنوات) العام الماضي 30 جلدة أمام طلاب المدرسة. يتكرر ان المحكمة ذاتها صرقت النظر عن الحق الخاص الذي طالب به والد الطفل يالزام المعلم دفع قيمة علاج نجله. وكان والد الطالب تقدم بشكوى الى الجهات المعنية في التعليم لم يتم الحل.

الرياض - يو بي آي: رفضت محكمة التمييز صك المحكمة الجزائية في جدة غرب السعودية الخاص بجلد معلم وطلبت إعادة المحاكمة أو استبدال العقوبة بأخرى.

وذكرت صحيفة «مكاظه» امس الالوم ان محكمة التمييز رفضت صك المحكمة الجزائية الخاص بجلد معلم منهم بضرب طالب (8 سنوات) العام الماضي 30 جلدة أمام طلاب المدرسة. يتكرر ان المحكمة ذاتها صرقت النظر عن الحق الخاص الذي طالب به والد الطفل يالزام المعلم دفع قيمة علاج نجله. وكان والد الطالب تقدم بشكوى الى الجهات المعنية في التعليم لم يتم الحل.

الرياض - يو بي آي: رفضت محكمة التمييز صك المحكمة الجزائية في جدة غرب السعودية الخاص بجلد معلم وطلبت إعادة المحاكمة أو استبدال العقوبة بأخرى.

وذكرت صحيفة «مكاظه» امس الالوم ان محكمة التمييز رفضت صك المحكمة الجزائية الخاص بجلد معلم منهم بضرب طالب (8 سنوات) العام الماضي 30 جلدة أمام طلاب المدرسة. يتكرر ان المحكمة ذاتها صرقت النظر عن الحق الخاص الذي طالب به والد الطفل يالزام المعلم دفع قيمة علاج نجله. وكان والد الطالب تقدم بشكوى الى الجهات المعنية في التعليم لم يتم الحل.

## 16 قتيلًا في سقوط صاروخ على منطقة سكنية شمال غرب باكستان

بيشاور (باكستان) - ات ب: افاد التلفزيون الباكستاني ان 16 شخصا على الاقل قتلوا الالوم اثر إطلاق صاروخ على منطقة سكنية في المنطقة القبلية عند الحدود مع افغانستان في شمال غرب باكستان.

وذكر التلفزيون ان 16 شخصا تلتقوا فيما اصيب سبعة اخرون في هذا الصاروخ. وسعم سكان المنطقة ذوا عدة انفجارات قوية وقالوا ان صاروخا اصاب منزلا في قرية دوع في منطقة جنوب وزيربيستان.

وقال هؤلاء السكان ان مقاتلين اجانب قد يكونون على علاقة بطالiban او القاعدة كانوا يقيمون في المنازل التي استهدفها الصاروخ.

واقاد احد السكان وكالة «فرانس برس» ان «مقاتلين فرضوا طوقا امنيا في محيط موقع الانتعاج وقاموا بانتشال جثث الضحايا».

## البحرين يشيد بالعلاقات البحرينية الايرانية

البحرين امس على بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى وخليفة بن أحمد الظهراي رئيس مجلس النواب وعددا من المسؤولين بالمملكة.

وخلال المقابلة أكد رئيس الوزراء ان السلطتين التنفيذية والتشريعية تحرسان على تحقيق التعاون المثمر بينهما ليقهيمها بين المستقبلين الالوم من هذا التعاون هو الوطن والواطن لافتا الى ان غلاء الاسعار موضوع ذو اهمية

## البحرين يشيد بالعلاقات البحرينية الايرانية

البحرين امس على بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى وخليفة بن أحمد الظهراي رئيس مجلس النواب وعددا من المسؤولين بالمملكة.

وخلال المقابلة أكد رئيس الوزراء ان السلطتين التنفيذية والتشريعية تحرسان على تحقيق التعاون المثمر بينهما ليقهيمها بين المستقبلين الالوم من هذا التعاون هو الوطن والواطن لافتا الى ان غلاء الاسعار موضوع ذو اهمية

## البحرين يشيد بالعلاقات البحرينية الايرانية

البحرين امس على بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى وخليفة بن أحمد الظهراي رئيس مجلس النواب وعددا من المسؤولين بالمملكة.

وخلال المقابلة أكد رئيس الوزراء ان السلطتين التنفيذية والتشريعية تحرسان على تحقيق التعاون المثمر بينهما ليقهيمها بين المستقبلين الالوم من هذا التعاون هو الوطن والواطن لافتا الى ان غلاء الاسعار موضوع ذو اهمية

البحرين امس على بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى وخليفة بن أحمد الظهراي رئيس مجلس النواب وعددا من المسؤولين بالمملكة.

وخلال المقابلة أكد رئيس الوزراء ان السلطتين التنفيذية والتشريعية تحرسان على تحقيق التعاون المثمر بينهما ليقهيمها بين المستقبلين الالوم من هذا التعاون هو الوطن والواطن لافتا الى ان غلاء الاسعار موضوع ذو اهمية

البحرين امس على بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى وخليفة بن أحمد الظهراي رئيس مجلس النواب وعددا من المسؤولين بالمملكة.

وخلال المقابلة أكد رئيس الوزراء ان السلطتين التنفيذية والتشريعية تحرسان على تحقيق التعاون المثمر بينهما ليقهيمها بين المستقبلين الالوم من هذا التعاون هو الوطن والواطن لافتا الى ان غلاء الاسعار موضوع ذو اهمية

## البحرين يشيد بالعلاقات البحرينية الايرانية

البحرين امس على بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى وخليفة بن أحمد الظهراي رئيس مجلس النواب وعددا من المسؤولين بالمملكة.

وخلال المقابلة أكد رئيس الوزراء ان السلطتين التنفيذية والتشريعية تحرسان على تحقيق التعاون المثمر بينهما ليقهيمها بين المستقبلين الالوم من هذا التعاون هو الوطن والواطن لافتا الى ان غلاء الاسعار موضوع ذو اهمية

البحرين امس على بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى وخليفة بن أحمد الظهراي رئيس مجلس النواب وعددا من المسؤولين بالمملكة.

وخلال المقابلة أكد رئيس الوزراء ان السلطتين التنفيذية والتشريعية تحرسان على تحقيق التعاون المثمر بينهما ليقهيمها بين المستقبلين الالوم من هذا التعاون هو الوطن والواطن لافتا الى ان غلاء الاسعار موضوع ذو اهمية

البحرين امس على بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى وخليفة بن أحمد الظهراي رئيس مجلس النواب وعددا من المسؤولين بالمملكة.

وخلال المقابلة أكد رئيس الوزراء ان السلطتين التنفيذية والتشريعية تحرسان على تحقيق التعاون المثمر بينهما ليقهيمها بين المستقبلين الالوم من هذا التعاون هو الوطن والواطن لافتا الى ان غلاء الاسعار موضوع ذو اهمية

## البحرين يشيد بالعلاقات البحرينية الايرانية

البحرين امس على بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى وخليفة بن أحمد الظهراي رئيس مجلس النواب وعددا من المسؤولين بالمملكة.

وخلال المقابلة أكد رئيس الوزراء ان السلطتين التنفيذية والتشريعية تحرسان على تحقيق التعاون المثمر بينهما ليقهيمها بين المستقبلين الالوم من هذا التعاون هو الوطن والواطن لافتا الى ان غلاء الاسعار موضوع ذو اهمية

البحرين امس على بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى وخليفة بن أحمد الظهراي رئيس مجلس النواب وعددا من المسؤولين بالمملكة.

وخلال المقابلة أكد رئيس الوزراء ان السلطتين التنفيذية والتشريعية تحرسان على تحقيق التعاون المثمر بينهما ليقهيمها بين المستقبلين الالوم من هذا التعاون هو الوطن والواطن لافتا الى ان غلاء الاسعار موضوع ذو اهمية

البحرين امس على بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى وخليفة بن أحمد الظهراي رئيس مجلس النواب وعددا من المسؤولين بالمملكة.

وخلال المقابلة أكد رئيس الوزراء ان السلطتين التنفيذية والتشريعية تحرسان على تحقيق التعاون المثمر بينهما ليقهيمها بين المستقبلين الالوم من هذا التعاون هو الوطن والواطن لافتا الى ان غلاء الاسعار موضوع ذو اهمية

## البحرين يشيد بالعلاقات البحرينية الايرانية

البحرين امس على بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى وخليفة بن أحمد الظهراي رئيس مجلس النواب وعددا من المسؤولين بالمملكة.

وخلال المقابلة أكد رئيس الوزراء ان السلطتين التنفيذية والتشريعية تحرسان على تحقيق التعاون المثمر بينهما ليقهيمها بين المستقبلين الالوم من هذا التعاون هو الوطن والواطن لافتا الى ان غلاء الاسعار موضوع ذو اهمية

البحرين امس على بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى وخليفة بن أحمد الظهراي رئيس مجلس النواب وعددا من المسؤولين بالمملكة.

وخلال المقابلة أكد رئيس الوزراء ان السلطتين التنفيذية والتشريعية تحرسان على تحقيق التعاون المثمر بينهما ليقهيمها بين المستقبلين الالوم من هذا التعاون هو الوطن والواطن لافتا الى ان غلاء الاسعار موضوع ذو اهمية

البحرين امس على بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى وخليفة بن أحمد الظهراي رئيس مجلس النواب وعددا من المسؤولين بالمملكة.

وخلال المقابلة أكد رئيس الوزراء ان السلطتين التنفيذية والتشريعية تحرسان على تحقيق التعاون المثمر بينهما ليقهيمها بين المستقبلين الالوم من هذا التعاون هو الوطن والواطن لافتا الى ان غلاء الاسعار موضوع ذو اهمية



## تأسيس تنظيم للمسيحيين الأكراد في العراق

■ عمان- يو بي آي: أعلنت جماعة مسيحية كردية عراقية عن تأسيس حركة أطلق عليها اسم «خانش» أي حركة المسيحيين الكرد. وقال المؤسسون في بيان وزعوه في عمان أمس الأحد عبر البريد الإلكتروني أن حركتهم «تنويرية ثقافية تعنى بإعادة تعمير بني أواصر الأخوة والمحبة بين كافة الكرد من أتباع التسامح المسيحي بغية التواصل الروحي والثقافي والاجتماعي والحفاظ على وجودنا وحققنا في الإسهام بالحضارة والمدنية في كل أماكن تواجدها».

وقال البيان «تتطرق حركة المسيحيين الكرد من مسلمات وديهيات التسامح والمحبة الربانية التي أكرمنا الله بها ونعتبرها ضوابط طوعية تحكم نشاطنا وتصرفاتنا، وملاداً للدفاع عن حقنا في الوجود والحياة الكريمة كمسيحيين كورد دون تمييز بين المؤمن (من مسيحي ومعتنق للمسيحية)».

وانتقد البيان تجاهل وجود مسيحيين بين الأكراد في العراق قائلاً «كاد أن يفقد الكرد انتماءهم القومي والحضاري، بل وعرفوا بأنهم مسلمون فقط- المسلمون السنة- ولم يذكر يومياً بأننا قومية- أمة- فينا المسلم- بكل طوائفه -والمسيحي واليهودي واليزيدي والنح».

وأكد البيان أن حركة «خانش تعتقد بالمساواة بين البشر- فهم متساوون في الحقوق والواجبات المدنية في الدنيا ولا يوجد تفریط أو نقض لحق أحد بالأعتقاد والقناعات واكراه في الدين، الذي هو علاقة سامية خالصة بين المرء وربه».

وقال البيان «نريد للشعب الكردي الذي فرضت عليه معتقدات وأديان في وقت ضيق وجد السيف أن يختار دينه طوعاً لا قسراً. أن يكون الكردي مخيراً بالعقل والقناعة لا بالأمرية والإرهاب».

يذكر أن نسبة المسيحيين في العراق وفق تقديرات رسمية تبلغ 3% من % 368 اعتقال منذ بدء الخطة الأمنية الجديدة

■ بغداد- «القدس العربي»: أعلن اللواء عبد الجليل خلف قائد الشرطة الحكومية بمحافظة البصرة أن عدد الذين ألقي القبض عليهم من المشتبه بهم وصل إلى 368 مشتبه به وذلك منذ تنفيذ الخطة الأمنية الجديدة التي أعلن عنها في البصرة مؤخراً. ووجدت خلف عزمه على نزع السلاح من يد الأحزاب والعشائر والجامع التي وصفها «بالخارجة عن القانون». ويذكر أن الشرطة الحكومية في البصرة لم تعلن لحد الآن عن إطلاق سراح أي مواطن من الذين يشملهم قانون الغزو الأخير.

وذكر أحد المقربين من المحكمة الجنائية في البصرة أن المحكمة أصدرت عدة أحكام بالسجن لفترات مختلفة بحق الموقعين وبمحاكمات سريعة حيث يتم إصدار ما يقارب 500 قرار في أسبوع واحد كي لا يشملهم قانون الغزو. في غضون ذلك أطلقت شرطة محافظة ميسان سراح 28 محتجزاً ضمن تنفيذها قانون الغزو العام الذي أصدرته الحكومة مؤخراً حسبما أفاد به مصدر أمني في المحافظة، وأفضاً الأوصاح عن العدد الإجمالي للمحتجزين أو المشمولين بقرار الغزو.

### اعتقال 368 من البصرة

#### منذ بدء الخطة الأمنية الجديدة

■ بغداد- «القدس العربي»: أعلن اللواء عبد الجليل خلف قائد الشرطة الحكومية بمحافظة البصرة أن عدد الذين ألقي القبض عليهم من المشتبه بهم وصل إلى 368 مشتبه به وذلك منذ تنفيذ الخطة الأمنية الجديدة التي أعلن عنها في البصرة مؤخراً. ووجدت خلف عزمه على نزع السلاح من يد الأحزاب والعشائر والجامع التي وصفها «بالخارجة عن القانون». ويذكر أن الشرطة الحكومية في البصرة لم تعلن لحد الآن عن إطلاق سراح أي مواطن من الذين يشملهم قانون الغزو الأخير.

### إيقاف العمل بالبطاقة التموينية بعد ثلاثة أعوام

■ بغداد- «القدس العربي»: كشفت وزارة التجارة عن خطة سيتم بموجبها إيقاف العمل بالبطاقة التموينية بعد ثلاثة أعوام ضمن الالتزامات التي تعهد بها العراق لشرق الأوسط الدولي. وقالت وكيل الوزارة سوبية محمود زنتكة خلال إفترتاح مطحنة السمادة في محافظة المثنى: ان العمل بالبطاقة التموينية سيتم إيقافه بعد ثلاث سنوات حسب خارطة طريق الوزارة، موضحة ان الحكومة لن تستمر في العمل بالبطاقة التموينية الى ما لا نهاية، بل ان خطة الوزارة توجب إيقاف العمل بهذا البرنامج لاجل الإيفاء بشروط البنك الدولي من خلال تقليل الانفاق ورفع الدعم الحكومي مقابل اطفاء الدين العراقي على العراق.

وأضافت زنتكة: «اننا نعمل اليوم بالتعاون مع الأجهزة الأمنية في وزارتي الداخلية والدفاع والقانون على خطة فرض القانون في كتف المتلاعبين بخصوص البطاقة التموينية والزورين»، داعية المواطنين الى التعاون مع الوزارة لكشف عن التجاوزات الحاصلة على مفردات التموينية والإبلاغ عن العوائل التي تتسلم أكثر من الحصة المقررة، وكشفت عن ان الوزارة تستعمل على مكافأة المواطنين الذين يخبرون عن مثل تلك الحالات. وفي السياق نفسه، أكدت زنتكة استمرار العمل مع لجنة تحديد الدخول المشككة في الوزارة في رفع النقص التموينية عن المواطنين أصحاب الدخول العالية والمسؤولين ذوي المناصب العليا في الدولة، استناداً الى خطة مدروسة تم الاتفاق عليها مع وزارة المالية.

### نائب عن كتلة الفضيلة يحذر

#### من اقامة فيدرالية في البصرة

■ بغداد- «القدس العربي»: حذر النائب عن كتلة الفضيلة صباح الساعدي من سعي بعض القوى السياسية الى اقامة فيدرالية في البصرة او ضمها الى اقليم اوسع في ظل الصراع السياسي الذي تشهده المدينة، وهشاشة الوضع الأمني فيها، مشيراً الى ضرورة تشكيل فيدرالية ضمن الأطر الدستورية.

ووجد الساعدي مسكته كتلة بعامتها نظام اللامركزية مع منح المجالس المحلية صلاحيات اوسع في ادارة شؤون المحافظات، لافتاً الى ضرورة تطوير اداء المؤسسات الحكومية قبل اقرار النظام الفيدرالي.

### منزل مفخخ ونزاعات عشائرية تخلف

#### عددا من القتلى والجرحى في بعقوبة

■ بعقوبة - «القدس العربي»: قال مصدر أمني مسؤول ان حدوث نزاعات عشائرية في قرية الهويدير شمال مدينة بعقوبة تحول فيما بعد الى نزاع مسلح، وكشف المصدر لمراسل وكالتنا بمقتل مدني واصابة آخر باطلاق نار في قرية الهويدير شمال بعقوبة فيما عثر على اثنين من الجثث مصابين باطلاق نارية في البساتين الزراعية المحيطة بالهويدير، وأشار المصدر الى ان هناك نزاعات وخلافات عشائرية تحولت الى تصادم مسلح هذا ولم ينشر المصدر الى تفاصيل أخرى عن الحادث.

من جانب آخر أشار مصدر أمني مسؤول في شرطة ناحية السلام التابعة لقضاء الخريبة شرق الى انفجار دار مفخخة في إحدى القرى النائية والضاحية وقد أدى الانفجار الى استشهاد مدينين اثنين بالإضافة الى الأضرار المادية التي لحقت بالزور. وأضاف المصدر لمراسل وكالتنا بان انفجار كبيراً لدار مفخخة سبب دويبه في إحدى القرى القريبة من الناحية ادى الى استشهاد اثنين من المدينين أثناء تواجدهما قرب المنزل، وأشار المصدر الى احتمال ان يكون المنزل قد استخدم في وقت سابق كوكز للمسلمين أثناء قيامهم بالعمليات الإرهابية».

### المخابرات العراقية تتعهد

#### بتعقب «قتلة» رئيس اساقفة الموصل

■ بغداد- ا ف ب: تعهد جهاز المخابرات العراقية بتعقب «قتلة» رئيس اساقفة الموصل المطران فرج حو الذي عثر على جثته الخميس بعد اسبوعين من خطفه وقتل ثلاثة من مرافقيه الشخصيين.

وقال رئيس جهاز المخابرات محمد عبد الله الشهباني «نعاهد الجميع على ان هذه الجريمة الكفراء لن نمر دون عقاب وسيتابع رجال الاجهزة هؤلاء القتلة ايضاً كانوا ليقدمهم الى المحكمة لينالوا جزاءهم على ما اقترفوه ضد رجل من رجالات الانسانية».

واضاف ان عملية اعتقال رئيس اساقفة الموصل للكفراء بولص فرج حو دليل جديد على تعهدهم الارهاب الذي فقد آخر اوراقه الخاسرة بعد ان تلقى ضربات موجعة شلت قوله النهار».

وتابع ان «جريمة الاعتقال البشعة التي تعرض لها رجل من دعاة السلام والمحبة ليست سوى طعنة جديدة من الارهابيين لكل ما يمت بصلة للانسانية والقيم السباسبوية».

وكان المسؤول في البطريركية الكلدانية في بغداد الطران شليمون وردوني اعلن العثور على جثة رحو الذي خلف في التاسع والعشرين من شباط (فبراير)، قرب الموصل حيث «قام الخاطفون بدفنه».

وأكدت معلومات في روما العثور على جثة رحو بعد اتصال اجراء الخاطفون مع وردوني الذي قال «لا نعرف ما اذا كان توفي نتيجة التعذيب ام بشكل طبيعي».

### بعد خمسة اعوام من الغزو الامريكي للعراق؛

# الرابحون: رجال المال وشركات الامن وايران و«القاعدة» والخاسرون: بوش والفلسطينيون والمدنيون العراقيون



مظاهرون يدعون لايقاف الحرب في العراق في مظاهرة في هوليوود السبت الماضي (ا ف ب)

## مؤتمر عربي في كركوك يعارض ضمها الى اقليم كردستان

وتابع محمد «لم نحصل على شيء بعد الاتفاق على تشكيل ادارة مشتركة بمعدل 32% لكل قومية العرب للجلس المحلي وضمن لهم منصب نائب محافظ كركوك».

كما اشار عمر خلف جواد عضو مجلس النواب عن «الجبهة العراقية للحوار الوطني» الى «توحيد الصف العربي للدفاع عن هوية كركوك العراقية» في حين شدد النائب عبد الله اسكندر على «اهمية عدم التسامح على المدينة عبر صفقات سياسية مشبوهة».

وقال «انهم والاهون على ان يقدرنا على تغيير المعادلة السكانية ليضمنوا الاستقلال نحن لا نغادي الاكراد بل نطالبهم بالحوار لان سياستهم لا تعطيهم وضع العراق الصالح والوضع الاقليمي المعقد. لتسليم ان يتكثروا ان العرب موجودون على طول جبال حمرين بين حدود محافظتي اربيل والسليمانية بألاف القرى وعشرات القبائل».

وفي منطقتي كركوك مجلس صحوه في الحويجة والزاب والعباسي والرياض والرشاد والمثقي تضم أكثر من 6500 متطوع.

وقال محمد خليل عضو مجلس محافظة التاميم وكبرى مدنها كركوك «255 كم شمال بغداد، ان «العرب شاركوا بقوة في العملية السياسية وتحذوا الارهاب وانهموا مقاطعتهم لكن لاسلاف لم تطبق اتفاقيتهم مع الاخوة الاكراد لانهم كانوا غير جديين، فحتى الآن لم نتجز معاملات العرب بشأن قانون النساء وحق العدالة ولا قانون الغزو العام». وأضاف خلال الاجتماع الذي عقد تحت شعار «الدفاع عن هوية كركوك العراقية» ان «المتجمعين يلبقون لتوحيد العرب لا فرق بين العربي السني والشيعي كلنا عراقيون وهدفنا الدفاع عن عراقية مدينتنا».

وقال محمد خليل عضو مجلس محافظة التاميم وكبرى مدنها كركوك «255 كم شمال بغداد، ان «العرب شاركوا بقوة في العملية السياسية وتحذوا الارهاب وانهموا مقاطعتهم لكن لاسلاف لم تطبق اتفاقيتهم مع الاخوة الاكراد لانهم كانوا غير جديين، فحتى الآن لم نتجز معاملات العرب بشأن قانون النساء وحق العدالة ولا قانون الغزو العام». وأضاف خلال الاجتماع الذي عقد تحت شعار «الدفاع عن هوية كركوك العراقية» ان «المتجمعين يلبقون لتوحيد العرب لا فرق بين العربي السني والشيعي كلنا عراقيون وهدفنا الدفاع عن عراقية مدينتنا».

وقال محمد خليل عضو مجلس محافظة التاميم وكبرى مدنها كركوك «255 كم شمال بغداد، ان «العرب شاركوا بقوة في العملية السياسية وتحذوا الارهاب وانهموا مقاطعتهم لكن لاسلاف لم تطبق اتفاقيتهم مع الاخوة الاكراد لانهم كانوا غير جديين، فحتى الآن لم نتجز معاملات العرب بشأن قانون النساء وحق العدالة ولا قانون الغزو العام». وأضاف خلال الاجتماع الذي عقد تحت شعار «الدفاع عن هوية كركوك العراقية» ان «المتجمعين يلبقون لتوحيد العرب لا فرق بين العربي السني والشيعي كلنا عراقيون وهدفنا الدفاع عن عراقية مدينتنا».

وقال محمد خليل عضو مجلس محافظة التاميم وكبرى مدنها كركوك «255 كم شمال بغداد، ان «العرب شاركوا بقوة في العملية السياسية وتحذوا الارهاب وانهموا مقاطعتهم لكن لاسلاف لم تطبق اتفاقيتهم مع الاخوة الاكراد لانهم كانوا غير جديين، فحتى الآن لم نتجز معاملات العرب بشأن قانون النساء وحق العدالة ولا قانون الغزو العام». وأضاف خلال الاجتماع الذي عقد تحت شعار «الدفاع عن هوية كركوك العراقية» ان «المتجمعين يلبقون لتوحيد العرب لا فرق بين العربي السني والشيعي كلنا عراقيون وهدفنا الدفاع عن عراقية مدينتنا».

وقال محمد خليل عضو مجلس محافظة التاميم وكبرى مدنها كركوك «255 كم شمال بغداد، ان «العرب شاركوا بقوة في العملية السياسية وتحذوا الارهاب وانهموا مقاطعتهم لكن لاسلاف لم تطبق اتفاقيتهم مع الاخوة الاكراد لانهم كانوا غير جديين، فحتى الآن لم نتجز معاملات العرب بشأن قانون النساء وحق العدالة ولا قانون الغزو العام». وأضاف خلال الاجتماع الذي عقد تحت شعار «الدفاع عن هوية كركوك العراقية» ان «المتجمعين يلبقون لتوحيد العرب لا فرق بين العربي السني والشيعي كلنا عراقيون وهدفنا الدفاع عن عراقية مدينتنا».

وقال محمد خليل عضو مجلس محافظة التاميم وكبرى مدنها كركوك «255 كم شمال بغداد، ان «العرب شاركوا بقوة في العملية السياسية وتحذوا الارهاب وانهموا مقاطعتهم لكن لاسلاف لم تطبق اتفاقيتهم مع الاخوة الاكراد لانهم كانوا غير جديين، فحتى الآن لم نتجز معاملات العرب بشأن قانون النساء وحق العدالة ولا قانون الغزو العام». وأضاف خلال الاجتماع الذي عقد تحت شعار «الدفاع عن هوية كركوك العراقية» ان «المتجمعين يلبقون لتوحيد العرب لا فرق بين العربي السني والشيعي كلنا عراقيون وهدفنا الدفاع عن عراقية مدينتنا».

وقال محمد خليل عضو مجلس محافظة التاميم وكبرى مدنها كركوك «255 كم شمال بغداد، ان «العرب شاركوا بقوة في العملية السياسية وتحذوا الارهاب وانهموا مقاطعتهم لكن لاسلاف لم تطبق اتفاقيتهم مع الاخوة الاكراد لانهم كانوا غير جديين، فحتى الآن لم نتجز معاملات العرب بشأن قانون النساء وحق العدالة ولا قانون الغزو العام». وأضاف خلال الاجتماع الذي عقد تحت شعار «الدفاع عن هوية كركوك العراقية» ان «المتجمعين يلبقون لتوحيد العرب لا فرق بين العربي السني والشيعي كلنا عراقيون وهدفنا الدفاع عن عراقية مدينتنا».

وقال محمد خليل عضو مجلس محافظة التاميم وكبرى مدنها كركوك «255 كم شمال بغداد، ان «العرب شاركوا بقوة في العملية السياسية وتحذوا الارهاب وانهموا مقاطعتهم لكن لاسلاف لم تطبق اتفاقيتهم مع الاخوة الاكراد لانهم كانوا غير جديين، فحتى الآن لم نتجز معاملات العرب بشأن قانون النساء وحق العدالة ولا قانون الغزو العام». وأضاف خلال الاجتماع الذي عقد تحت شعار «الدفاع عن هوية كركوك العراقية» ان «المتجمعين يلبقون لتوحيد العرب لا فرق بين العربي السني والشيعي كلنا عراقيون وهدفنا الدفاع عن عراقية مدينتنا».

وقال محمد خليل عضو مجلس محافظة التاميم وكبرى مدنها كركوك «255 كم شمال بغداد، ان «العرب شاركوا بقوة في العملية السياسية وتحذوا الارهاب وانهموا مقاطعتهم لكن لاسلاف لم تطبق اتفاقيتهم مع الاخوة الاكراد لانهم كانوا غير جديين، فحتى الآن لم نتجز معاملات العرب بشأن قانون النساء وحق العدالة ولا قانون الغزو العام». وأضاف خلال الاجتماع الذي عقد تحت شعار «الدفاع عن هوية كركوك العراقية» ان «المتجمعين يلبقون لتوحيد العرب لا فرق بين العربي السني والشيعي كلنا عراقيون وهدفنا الدفاع عن عراقية مدينتنا».

وقال محمد خليل عضو مجلس محافظة التاميم وكبرى مدنها كركوك «255 كم شمال بغداد، ان «العرب شاركوا بقوة في العملية السياسية وتحذوا الارهاب وانهموا مقاطعتهم لكن لاسلاف لم تطبق اتفاقيتهم مع الاخوة الاكراد لانهم كانوا غير جديين، فحتى الآن لم نتجز معاملات العرب بشأن قانون النساء وحق العدالة ولا قانون الغزو العام». وأضاف خلال الاجتماع الذي عقد تحت شعار «الدفاع عن هوية كركوك العراقية» ان «المتجمعين يلبقون لتوحيد العرب لا فرق بين العربي السني والشيعي كلنا عراقيون وهدفنا الدفاع عن عراقية مدينتنا».

وقال محمد خليل عضو مجلس محافظة التاميم وكبرى مدنها كركوك «255 كم شمال بغداد، ان «العرب شاركوا بقوة في العملية السياسية وتحذوا الارهاب وانهموا مقاطعتهم لكن لاسلاف لم تطبق اتفاقيتهم مع الاخوة الاكراد لانهم كانوا غير جديين، فحتى الآن لم نتجز معاملات العرب بشأن قانون النساء وحق العدالة ولا قانون الغزو العام». وأضاف خلال الاجتماع الذي عقد تحت شعار «الدفاع عن هوية كركوك العراقية» ان «المتجمعين يلبقون لتوحيد العرب لا فرق بين العربي السني والشيعي كلنا عراقيون وهدفنا الدفاع عن عراقية مدينتنا».

وقال محمد خليل عضو مجلس محافظة التاميم وكبرى مدنها كركوك «255 كم شمال بغداد، ان «العرب شاركوا بقوة في العملية السياسية وتحذوا الارهاب وانهموا مقاطعتهم لكن لاسلاف لم تطبق اتفاقيتهم مع الاخوة الاكراد لانهم كانوا غير جديين، فحتى الآن لم نتجز معاملات العرب بشأن قانون النساء وحق العدالة ولا قانون الغزو العام». وأضاف خلال الاجتماع الذي عقد تحت شعار «الدفاع عن هوية كركوك العراقية» ان «المتجمعين يلبقون لتوحيد العرب لا فرق بين العربي السني والشيعي كلنا عراقيون وهدفنا الدفاع عن عراقية مدينتنا».

وقال محمد خليل عضو مجلس محافظة التاميم وكبرى مدنها كركوك «255 كم شمال بغداد، ان «العرب شاركوا بقوة في العملية السياسية وتحذوا الارهاب وانهموا مقاطعتهم لكن لاسلاف لم تطبق اتفاقيتهم مع الاخوة الاكراد لانهم كانوا غير جديين، فحتى الآن لم نتجز معاملات العرب بشأن قانون النساء وحق العدالة ولا قانون الغزو العام». وأضاف خلال الاجتماع الذي عقد تحت شعار «الدفاع عن هوية كركوك العراقية» ان «المتجمعين يلبقون لتوحيد العرب لا فرق بين العربي السني والشيعي كلنا عراقيون وهدفنا الدفاع عن عراقية مدينتنا».

### كركوك - «القدس العربي»:

عقدت شخصيات عربية اجتماعاً موسعاً الأحد في كركوك بمشاركة نخب سياسية وقادة مجالس الصحوه التي تحارب القاعدة، للتأكيد على معارضتهم للضم المدينة الغنية بالنفط والمتعددة القوميات الى اقليم كردستان العراق.

وقال محمد خليل عضو مجلس محافظة التاميم وكبرى مدنها كركوك «255 كم شمال بغداد، ان «العرب شاركوا بقوة في العملية السياسية وتحذوا الارهاب وانهموا مقاطعتهم لكن لاسلاف لم تطبق اتفاقيتهم مع الاخوة الاكراد لانهم كانوا غير جديين، فحتى الآن لم نتجز معاملات العرب بشأن قانون النساء وحق العدالة ولا قانون الغزو العام». وأضاف خلال الاجتماع الذي عقد تحت شعار «الدفاع عن هوية كركوك العراقية» ان «المتجمعين يلبقون لتوحيد العرب لا فرق بين العربي السني والشيعي كلنا عراقيون وهدفنا الدفاع عن عراقية مدينتنا».

وقال محمد خليل عضو مجلس محافظة التاميم وكبرى مدنها كركوك «255 كم شمال بغداد، ان «العرب شاركوا بقوة في العملية السياسية وتحذوا الارهاب وانهموا مقاطعتهم لكن لاسلاف لم تطبق اتفاقيتهم مع الاخوة الاكراد لانهم كانوا غير جديين، فحتى الآن لم نتجز معاملات العرب بشأن قانون النساء وحق العدالة ولا قانون الغزو العام». وأضاف خلال الاجتماع الذي عقد تحت شعار «الدفاع عن هوية كركوك العراقية» ان «المتجمعين يلبقون لتوحيد العرب لا فرق بين العربي السني والشيعي كلنا عراقيون وهدفنا الدفاع عن عراقية مدينتنا».

وقال محمد خليل عضو مجلس محافظة التاميم وكبرى مدنها كركوك «255 كم شمال بغداد، ان «العرب شاركوا بقوة في العملية السياسية وتحذوا الارهاب وانهموا مقاطعتهم لكن لاسلاف لم تطبق اتفاقيتهم مع الاخوة الاكراد لانهم كانوا غير جديين، فحتى الآن لم نتجز معاملات العرب بشأن قانون النساء وحق العدالة ولا قانون الغزو العام». وأضاف خلال الاجتماع الذي عقد تحت شعار «الدفاع عن هوية كركوك العراقية» ان «المتجمعين يلبقون لتوحيد العرب لا فرق بين العربي السني والشيعي كلنا عراقيون وهدفنا الدفاع عن عراقية مدينتنا».

وقال محمد خليل عضو مجلس محافظة التاميم وكبرى مدنها كركوك «255 كم شمال بغداد، ان «العرب شاركوا بقوة في العملية السياسية وتحذوا الارهاب وانهموا مقاطعتهم لكن لاسلاف لم تطبق اتفاقيتهم مع الاخوة الاكراد لانهم كانوا غير جديين، فحتى الآن لم نتجز معاملات العرب بشأن قانون النساء وحق العدالة ولا قانون الغزو العام». وأضاف خلال الاجتماع الذي عقد تحت شعار «الدفاع عن هوية كركوك العراقية» ان «المتجمعين يلبقون لتوحيد العرب لا فرق بين العربي السني والشيعي كلنا عراقيون وهدفنا الدفاع عن عراقية مدينتنا».

وقال محمد خليل عضو مجلس محافظة التاميم وكبرى مدنها كركوك «255 كم شمال بغداد، ان «العرب شاركوا بقوة في العملية السياسية وتحذوا الارهاب وانهموا مقاطعتهم لكن لاسلاف لم تطبق اتفاقيتهم مع الاخوة الاكراد لانهم كانوا غير جديين، فحتى الآن لم نتجز معاملات العرب بشأن قانون النساء وحق العدالة ولا قانون الغزو العام». وأضاف خلال الاجتماع الذي عقد تحت شعار «الدفاع عن هوية كركوك العراقية» ان «المتجمعين يلبقون لتوحيد العرب لا فرق بين العربي السني والشيعي كلنا عراقيون وهدفنا الدفاع عن عراقية مدينتنا».

وقال محمد خليل عضو مجلس محافظة التاميم وكبرى مدنها كركوك «255 كم شمال بغداد، ان «العرب شاركوا بقوة في العملية السياسية وتحذوا الارهاب وانهموا مقاطعتهم لكن لاسلاف لم تطبق اتفاقيتهم مع الاخوة الاكراد لانهم كانوا غير جديين، فحتى الآن لم نتجز معاملات العرب بشأن قانون النساء وحق العدالة ولا قانون الغزو العام». وأضاف خلال الاجتماع الذي عقد تحت شعار «الدفاع عن هوية كركوك العراقية» ان «المتجمعين يلبقون لتوحيد العرب لا فرق بين العربي السني والشيعي كلنا عراقيون وهدفنا الدفاع عن عراقية مدينتنا».

وقال محمد خليل عضو مجلس محافظة التاميم وكبرى مدنها كركوك «255 كم شمال بغداد، ان «العرب شاركوا بقوة في العملية السياسية وتحذوا الارهاب وانهموا مقاطعتهم لكن لاسلاف لم تطبق اتفاقيتهم مع الاخوة الاكراد لانهم كانوا غير جديين، فحتى الآن لم نتجز معاملات العرب بشأن قانون النساء وحق العدالة ولا قانون الغزو العام». وأضاف خلال الاجتماع الذي عقد تحت شعار «الدفاع عن هوية كركوك العراقية» ان «المتجمعين يلبقون لتوحيد العرب لا فرق بين العربي السني والشيعي كلنا عراقيون وهدفنا الدفاع عن عراقية مدينتنا».

وقال محمد خليل عضو مجلس محافظة التاميم وكبرى مدنها كركوك «255 كم شمال بغداد، ان «العرب شاركوا بقوة في العملية السياسية وتحذوا الارهاب وانهموا مقاطعتهم لكن لاسلاف لم تطبق اتفاقيتهم مع الاخوة الاكراد لانهم كانوا غير جديين، فحتى الآن لم نتجز معاملات العرب بشأن قانون النساء وحق العدالة ولا قانون الغزو العام». وأضاف خلال الاجتماع الذي عقد تحت شعار «الدفاع عن هوية كركوك العراقية» ان «المتجمعين يلبقون لتوحيد العرب لا فرق بين العربي السني والشيعي كلنا عراقيون وهدفنا الدفاع عن عراقية مدينتنا».

وقال محمد خليل عضو مجلس محافظة التاميم وكبرى مدنها كركوك «255 كم شمال بغداد، ان «العرب شاركوا بقوة في العملية السياسية وتحذوا الارهاب وانهموا مقاطعتهم لكن لاسلاف لم تطبق اتفاقيتهم مع الاخوة الاكراد لانهم كانوا غير جديين، فحتى الآن لم نتجز معاملات العرب بشأن قانون النساء وحق العدالة ولا قانون الغزو العام». وأضاف خلال الاجتماع الذي عقد تحت شعار «الدفاع عن هوية كركوك العراقية» ان «المتجمعين يلبقون لتوحيد العرب لا فرق بين العربي السني والشيعي كلنا عراقيون وهدفنا الدفاع عن عراقية مدينتنا».

وقال محمد خليل عضو مجلس محافظة التاميم وكبرى مدنها كركوك «255 كم شمال بغداد، ان «العرب شاركوا بقوة في العملية السياسية وتحذوا الارهاب وانهموا مقاطعتهم لكن لاسلاف لم تطبق اتفاقيتهم مع الاخوة الاكراد لانهم كانوا غير جديين، فحتى الآن لم نتجز معاملات العرب بشأن قانون النساء وحق العدالة ولا قانون الغزو العام». وأضاف خلال الاجتماع الذي عقد تحت شعار «الدفاع عن هوية كركوك العراقية» ان «المتجمعين يلبقون لتوحيد العرب لا فرق بين العربي السني والشيعي كلنا عراقيون وهدفنا الدفاع عن عراقية مدينتنا».

وقال محمد خليل عضو مجلس محافظة التاميم وكبرى مدنها كركوك «255 كم شمال بغداد، ان «العرب شاركوا بقوة في العملية السياسية وتحذوا الارهاب وانهموا مقاطعتهم لكن لاسلاف لم تطبق اتفاقيتهم مع الاخوة الاكراد لانهم كانوا غير جديين، فحتى الآن لم نتجز معاملات العرب بشأن قانون النساء وحق العدالة ولا قانون الغزو العام». وأضاف خلال الاجتماع الذي عقد تحت شعار «الدفاع عن هوية كركوك العراقية» ان «المتجمعين يلبقون لتوحيد العرب لا فرق بين العربي السني والشيعي كلنا عراقيون وهدفنا الدفاع عن عراقية مدينتنا».

### لندن - «القدس العربي»:

احتفت التعليقات الصحافية البريطانية بالذكرى الخامسة لبدء غزو العراق وسقوط نظام صدام حسين، فقد كتب سيمون جينكينز في «صاندي تايمز» متحدثاً عن ما أسماه «الامبريالية اللطيفة والتي كانت تلطم حسب تفكير المحافظين الجدد لازمة صدام حسين وتصغير زعيم موالي للحرب (احمد الجلبي- زعيم المؤتمر الوطني العراقي) واصلاح العراق في مدة لا تزيد عن ستة أشهر وبعدها الانسحاب. بعد خمسة اعوام لا زال أكثر من 140 ألف جندي امريكي في العراق، مليون قتيل عراقي، أربعة الاف جندي امريكي قتلوا هناك، وأكثر من عشرين ألف جندي جرحوا جراح الغالبية منهم خطيرة، مليون عراقي مهجر داخل ارضه و3 ملايين في الشتات، وتكاليف تزيد عن 3 تريليون دولار كما اشار كتاب صدر حديثاً، وتقول صحيفة «انديبننت أون صاندي» ان 2003/3/16 و«قتت بريطانيا على حافة الحرب، عندما تبصحت الامم المتحدة ففتشيتها بغمار العراق، بعد اربعة ايام بدأت حملات الصدمة والترويع، وهي اللحظة التي عمل من اجلها المحافظون الجدد حول جورج بوش طويلاً ولقيت دعماً محبباً من توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني في حينه، وجاءت الحرب لتكذب مقولات المحافظين الجدد حيث قال احدهم، جينكينز اولدمان «اعتقد ان تدمير قوة صدام حسين العسكرية وتحرير العراق سيكونان مثل المشي على الكعك»، صحيح ان صدام حسين ونظامه سقطا بعد شهر.

تذكرنا هنا الصحيفة بصورة جندي امريكي وهو يلف العلم الامريكي على تضاح صدام حسين في ساحة الجردس. لكن كل افتراضات المحافظين الجدد بدا خطيها، فلم يعثر على اسلحة الدمار الشامل التي استندت اليها بريطانيا لتبرير مشاركتها في الحرب. كما اعترفت وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) الاسبوع الماضي بعد مراجعة أكثر من 600 ألف وثيقة تمت حيازتها من الارتفاع العراقي انه لا توجد أدلة على علاقة بنظام صدام حسين بتنظيم القاعدة الذي يزعمه اسامة بن لادن. في العراق اليوم عدد الجنود الامريكيين هناك أكثر من العدد الذي تواجد أثناء الغزو.

وتستاء الصحيفة لعمليتها قاتلة انه بعد خمسة اعوام من الحرب من الذي رحبها ومن عسرها، فطما لم يكن المدنيون في العراق هم الذين روجها فهناك أكثر من 900 ألف مدني عراقي قتلوا حسب اقل التقديرات، اما بالنسبة للخدمات فلا زالت مستويات الماء والكهرباء في اقل ما كانت قبل الغزو، بالنسبة لعمليات القتل والتطهير الطائفي فان عملية الدفق باعدا جديدة فقلت على استعادها الا ان مستواها زال 26 خشة كل يوم، وقائمة الخسائر العراقية طويلاً، على الجانب الامريكي كان المحافظون الجدد هم الخاسرون، اولدمان اعترف قاتلاً خلف خسرا

العراق، اما جبرهم المتطغرس دونالد رامسفيلد فقد عزله بوش، فيما اجبر كول وولفويتز على الاستقالة من منصبه كوزير للبتك الدولي، وكان قد اعترف ان اسلحة الدمار الشامل قد اخذت كذريعة للغزو لانها كانت الموضوع الوحيد الذي توافتت عليه البيروقراطية في واشنطن. كما رفض الكونغرس تأكيد تعيين جون بولتون سفيراً لفترة جديدة في الامم المتحدة، اما جورج بوش فقد اسوأ امريكي، وأكثر رئيس لا يحظى بشعبية، فيما انتهى توني بلير.

وقد أثرت الحرب على موقف واشنطن وبريطانيا في المحافل الدولية، تقول الصحيفة ان الاربين في الحرب لم يكونوا من قوايها واشعلوا اوارها بل اعداء امريكا القاعدة واليران فلا احد في واشنطن اخذ بعين الاعتبار ان تدمير نظام صدام والاتطاح به كان سيضع قوة الشيعية في العراق ومعهم الدور الاراني، وفي الوقت الذي لا تزال واشنطن بعد ستة اشهر من طهران تحاول امتلاك السلاح النووي الا ان امريكا وضعت العراق رعية في المحطات الابرية.

بالنسبة للقاعدة فباتت لا تطمح في يوم من الايام ان يكون لها موطئ قدم في العراق لنظام صدام حسين يعتبر موالياً للغرب والعداء الايديولوجي بين الطرفين.

ان أكثر من ثمانمائة قاعدة قادرة على التدمير مراكز لها في المناطق طابان الميكانيكية فيما شهدت حركة طابان الى القاعدة فتم نشاط جديد لها في افغانستان.

ومع ان نظام كرازي كان الاربح بعد انهيار النظام الا ان العراق أثر على الدعم الدولي للعراق والافغان، اما بالنسبة للرابحون الاخرين فهم رجال الاعمال وديك تشيني نائب الرئيس الامريكي الذي بقي

العراق».

العراق».

العراق».

العراق».

العراق».

العراق».

## مصر: اعتقال خمسة «اخوان» سعوا لرفع دعاوى قضائية لإدراج أسمائهم في كشوف المرشحين للانتخابات

القاهرة - رويترز: قالت مصادر أمنية أمس ان الشرطة في مصر ألقت القبض على خمسة من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين خلال توجيههم لرفع دعاوى قضائية لإدراج أسمائهم في كشوف المرشحين للانتخابات الجارية المحلية التي ستجري الشهر المقبل. وقالت ان الشرطة ألقت القبض عليهم خارج مبنى محكمة القضاء الإداري في مدينة المنصورة بدلتا النيل.

وقال مصدر اخواني ان السلطات منعت الخمسة من تقديم أوراق ترشيحهم قبل غلق باب الترشيح يوم الخميس. ووصف الخمسة بأنهم في القيادات الوسطى في الجماعة.

وتقول الجماعة ان الحكومة حالت بطلن منظم دون تقدم أعضاء فيها بأوراق ترشيحهم من خلال موجات الاحتجاز التي استهدفت المرشحين المحتملين والمعوقات الإدارية والتحرش من قبل الشرطة.

وتقول الجماعة ان 5754 عضوا فيها أعدوا أوراق ترشيحهم لكن 481 منهم فقط استطاعوا تقديم الأوراق. وتقول انها لا تضمن ان يرد اسم أي عضو فيها في كشوف المرشحين للانتخابات التي ستجري في الثامن من نيسان (أبريل).

وتقول الجماعة ان حوالي 1000 من أعضائها محتجزون الآن.

وتلقي الشرطة القبض على أعضاء في جماعة الإخوان لانتمائهم لما تقول الحكومة انها جماعة محظورة ولا توجه لهم النيابة العامة اتهامات في العادة ويفرج عنهم بعد أيام أو أسابيع. وتقول الجماعة انها تسعى لاقامة دولة اسلامية في مصر من خلال الوسائل الديمقراطية بعيدا عن العنف. وتقول الحكومة ان الجماعة محظورة لكنها



أقارب معتقلين من جماعة الإخوان المسلمين يتظاهرون للمطالبة بإطلاق سراحهم بالقاهرة أمس

## البصرة: حاجة ماسة لإنشاء مستشفى طوارئ بسبب تزايد التفجيرات والاعتقالات وحوادث الطرق

هذا المجال. وأضاف عبد الأمير ان «الدراسات والبحوث تضمنت ما توصل اليه العلم الحديث من طرق ووسائل حديثة ومتقدمة، لا تقاؤم المصابين الذي تتطلب حالتهم الإجراءات الفورية اللازمة في الوقت المناسب، وما تعانيه من صعوبات وتحديات من أجل الارتقاء بهذا الاختصاص الحساس الى المستوى الذي يؤدي الخدمة المناسبة للمواطنين».

ولفت الى ان طب الطوارئ يعد من الفروع المهمة والجديدة العهد، إذ تقدم هذا الفرع خطوات كبيرة في العالم المتقدم، ويبدأت خطواته الأولى والمهمة في العراق، بافتتاح دراسة البورد العربي في هذا العام لطب الطوارئ في بغداد.

وتوه الى ان هذا النشاط يعد باكورة نشاط دائرة صحة البصرة، في مجال التعليم الطبي المستمر لعام 2008.

من جانبه قال الدكتور حسين العتايبي عضو المجلس العلمي لطب الطوارئ «اننا نسعى الى تخريج أطباء اختصاص في طب الطوارئ في مختلف التخصصات من أجل بناء مستشفيات متخصصة للطوارئ، وهي دراسة أكاديمية تخرج أطباء في اختصاص طب الطوارئ، للتعامل مع الحالات المختلفة من حالات طوارئ الأطفال والنسائية والجراحية والكسور وتعاش القلب وغيرها».

ونكر أنه «تم في العام الدراسي الحالي قبول 12 طالبا في كلية طب بغداد في هذا الاختصاص، والذين سيستكون اللجنة الأساس للدراسة الأكاديمية لطب الطوارئ من أجل تأسيس مستشفيات متخصصة للطوارئ».

وقال الدكتور مصعب عبد اللطيف أحد طلاب البورد العربي في اختصاص طب الطوارئ «اننا بلد عايننا الكثير من الحالات

من جانبه أشار المواطن علي جبار الى انه من المفروض أن يكون هناك مستشفى متخصص للحالات الطارئة في كافة الاختصاصات كان تكون حالات الأطفال والنسائية والولادة والكسور والباطنية والجراحية وغيرها ليستسنى للأطباء التعامل مع هكذا حالات بالسرعة الممكنة.

مشيرا الى ان هذا لا يتوفر الا بإنشاء مثل مستشفيات كهذه وكذلك اعداد كوادر متخصصة وكفوءة من أجل خدمة المواطنين والمحافظة على أرواحهم.

وأضاف جبار «ان الكثير من الأرواح تذهب هباء نتيجة عدم التعامل معها بالسرعة المطلوبة».

وبسبب الكثير من الشكاوى التي قدمت ضد أقسام الطوارئ في مستشفى الجمهورية والتعليمي، واللذين يعانيان من نقص واضح في الكوادر الطبية، فضلا عن عدم بنائهما وعدم وجود الأجهزة الحديثة للمعالجة السريعة، سعى مجلس محافظة البصرة الى إنشاء مستشفى خاص للطوارئ يمكن أن يستقبل الحالات الطارئة المتزايدة في محافظة البصرة.

ويوجد في مدينة البصرة 6 مستشفيات رئيسة عامة وتعاني أقسام الطوارئ فيها من زخم هائل في عدد الرضى إضافة الى نقص واضح في الكوادر الطبية والصحية العاملة في تلك الأقسام. وأشار نائب رئيس مجلس محافظة البصرة الى أن إنشاء مستشفى للطوارئ يأتي نتيجة الحاجة الملحة في البصرة لثل مؤسسة تخصصية كهذه بسبب الزخم الهائل على المستشفيات في المدينة وخصوصا أقسام الطوارئ نتيجة الظروف الأمنية.

وأوضح نصيف جاسم العبادي ان مجلس محافظة البصرة خصص من ميزانيته مبدئيا 5 مليارات دينار عراقي من أجل إنشاء مستشفى الطوارئ في المدينة.

البصرة - «القدس العربي» - من حسن علاء الدين:

تزايدت الحاجة الماسة لأطباء الطوارئ بعد العام 2003 نظراً للتفجيرات المستمرة التي يذهب ضحيتها العشرات على أقل تقدير في كل منها، فضلا عن حالات الاعتقال التي اشتهرت في مناطق الجنوب أكثر من غيرها، إضافة الى الزيادة الهائلة في عدد السيارات التي دخلت العراق بعد العام 2003 عن طريق الدول المجاورة وعدم العمل باجازة السوق الذي أدى الى قيادة الكثير من المراهقين سياراتهم بطريقة جنونية ومن دون أية خبرة سابقة في سيطرة السيارات.

فقد اجمع مواطنون من مدينة البصرة على ضرورة اقامة مستشفى مخصص لحالات الطوارئ من أجل التعامل مع الحالات الطارئة المختلفة التي تحصل في المدينة، فيما أشار أطباء الى ضرورة الانتباه الى هذا التخصص المهم الذي من شأنه التعامل مع الحالات الطارئة نتيجة الوضع العام.

وقال ابو محمد وقد تعرض الى حادث سير على يد أحد المراهقين انه تم نقله الى احد المستشفيات في وقت متأخر من الليل، ولكنه اضطر للانتظار طويلا ريثما يشاهد الطبيب الخفر في قسم الطوارئ بسبب الزخم الكبير في عدد الحالات الموجودة في قسم الطوارئ قياسا الى عدد الكوادر الطبية والصحية الموجودة في القسم.

لافتا «الى أن العلاج المتوفر كان تحفظيا ريثما يشاهده في الصياح الطبي الإختصاصي».

وقال «لو أن هناك مركزاً أو مستشفى يتعامل مع الحالات الطارئة والمستعجلة لكان الوضع أفضل».

## الاکراد يحيون الذكرى العشرين لقصف حلبجة بالاسلحة الكيميائية

حلبجة (العراق)

من شوان محمد:

يحيي اكراد العراق الاحد الذكرى العشرين لقتل ما لا يقل عن خمسة الاف شخص اثناء قصف بلدة حلبجة بالاسلحة الكيميائية في 16 آذار (مارس) 1988 من قبل النظام السابق.

وتقيم اللجان المنظمة نشاطات عدة أبرزها المشفى عن نصب تذكاري بمشاركة ممثلين عن الحكومة والحزب والهيئات الكردية بالإضافة الى عرض لوحات فوتوغرافية علفت على احد جدران الدوائر الرسمية، تتضمن صوراً للأطفال ونساء.

وفي ظل اجراءات أمنية مشددة، تجمع مئات حول النصب التذكاري الذي يمثل شخصاً يحاول حمل أطفاله للهروب من القصف لكنه يقتل واولاده بين احضانه.

وترتدي النساء الحاضرات الملابس السوداء كما يرفع بعض الأشخاص صور الضحايا.

ويطالب محمد عبد الله (75 عاماً) الذي فقد تسعة اطفال في القصف هم ست فتيات وثلاثة صبيان برفع دعوى قضائية ضد الشركات التي باعت الاسلحة للنظام البائد.

ودعا حكومة اقليم كردستان الى «زيادة الرواتب المخصصة لعائلات الضحايا وبناء اماكن سكنية لهم».

ووجه عبد الله انتقادات حادة الى حكومة الاقليم قائلًا انها «ليست بالاستوى المطلوب»، بدورها، تطالب سعدا حسن (50 عاماً). الوحيدة من اسرتها التي نجت بعد مقتل اشقائها الثلاثة والديها ابان القصف فضلا عن خمسة من الاقارب لانها لم تكن موجودة في المنزل، بتعويض لحوادث الاصابة الكيماوي واعدام الضحايا من الجنود والآخرين في حلبجة».

لكن مسؤولين اكراد اعلنوا الصيف الماضي معارضتهم تنفيذ حكم الاعدام في حق المجيد في حلبجة، معتبرين ان ذلك قد يسيء الى صورتهم رغم اعلان نائب رئيس الوزراء برهم صالح ان



نوري المالكي يتوسط مساعديه اثناء قراءة الفاتحة على ضحايا حلبجة أمس

## العفو الدولية: العراق لا يزال واحداً من أخطر الدول في العالم

لندن - يو بي آي: اعتبرت منظمة العفو الدولية أن العراق لا يزال يمثل واحدة من أخطر الدول في العالم مع حلول الذكرى الخامسة للغزو الذي قادته الولايات المتحدة وأدى الى الاطاحة بنظام صدام حسين.

وقالت المنظمة في تقرير تصدره اليوم الاثنين «ان الهجمات والقتل الطائفي من قبل الجماعات المسلحة والتعذيب وإساءة المعاملة على يد قوات الحكومة العراقية واستمرار احتجاز آلاف المشتبهين معظمهم دون فهم أو محاكمة من قبل القوات الأمريكية والعراقية، تركت أثراً مدمرة قادت الى نزوح أكثر من أربعة ملايين عراقي من منازلهم».

وأضافت المنظمة «أن ملايين الدولارات أنفقت على الأمن، لكن اثنين من كل ثلاثة عراقيين يغتفون الى المياه النقية اليوم كما أن واحداً من بين كل ثلاثة عراقيين، أي ما يعادل نحو 8 ملايين شخص، يحتاجون الى مساعدات طارئة للبقاء على قيد الحياة، في حين لقي آلاف العراقيين حتفهم أو أصيبوا بجروح بالغة»، مشيرة الى «أن الجاليات التي كانت تعيش بانسجام من قبل تم دفعها الى أزمة مفتوحة».

وأشاد تقرير المنظمة الى أن المدنيين «تحملوا الوطأة الكبرى للغزو، وصرار الكثير من النساء يواجهن خطر الميليشيات الدينية وتفاقت ظروف المعيشة بالمقارنة مع الظروف التي كانت قائمة

## جيش الاحتياط البريطاني سيطرده آلاف الجنود الذين يرفضون المشاركة في الحرب

لندن - يو بي آي: ذكرت صحيفة «صندي تايمز» الصادرة أمس الأحد ان جيش الاحتياط سيطرده آلاف الجنود الذين يرفضون المشاركة في العمليات القتالية في العراق وأفغانستان في إطار خطط وضعتها مسؤولو الدفاع في بريطانيا لتحويل هذا الجيش الى قوة قتالية مكونة من 15 ألف جندي.

ونسبت الصحيفة الى مصدر رسمي ان وزارة الدفاع البريطانية تريد ان تتخلص من الجنود الذين تعتبرهم مقاتلي عطلت نهاية الأسبوع الذين يسعون بإرثاء ذى الجيش ويرفضون المشاركة في العمليات القتالية.

وأضاف المصدر «أن الشيء المقلق أكثر من وراء هذه الخطط بالنسبة لجيش الاحتياط هو أن جنوده الذين استعدوا للخدمة في العراق وأفغانستان هم الذين يتكون الخدمة فيه أكثر من غيرهم».

وقالت صندي تايمز ان وزارة الدفاع ستعلن هذا الأسبوع عن إجراء مراجعة لجميع قوات الاحتياط في مختلف صنوف الأسلحة، مشيرة الى أن متحدثاً باسم الوزارة أكد ان المراجعة ستتركز على العمليات غير أنه لن يوجد خطط لفصل جنود الاحتياط من الخدمة في حال رفضوا المشاركة في العمليات القتالية.

وأضافت ان هناك الآن 850 جندياً من قوات الاحتياط يخدمون في عمليات خارجية، وهو أعلى رقم من نوعه منذ الحرب الكورية بداية الخمسينات.



مسلحون من قوات الصحوة اثناء تورية في بغداد أمس



## الفصائل الفلسطينية: لا مجال للتهدة في ظل تواصل العدوان

# استشهاد أربعة نشطاء فلسطينيين واصابة سبعة مواطنين في غارات اسرائيلية على غزة

**غزة - «القدس العربي»**  
**- من أشرف الهور:**

ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين الذي سقطوا ليل السبت وفجر الأحد إلى أربعة شهداء بعد استشهاد ناشط من حركة حماس متأثراً بجراحه الخطرة التي أصيب بها في عمليات قصف اسرائيلي شمال وشرق مدينة غزة أسفر عن استشهاد ثلاثة نشطاء آخرين من الجهاد الإسلامي.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الإسعاف والطوارئ بوزارة الصحة ان الشهداء هم باسل شابط، ومحمد الشاعر، وحسن شقورة من سرايا القدس الجناح المسلح للجهاد الإسلامي، ومحمود يوسف حمودة من كتائب القسام الجناح العسكري لحماس. وأشار حسنين إلى ان عمليات القصف أوقعت خمسة جرحى، نقلوا إلى مستشفى شمال القطاع لتلقي العلاج، بينهم سيدتان.

وناشد حسنين المجتمع الدولي بضرورة التدخل السريع لدى اسرائيل من أجل تزويد طواقم الإسعاف في قطاع غزة بإمدادات الوقود، لافتاً إلى ان طواقم المسعفين تواجه صعوبة بالغة في تحركاتها جراء نقص الوقود للوسائل التي يمكن المصابين والمرضى.

وكانت طائرة مروحية اسرائيلية أغارت بصاروخ ليل السبت على مجموعة من النشطاء خلال وجودهم على مقربة من منطقة النشطاء

ببلدة بيت لاهيا شمال القطاع، فأوقع الشهداء والجرحى.

وفي حادثة أخرى أصيب مواطنان بجراح وصفتها طواقم الإسعاف بالطيفة أثر تعرضهما لتيران من زورق حربي اسرائيلي استهدفت سيارة كانت تمر بالقرب من شاطئ بلدة بيت لاهيا.

وفي ساعات الظهر من يوم أمس شيع متظاهرون غاضبون جثامين الشهداء الأربعة، وتوعدت سرايا القدس قوات الاحتلال الإسرائيلي برد عنيف من خلال مواصلة ضرب الأهداف الإسرائيلية.

ونكرت السرايا في بيان لها ان الطائرات الإسرائيلية أغارت مجموعة لها تعمل ضمن وحدة إطلاق الصواريخ على البلدات الاسرائيلية، مشددة على أنه «لا مجال للحديث عن تهدة في ظل التصعيد العسكري الإسرائيلي».

وجاء في بيانها «اننا في سرايا القدس ان نزل في الصور العين شهداؤنا الأبطال لنؤكد على المخي قدما في خيار المقاومة والجهاد الذي رسمه لنا دماء القادة العظماء وكافة شهداء شعبنا المعطاء، ولنجدد البيعة على ان هذه الدماء هي الوقود نحو القدس».

وفي موضوع التهدة أيضاً أكد أمين على القيادي في حركة حماس ان حركته «لم تسع خلف التهدة مع اسرائيل».

وأشار إلى ان موضوع التهدة عرض على حركة حماس مؤخراً، مشددة أيضاً ان موقف

حركته يرفض إبرام التهدة «في ظل استمرار الجرائم الصهيونية والحصار المفروض ضد الشعب الفلسطيني».

وجدد موقف حركته قبل إعطائها موقفاً نهائياً من التهدة، بقوله «يجب ان تكون متزامنة ومتبادلة وشاملة، يقف بموجبها العدوان بكافة أشكاله، ويرفع خلالها الحصار الظالم المفروض على شعبنا الفلسطيني».

وقال «هذه شروطنا للتهدة مع اسرائيل، ونحن لا نهزول وراءها».

بدوره أيضاً اعتبر فوزي بروهو المتحدث باسم حركة حماس التصعيد الاسرائيلي على قطاع غزة واستهداف المقاومين الفلسطينيين «نتيجة مباشرة للقاء الأمني الأخير الذي عقد أول أمس في مدينة القدس».

وقال بروهو في تصريح صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان التصعيد «بمثابة استكمال للحرب المعلنة على الشعب الفلسطيني وتطبيق فعلي لمشروع الحقبة الكبيرة لغزة».

وأكد الفصيلان المسلحان ان عمليات القصف تاتي «رداً على المجازر الإسرائيلية المتتالية والتي كان آخرها استشهاد أربعة مقاومين في قطع

الاسرائيلي والسلطة الفلسطينية المسؤولة



والدا الشهيد باسل شابط ببيكانته قبيل تشييع جثمانه في غزة أمس

## رضيع فلسطيني اسير في سجون الاحتلال الاسرائيلي نقل الى المشفى لتدهور وضعه الصحي

**رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:**

يخرج من فمه رغوّة بيضاء ويحدث في فمه تشننج خفيف، وأخذت انا ابكي وهو يصرخ وأخذت أناجي ربي وادعوه ان يرفع عنه الالم ويرحمه، فعملت له كمادات ماء بارد، وصرت أقبس درحة حرارته حتى نزلت ووصلت 37 درجة..، وأضافت في رسالتها «في هذا الوقت جاء احد المرعفين فذهبت لاتكلم معه وقلت له لو انت مكاني ومقل عليك باب الزنائة ومعك ابنك طفل رضيع ومرضى له ما يقارب أكثر من ثلاثة اسابيع وحرارته ترتفع لدرجات عالية من شدة مرضه، اكيد حضرتك بتعمل الاستدليل حتى تعالجه، والله حرام عليك، طفل ما يبكي شو فيه يبكي يتالم، فتأثر المرض بحديتي لانني كنت معصية وعبوني تكاد تذرف الدموع، فقال لي او عدك بأن انظر في الموضوع وبعد يومين جاء دكتور يعالج يوسف وبعد يوم اسلوا لي العلاج ولكن علاج للمفص لانه اتضح ان عنده غازات في بطنه فطلبنا منهم العلاج المناسب أكثر من مرة».

وشارت الاسيرة فاطمة الزق التي ان وضع طفلها بدأ يتحسن بعد نقله للمشفى.

ومن الجدير بالذكر ان الاسيرة فاطمة من غزة هي ام لتسعة ابناء، كان آخرهم طفلها يوسف والذي اجتبه بمستشفى مثير بكفار سابا في يوم 2008/1/17، ويقع معها الان في الاسر، وتعاني رغم صغر سنه من الامحال الطبي والحياة الاليمة التي يواجهها كل الاسرى الفلسطينيين.

فيمال لم يتجاوز عمر اصغر اسير فلسطيني في سجون الاحتلال الاسرائيلي 40 يوماً اضطرت ادارة سجون الاحتلال الى نقله الى احد المشافي بعد تدهور وضعه الصحي.

واكدت مصادر حقوقية اسم ان الطفل يوسف الزق (40 يوماً) نقل الى عيادة سجن هشاون بسبب ارتفاع حرارته بشكل خطير، وقالت الاسيرة لحررة سمر صبيح من قطاع غزة عبر رسالة وصلت لجمعية فحة للدفاع عن حقوق الاسرى والانسان انه تم نقل الطفل يوسف الزق لعيادة سجن هشاون حيث يقع مع والدته، بعد ارتفاع درجة الحرارة لديه الى معدلات خطيرة.

واوضحت صبيح اسم ان الاسير الطفل ولد قبل 40 يوماً من امه الاسيرة فاطمة الزق 42 عاماً من حي الشجاعة بغزة، والمعتقلة منذ أكثر من 8 اشهر والقابعة بسجن هشاون برقعة أكثر من 110 من الاسيرات الفلسطينيات.

ومن جهةها وجهت والددة الطفل يوسف الاسيرة فاطمة الزق رسالة الى نادي الاسير الفلسطيني، تتحدث فيها عن مأساتها ومأساة ابنتها داخل السجن.

تقول الاسيرة فاطمة في رسالتها «في ليلة من الليالي ارتفعت درجة حرارة يوسف ووصلت الى 39 درجة مئوية وصار

الحركة برأسه خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة سيلتقي في المكتب اليمينية صنعاء خلال الأسبوع الحالي الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بخصوص المبادرة التي طرحها لحل الأزمة الفلسطينية الفلسطينية.

وقال طه في تصريح صحافي «انه اذا تم لقاء بين وفد منظمة التحرير المرتقب زيارته لليمن لمناقشة المبادرة ووفد حماس فانه شي ايجابي والصالح للحوار الفلسطيني».

واضاف «الشككة ليست في حركة حماس بل الشككة في الشروط التي يطرحها الرئيس الفلسطيني لبدء الحوار».

ومن الجدير بالذكر ان عباس يشترط على حماس التراجع عن سيطرتها على مؤسسات السلطة في غزة قبل الجلوس معها للحوار للخروج من الازمة الداخلية التي تعصف بالفلسطينيين.

بحكومة وحدة وطنية، 7- الالتزام بالشريعة الفلسطينية بكل مكوناتها.

هذا وتبحث جامعة الدول العربية المبادرة التي أعلنها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح للمصالحة والحوار بين حركتي فتح وحماس ومن الجدير بالذكر ان وفد اليمن نجح في دفع الجامعة ومجلسها الوزاري على مستوى وزراء الخارجية العرب قبل حوالي أكثر من اسبوع نحو تبني مبادرة صالح بكامل بنودها السبعة لإصلاح ذات البين بين الأشقاء الفلسطينيين.

وكشف مندوب اليمن لدى الجامعة العربية ان جميع الدول العربية أعلنت عبر مندوبينها الدائمين بالجامعة العربية تأييدها للمبادرة اليمنية، واعتبرتها الأرضية الأسلم لرأب الصدع الفلسطيني.

ومن جهته قال أمين طه الناطق باسم

المبادرة اليمنية التي ستقود في حال تنفيذها لإنهاء الانقسام الداخلي، ومعيرو ان اسفه بان حركة حماس لم توافق على تلك المبادرة لغاية الان في حين تصدر عن قادتها تصريحات تؤكد رفض الحركة للمبادرة على حد قوله.

وتقوم المبادرة اليمينية على سبع نقاط هي: 1- عودة الأوضاع في غزة الى ما كانت عليه قبل سيطرة حماس على مؤسسات السلطة.

2- اجراء انتخابات نيابية مبكرة.

3- استئناف الحوار على قاعدة اتفاق القاهرة 2005.

4- العودة الى تطبيق اتفاق مكة 2007.

5- اعتبار ان الشعب الفلسطيني كل لا يتجزأ.

6 - السلطة الفلسطينية تتكون من سلطة الرئاسة التنفيذية والبرلمان المنتخب والسلطة التنفيذية ممثلة

**رام الله - «القدس العربي»**  
**- من وليد عوض:**

أكدت مصادر فلسطينية اسم ان وفدا فلسطينيا سيتوجه اليوم الى اليمن باسم منظمة التحرير الفلسطينية للتباحث مع القيادة اليمنية حول آلية تنفيذ مبادرة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لرأب الصدع ما بين حركتي فتح وحماس واستئناف الحوار بينهما لإعادة الوحدة ما بين قطاع غزة والضفة الغربية وانهاء حالة الانقسام الفلسطينية المتواصلة منذ شهر.

ويضم الوفد الفلسطيني عضو اللجنة التنفيذية اسم عام حزب فدا صالح وأسم غزام الاحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية إضافة الى قيس عبد الكريم «ابو ليلى» عضو المكتب السياسي للجهة الديمقراطية. ومن جهته أكد صالح رأفت بأن الوفد

## مبادرة فلسطينية لتنفيذ القرار 194 بوسيلة سلمية من خلال توافد اللاجئين للمناطق الحدودية؛ دعوة للاجئين للعودة لفلسطين تحت علم الأمم المتحدة بالذكرى الـ 60 للنكبة

**رام الله - «القدس العربي»**  
**- من وليد عوض:**

دعت مبادرة فلسطينية سلمية اسم اللاجئين الفلسطينيين التي التوافد الى الدول العربية المحيطة باسرائيل ونصب خيامهم على تخوم الحدود مع اسرائيل للمطالبة بحقهم بالعودة الى ديارهم التي شردوا منها عام 1948، وذلك تنفيذاً لقرار الامم المتحدة رقم 194 الذي ينص على حقهم بالعودة الى وطنهم.

وتحت عنوان (مبادرة للعودة والعيش المشترك بين العرب واليهود في فلسطين) عرض وكيل وزارة شؤون الاسرى في السلطة الفلسطينية القيادي في حركة فتح زياد ابو عنيد تلك المبادرة على الموقع الالكتروني التالي [www.return08.co](http://www.return08.co).

وتنص المبادرة على العيش المشترك بين يهود الفلسطينيين في فلسطين على غرار اقتراح الرئيس الليبي معمر القذافي الداعي لانشاء دولة

(اسراطين) لانهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي. وتجنبت المبادرة الاعلان بشكل صريح عن تنازل الجانب الفلسطيني عن فكرة اقامة دولة فلسطينية على الضفة الغربية وقطاع غزة وركزت على الدعوة للعيش المشترك في فلسطين التاريخية.

استهلّت المبادرة بالتاكيد على تنفيذ القرار 194 بالقول: قرر الشعب الفلسطيني وبارادته الحركة تنفيذ قرار الامم المتحدة رقم 194 والاعلان عن نفسه جنود سلام حملة الارية الزرقاء للامم المتحدة بالتنويع والعودة الى ديارهم التي اقتلعوا منها غدة.

واضاف ابو عين في إعلان مبادرته لعودة اللاجئين: ايماناً وتنفيذاً لقرار الامم المتحدة وتحقيقاً له ولتاكيد الشعب الفلسطيني على حرصه على مصداقية القرارات الصادرة عن الامم المتحدة وتنفيذاً لها بعد ان عجز المجتمع الدولي عن حماية قراراته او تنفيذها و مرور 60 عاماً على الاقتلاع والتشرد والضياح في المنافي، فان الفلسطينيين وجدوا طاقاتهم وطاقات كل المؤمنين بالسلام والقانون وحقوق الانسان وتحقيق الشرعية الدولية لممارسة هذا الحق غير القابل للتصرف

## عباس يرى أن انابوليس فشل ولم يحقق اية نتائج

**رام الله - «القدس العربي»**

التوصل الى اتفاق سلام عام 2008 وتقرب الآن من نهايتها دون تحقيق أية نتائج على الأرض، بل بالعكس تماماً، فقد أقدمت اسرايل على التكرار من الخطوات أحادية الجانب التي تهدف الى تغيير الطابع القائم على الأرض، وهذا من شأنه ان يخلق واقعا جديدا يصعب الوصول الى الاتفاق مقبول مع الجانب الفلسطيني في المرحلة القادمة.

العملية التفاوضية غير المجدية مع تل ابيب لغاية الآن.

وقال الموقع الالكتروني لصحيفة «النار» المحلية اسم عن مصدر دبلوماسي وصفته بـ«رقيق المستوى» ان عباس أبلغ زعيما عربيا التقى به مؤخرا انه يميل الى الاعلان بوضوح عن رؤيته المتشائمة لبقاء استمرار ومواصلة سير عملية السلام بشكلها الحالي.

واضاف المصدر للصحفية ان عباس يرى بان عملية انابوليس انهارت دون لعملية السلام التي انطلقت من انابوليس يؤثر بشكل سلبي على الاستقرار في المنطقة.

## مصدر مطلع: ارجاء التعديل الوزاري على حكومة فياض الى ما بعد القمة العربية

**غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:**

فتح البرلمان، الى جانب قادة من التنظيم وعدد من مسؤولي الفصائل النضوية تحت لواء منظمة التحرير مع الرئيس محمود عباس والدكتور فياض لطرح الاسماء التي ستشغل مناصب وزارية في الحكومة الجديدة، الغيت بسبب الاجتياح الاسرائيلي الكبير لقطاع غزة قبل ثلاثة اسابيع.

وكانت «القدس العربي» كشفت نهاية شباط (فبراير) الماضي عن نية الرئيس عباس بسبب مطالبات فتحاوية المستوى جرى خلاله بحث توصيات اجتماع ضم كتلة فتح الحالية، لتشارك فيها شخصيات فتحاوية لا تحمل صفات قيادية عليا.

وكان عزام الاحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية عقد في تلك الفترة اجتمعا مع الرئيس عباس وبمشاركة الدكتور فياض وعدد من قادة التنظيمات وشخصيات رفيعة المستوى جرى خلاله بحث توصيات اجتماع ضم كتلة فتح وفصائل المنظمة التي اوصت باجراء التعديل الوزاري على حكومة فياض، يخرجها من كونها حكومة تسيير اعمال الى حكومة فلسطينية، يشارك فيها 24 وزيرا، بدلا من الحالية المشكّلة من 16 وزيرا.

اكد مصدر فلسطيني مطلع لـ «القدس العربي» ان موضوع اعادة تشكيل حكومة فلسطينية جديدة بدلا من حكومة تسيير الاعمال الحالية التي يرأسها الدكتور سلام فياض ستسبب الاوضاع السياسية الراهنة.

واكد المصدر وهو عضو في المجلس التشريعي عن كتلة فتح البرلمانية ان أحداث غزة الأخيرة وموضوع التهدة والتحضيرات للقمة العربية المرتقبة في دمشق الى جانب المبادرة اليمينية الهادفة لإعادة الحوار بين حركتي فتح وحماس أوقفت النقاشات التي كانت تدور في رام الله والهادفة لتشكيل حكومة فلسطينية جديدة.

وحسب المصدر فإنه كان متوقفا ان يشار الى تشكيل الحكومة الجديدة التي سراسها ايضا الدكتور سلام فياض، الى جانب بقائه على رأس وزارة المالية بداية الشهر الجاري، لكنه عاد واكد ان الموضوع لا زال قيد البحث، متوقفا ان يعاد البحث في موضوع الحكومة بداية الشهر المقبل، عقب انتهاء القمة العربية.

العودة للوطن عبر المطار الاسرائيلي او لدول الطوق تاريخ 16/15/14 ايار 2008.

يمكن حجز (طائرات شارتر) للمساهمة في تأمين وصولهم تطبيقا للقانون الدولي. بالامكان حجز عشرات السفن التي تتوجه من دول العالم للمؤامى على ان يؤكد ذلك بنفس التواريخ مع التاكيد بكل الخطوات فقط رفع علم الامم المتحدة.

تساعا سيتم توجيه دعوة شخصية لكل زعماء العالم وكل اعضاء البرلمانات العالمية نائباً ثانياً باسم الفلسطينيين لساندة حركتهم الانسانية. عاشراً: سيتم توجيه دعوة لكافة مؤسسات المجتمع المدني ولجانة الحقوقية والانسانية.

حادي عشر- سيتم توجيه دعوة لكل القضاة والقانونيين الدوليين والحامين الدوليين. ثاني عشر- سيتم توجيه دعوة للامين العام للامم المتحدة وسفراء العالم بالامم المتحدة ولجانها.

ثالث عشر- دعوة الملوك ورؤساء العالم العربي والاسلامي.

رابع عشر - دعوة الصحافيين والمراسلين بالخطبة والمناصرة.

خامس عشر - دعوة الحكومة الاسرائيلية ورئيسها واطباء الكتيبت والحركات والحزاب والقوة المجتمعية لمناصرة هذا الحق.

سادس عشر- دعوة خاصة للرئيس الامريكي والرؤساء السابقين واطباء السناتور واطباء الكونغرس وقيادة الحزب الجمهوري والديمقراطي ومؤسسات المجتمع المدني الامريكي بدعم هذا الحق والمشاركة والتمسك للمتعصبين والعنصريين والمتطرفين الراضين للعودة والعيش المشترك.

سابع عشر- دعوة كل الفنانين بالعالم العربي والدولي للمشاركة فنياً وفعليا بهذا التحرك. ثامن عشر- يتعمد الفلسطينيون للعالم اجمع بممارسة القرار الدولي بسلم مطلق ورفعة حقيقية بالعيش المشترك ونبذ العنف والارهاب والتعصب الفكري والديني والعنصرية الجنسية والارادة ويطلب العالم اجمع لحماية وساندة هذه الازادة الانسانية والسلمية والقانونية والاخلاقية تنفيذاً لقرارهم الاممي بالشريعة والعيش المشترك.

القرار 194 وان تكون جميعاً جنوداً لتنفيذ القرار وقرار انساني عالمي للتنسيق المشترك وعليه: اولاً- ان على كل فلسطيني لاجئ او مشرد في الداخل والخارج العودة الى دياره وممارسة هذا الحق بارادة والسلمية وان يجدد نفسه كجندي سلام للامم المتحدة تنفيذاً لقرارها.

ثانياً- رفع علم الامم المتحدة فقط من قبل كل العاشدين.

ثالثاً- تعليق على الصدر قرار الامم المتحدة وبطاقة تجرت التموين للامم المتحدة اذا توفر. رابعاً- احضار الامعة والخيام لانه غالباً قد هدمت قرانهم ومدنهم وقد يظفرون للعيش بخيام على اراضيهم او ان تصمم المؤسسة العنصرية الامنية الاسرائيلية الراضة للسلم والشريعة الدولية التصدي لتنفيذ قرار الشرعية الدولية، عندها لن نهاجم ولكننا سننصب خيامنا املين من هلنا بالداخل والاصدقاء اليهود الساندة للسلام والعيش، سنستصر على اي توجه عنصري او لا انساني لا يؤمن بالعنايش المشترك.

خامساً- على الدول العربية التي تؤكد على هذا الحق والتي تقدم لها بالشكر والعرفان على ما قدمه للشعب الفلسطيني من استضافة ووضع امكانياتهم وطاقاتهم في خدمة اللاجئين والنازحين والذين اكروا على قرارات الامم المتحدة والقسم العربية على هذا الحق التاريخي فاننا ندعوهم جميعاً لفتح حدودهم امام شعبنا الفلسطيني لممارسة حقه الاتقائي والانساني والسلمي لممارسة قرار الامم المتحدة والقرارات العربية ومساعدهم في العودة لديارهم ونخص بالشكر الاردن وسورية ومصر ولبنان والعراق حكومة وشعباً.

سادساً- على كل الفلسطينيين في الدول العربية والاسلامية التوجه لاي دولة من دول الطوق لممارسة هذه المسيرة السلمية تطبيقاً لحقهم الفردي بالعودة.

سابعاً- على الدول العربية والفلسطينية في العالم دعم الحركة اللوجستية في ممارسة هذا الحق. ثامناً- على كل الفلسطينيين حملة الجنسية الاجنبية وتحديداً الامريكية الشمالية او الجنوبية او الروبوية الشرقية او الغربية حجز مقاعد





## الاولى تقول انها غير معنية والثانية « غسلت يديها » من الموضوع

# الجزائر وتونس تتداولان نفي حدوث خطف السائحين النمساويين باراضيهما ومهلة « القاعدة » للنمسا انتهت الليلة الماضية

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

انتهت الليلة الماضية المهلة التي منحها الخاطفون للقاعدة للتفاوض على إطلاق سراح اثنين من رهنيتيها النمساويين في بلاد المغرب الإسلامي مقابل الإفراج عن رهنيتيها نمساويين. وبقيت حقيقة القضية غامضة الا من تقارير صحافية متضاربة حول المطالب الحقيقية وكان وجود الرهنيتين في ظل تكتم رسمي من السلطات الجزائرية والنمساوية وحتى المالية التي يعتقد ان الخاطفين لجانا في منطقة كيرال الواقعة في اراضيها وحيث توجد أغلبية من السكان الطوارق التمرديين على نظام الرئيس عصمان توماني ثوري.

وفي أول رد فعل رسمي على حادثة الاختطاف قال رئيس الحكومة الجزائري في تصريح صحفي مساء السبت الماضي ان «الجزائر غير معنية لا من قريب او من بعيد بالقضية».

وقال بلخادم ان الجزائر ليست معنية «بمباشرة» بقضية الرهنيتين النمساويين. وشدد على ان الاختطاف تم بأرض غير جزائرية والمختطفان موجودان أيضا في أرض غير جزائرية. وتجنب رئيس الحكومة الجزائرية الحديث عن وجود اتصالات بين النمسا والجزائر حول القضية واكتفى بالقول «نحن نتصل مع

كل الدول في إطار مكافحة الإرهاب».

وأذا كان بلخادم لم يسم الدولة التي وقعت فيها عملية الاختطاف او الدولة التي لجأ إليها الخاطفون، الا ان تلميحه كان واضحا باتجاه تونس التي وقعت بها عملية اختطاف السائحين النمساويين قبل اسبوع ودولة مالي التي يعتقد ان الخاطفين قد تنقلوا إليها بعد عملية الاختطاف.

وكان تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي أعلن قبل أيام مسؤوليته عن خطف سائحين نمساويين من تونس ونقلهما إلى الجزائر وهو ما نفته السلطات التونسية مرجحة ان يكون الاختطاف تم خارج أراضيها هي الأخرى.

وتتناقض تصريحات بلخادم مع ما توردته الصحف التونسية حول ان الاختطاف تم في الجزائر، رغم ان أول بيان أصدره تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي أكد ان السائحين اندريا كلوبير ورفيقها اينر فولفغانغ اختطفا في الأراضي التونسية.

وهذا ثاني رد فعل رسمي جزائري بشأن الحادثة بعد إعلان وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة عبد الرشيد بوكرزاة الاسبوع الماضي ان قوات الامن الجزائرية شرعت في عمليات تمشيط في المناطق الواقعة في الحدود مع تونس لمعرفة مكان احتجاز السائحين.

ودعت جمعية العلماء الجزائريين في بيان امس الأحد الخاطفين إلى إطلاق سراح الرهنيتين و«احترام تعاليم الدين الإسلامي وتمكينهما من العودة إلى ذويهم» مستدلة في ذلك بآيات وأحاديث نبوية تحث على عدم الحاق الضرر بغير المسلمين.

وانتقدت الجمعية عملية الاختطاف وقالت انها «لا تستند إلى أي مرجعية دينية لا في القرآن مصداقا لقوله، «ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق»، ولا في السنة النبوية الشريفة».

وقالت والدة «مير» ما يسمى «سرية الصحراء» التابعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي والمعروف أيضا باسم «امير» المجموعة التي قامت باختطاف السائحين النمساويين بالافراج عنهما وأخلاء سبيلهما.

وقالت والدة «مير» ما يسمى «سرية الصحراء» التابعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي والمعروف أيضا باسم «امير» المجموعة التي قامت باختطاف السائحين النمساويين بالافراج عنهما وأخلاء سبيلهما.

وأضافت الصحراوية التي كانت تتحدث من منطقة تقرت (700 كلم جنوب شرق العاصمة) التي ينحدر منها عبد الحميد، انها مريضة ومتعبة وانها لا توافق على ما قام به ابنها مناشدة اياه اطلاق سراحهما لان لا ذنب لهما.

وينحدر امير هذه المجموعة من بلدة تقرت بولاية ورقلة حيث

التحق بالجماعة الإسلامية المسلحة بداية الازمة الأمنية في الجزائر قبل انضمامه إلى الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي غيرت تسميتها إلى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

وفي فيينا (أف ب) وجه والدا إحدى الرهنيتين النمساويين نداء إلى الخاطفين في شريط فيديو مؤثر يدعوان فيه إلى الإفراج عن ابنتهما ورفيقها. كما أعلن محدث باسمهما السبت.

وبدور دعا ورئيس الهيئة الإسلامية في النمسا الخاطفين إلى إطلاق سراح الرهنيتين «فورا وبلا قيد أو شرط».

وفي هذا الشريط تقول كريستين ليزه واندريا «لم نعد نذوق طعم النوم، معاناتنا جسيمة. أرجوكم، اطلقوا سراح ولدينا».

وتضيف والدة البالغة من العمر 65 عاما «كل ما يمكننا فعله هو البقاء في المنزل والتفكير بانديريا وفولفغانغ، معاناتنا لا يمكن

## الرباط تريد «الحكم الذاتي» وغريميتها ترفض اي حديث يستثني تقرير المصير

# أمل ضعيف في احراز تقدم بمفاوضات المغرب والبوليفاريو الجديدة قرب نيويورك

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

بدأت امس الاحد في مانهاست جولة جديدة من مسلسل المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليفاريو تحت رعاية الامم المتحدة ترمي إلى إيجاد حل سلمي للنزاع الصحراوي القائم منذ أكثر من 32 عاما دون ان تحمل مؤشرات عن اختراقات للمجود الذي تعرفه منذ منتصف التسعينات التسوية السياسية التي تسعى الامم المتحدة لانجازها.

وفي اول رد فعل رسمي على حادثة الاختطاف قال رئيس الحكومة الجزائري في تصريح صحفي مساء السبت الماضي ان «الجزائر غير معنية لا من قريب او من بعيد بالقضية».

وقال بلخادم ان الجزائر ليست معنية «بمباشرة» بقضية الرهنيتين النمساويين. وشدد على ان الاختطاف تم بأرض غير جزائرية والمختطفان موجودان أيضا في أرض غير جزائرية.

وتجنب رئيس الحكومة الجزائرية الحديث عن وجود اتصالات بين النمسا والجزائر حول القضية واكتفى بالقول «نحن نتصل مع كل الدول في إطار مكافحة الإرهاب».

وأذا كان بلخادم لم يسم الدولة التي وقعت فيها عملية الاختطاف او الدولة التي لجأ إليها الخاطفون، الا ان تلميحه كان واضحا باتجاه تونس التي وقعت بها عملية اختطاف السائحين النمساويين قبل اسبوع ودولة مالي التي يعتقد ان الخاطفين قد تنقلوا إليها بعد عملية الاختطاف.

وكان تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي أعلن قبل أيام مسؤوليته عن خطف سائحين نمساويين من تونس ونقلهما إلى الجزائر وهو ما نفته السلطات التونسية مرجحة ان يكون الاختطاف تم خارج أراضيها هي الأخرى.

وتتناقض تصريحات بلخادم مع ما توردته الصحف التونسية حول ان الاختطاف تم في الجزائر، رغم ان أول بيان أصدره تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي أكد ان السائحين اندريا كلوبير ورفيقها اينر فولفغانغ اختطفا في الأراضي التونسية.

وهذا ثاني رد فعل رسمي جزائري بشأن الحادثة بعد إعلان وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة عبد الرشيد بوكرزاة الاسبوع الماضي ان قوات الامن الجزائرية شرعت في عمليات تمشيط في المناطق الواقعة في الحدود مع تونس لمعرفة مكان احتجاز السائحين.

ودعت جمعية العلماء الجزائريين في بيان امس الأحد الخاطفين إلى إطلاق سراح الرهنيتين و«احترام تعاليم الدين الإسلامي وتمكينهما من العودة إلى ذويهم» مستدلة في ذلك بآيات وأحاديث نبوية تحث على عدم الحاق الضرر بغير المسلمين.

وانتقدت الجمعية عملية الاختطاف وقالت انها «لا تستند إلى أي مرجعية دينية لا في القرآن مصداقا لقوله، «ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق»، ولا في السنة النبوية الشريفة».

وقالت والدة «مير» ما يسمى «سرية الصحراء» التابعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي والمعروف أيضا باسم «امير» المجموعة التي قامت باختطاف السائحين النمساويين بالافراج عنهما وأخلاء سبيلهما.

وقالت والدة «مير» ما يسمى «سرية الصحراء» التابعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي والمعروف أيضا باسم «امير» المجموعة التي قامت باختطاف السائحين النمساويين بالافراج عنهما وأخلاء سبيلهما.

وأضافت الصحراوية التي كانت تتحدث من منطقة تقرت (700 كلم جنوب شرق العاصمة) التي ينحدر منها عبد الحميد، انها مريضة ومتعبة وانها لا توافق على ما قام به ابنها مناشدة اياه اطلاق سراحهما لان لا ذنب لهما.

وينحدر امير هذه المجموعة من بلدة تقرت بولاية ورقلة حيث

## احكام بالاعدام في حق اربعة من عناصر القاعدة في الجزائر

الجزائر- يوبي أي: أصدرت محكمة الجنائيات في مجلس قضاء ولاية بومرداس (شرق الجزائر) السبت حكما غيابيا بالاعدام في حق أربعة من عناصر تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

وصدر الحكم بجنائية «تشكيل جماعة ارهابية مسلحة ومحاولة القتل العمد».

كما أصدرت المحكمة حكما بالسجن المؤبد ضد متهم آخر بجنائية المشاركة في أعمال ارهابية، وحكما غيابيا بالمؤبد آخر في حق اثنين آخرين بتهمة إنشاء جماعة ارهابية مسلحة، بينما حكمت غيابيا على آخر بالسجن 20 عاما بتهمة الإرهاب وبراءات اثنين من التهمة نفسها.

يشار إلى ان محكمة بومرداس أصدرت 150 حكما غيابيا بين الإعدام والمؤبد والسجن لفترة طويلة منذ بداية العام الجاري، وذلك في 90 قضية من مجموع 118 قضية يتابع فيها أكثر من 340 ارهابيا في حالة فرار، وأصدرت الحاكم الجنائية الجزائرية مجمعة منذ بداية العام ضد عناصر تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي 100 حكم بالاعدام غيابيا و100 حكم آخر بالمؤبد.

ولا تطبق الجزائر عقوبة الإعدام منذ العام 1993.

## انذار لإذاعتين خاصتين مغربيتين بسبب «أخلالهما بقواعد الحياد المهني»

الرباط - «القدس العربي»: وجه المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري المغربي إنذارا لكل من إذاعتي «أصوات» و«أطلنطيك» الخاصتين اللتين تصدرهما كل من «الشركة المغربية للإذاعة والبيت» وشركة «يكوميديا»، بسبب إخلالهما المتكرر بالمقتضيات القانونية وبمقتضيات دفتر الشروط في ما يتعلق بالإشهار.

وأوضح بلاغ للهيئة العليا للاتصال السمعي البصري وهو الهيئة الحكومية المكلفة بالإشراف على البيت الإذاعي والتلفزيوني بالمغرب، أن هاتين الإذاعتين قد «تجاوزتا في معالجهما مختلف الأخبار، الطبيعية الإخبارية المحضنة الواجب ضمانتها».

وأضاف البلاغ أن «التقديم اللغظي لخدمات ومنتجات موفر خدمات أو ممنون متوجحات معين دون أي مسافة نقدية، وتثمينها والطبيعة الملقمة لهذا التقديم، تشكل عناصر مرتبطة ارتباطا وثيقا بالخطاب الإشهاري»، و«يعتبر البلاغ أن تقديم انطلاقا من موقع جديد والترويجي خلال برنامج «ميتلينغ بوت»، يدخل في «خانة الإشهار غير المعلن عنه، مما يشكل إخلالا بمقتضيات دفتر التحملات الموطر للخدمة الإذاعية «أصوات»، في ما يتعلق بالإشهار غير المعلن عنه».

وأكد أن «التقديم المفصل خلال الروبورتاج المخصص لعبد الحب على راديو «أطلنطيك»، للخدمات التي توفرها بعض المطاعم التي ذكرت بالاسم إبان النشرة الإخبارية المتكورة يدخل في خانة الروبورتاج الإشهاري الحظ، مما يشكل إخلالا بواجب المقتضيات القانونية وبمقتضيات دفتر التحملات المتعلقة بمنع بث الإشهار غير المعلن عنه وبت الروبورتاج الإشهاري في نشرات الأخبار».

## يساريون يسألون بالرباط: هل توحيد اليسار ممكن في مغرب اليوم؟

الرباط - «القدس العربي»: تناول ناشطون يساريون مغاربة في ندوة نظمت بالرباط تحت عنوان «هل توحيد اليسار ممكن في مغرب اليوم؟» أعطاب الماضي وضורות المستقبل، قضايا متعددة تهم القوى والتنظيمات اليسارية المغربية بعد الانتكاسة التي عرفتها في الانتخابات التشريعية التي جرت في ايلول/سبتمبر الماضي.

وتعمور النقاش في الندوة التي نظمتها مجلة «لم لا» حول محاولة إعطاء تعريف اليسار واليساري بالمغرب، وإكراهات الانشقاقات التي عرفها اليسار المغربي منذ الستينيات، وبالتالى التساؤل عن مستقبل القوى اليسارية بالمغرب.

وأكد المتحدثون على اهمية هذا السؤال في الحقل السياسي المغربي والكوني وقدموا تعريفات تكاد تجمع على أن المعايير اللومسة لصفة اليساري هي الديمقراطية والوطنية والنضال من أجل العدالة الاجتماعية، مشيرين إلى أن اليسار هو خط سياسي من أجل النضال ومنهجية في التنظيم والممارسة ومرجعية فكرية قبل كل شيء.

من طرف أحد المشاركين في تظاهرة كانت قد تدخلت القوة العمومية لتفريقها. كما أدان استمرار العنف المناس من طرف الشرطة ضد سكان الأحياء التي يقطنها المتظاهرون والاعتداء على إحدى الأسر واعتقال ستة مواطنين، اثنان منهم مخطران في فرع الجمعية بطنطان».

كما نددت الجمعية بـ«التعذيب المناس على المعتقلين مما يمس بحقوقهم في المحاكمة العادلة ويطلب بفتح تحقيق حوله ومعاقبة المسؤولين عنه».

وقالت انها ستتابع عن كثب الانتهاكات التي واكبت هذه الأحداث بدءا بظروف وملايسات الاعتقالات وهو ما يتطلب اللقاء مع المعتقلين وعلى رأسهم عضوا الجمعية الذي منع منه مسؤولو فرع الجمعية بطنطان».

كما عبرت الجمعية عن استيائها من قرار الإفراج، عن الشرطيين المحكومين ابتدائيا بـ10 سنوات سجنا نافذا في ملف مقتل الشباب حمدي المباركي بمدينة العيون على اثر المظاهرات التي عرفتها المدينة سنة 2005.

وقضت محكمة من الدرجة الثانية، بعد مقتل الشرطي بمدينة طانطان بادانة الشرطيين الا انها خفضت الحكم عليهما من 10 سنوات إلى سنتين «بسبب الاستفزاز الذي تعرضا له من الضحية، وهو ما أثار انزعاج الناشطين الصحراويين.

التقى ليلة الجمعة الماضية لجنة المعتقلين الصحراويين بالسجن الأكلح المكونة من الناشطين ابراهيم الصيار، أحمد محمود هدي وبشري بن الطالب. وحسب مصدر مقرب من رئيس المجلس فإن الجلسة التي عقدت بالسجن الأكلح كانت هادئة وتقدم خلالها المعتقلون بملفهم المطلي، وقال حرنزي انه يحترم مواقفهم السياسية رغم اختلافه معها، إلا أنه أكد انهم متحالفين من الناحية الحقوقية و«أكد

أن اللقاء «أتى في إطار الوفاق على القضية»، فيما ذكرت رسالة إخبارية للجمعية الصحراوية لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان التي تضم ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليفاريو أن حرنزي اتهم المعتقلين بتسييس الإضراب عن الطعام الذي يأتي تزامنا مع المفاوضات، وأنه لم يرد أي رد على الملف المطلي».

ويقول هؤلاء الناشطون ان السلطات تعتقل 60 صحراويا بعد ان ادانتهم محاكم بتهم مختلفة ومن بين هؤلاء ستة ناشطين متهمين بقتل شرطي في مدينة طانطان (جنوب المغرب) أثناء مواجهات بين الشرطة ومواطنين في مظاهرة تأييد لجبهة البوليفاريو.

وادانت الجمعية الغربية لحقوق الإنسان في بلاغ ارسل لـ«القدس العربي»، أصدرته امس الأحد حول اجتماع مكتبها المركزي «العنف الذي أدى إلى وفاة أحد أفراد الشرطة على اثر الرشيق بالحجارة

«الإفراج عن سياسة الأمر الواقع»، وقال أن «السلام في منطقتنا متوقف على احترام المغرب حدود جيرانه والمبادئ الأساسية لتسير المجتمع الدولي».

وندد ولد السالك بـ«المناورات العسكرية المغربية الأخيرة في الصحراء واستيراد المغرب لكم هائل من العتاد الحربي» موضحا أن هذا الوضع «يهدد أمن

تتمسك المغرب بالمغامرة وبشهر إلى غياب تام للإرادة السياسية لدى الطرف الآخر».

وأضاف ان المغرب «يستمتر في قمع وحشي للمواطنين المدنيين بواسطة التعذيب والاختفاءات القسرية والاعتصاب والأحكام القضائية التعسفية».

وقال ان جبهة البوليفاريو وجهت نداء عاجلا إلى المجتمع الدولي لسانا حياة المعتقلين الصحراويين المضربين عن الطعام منذ عدة أسابيع للمطالبة باحترام وضعهم كسجناء رأي».

ويشن ناشطون صحراويون مؤيدون لجبهة البوليفاريو يقضون أحكاما مختلفة بالسجن اضرايا عن الطعام منذ الاسبوع الاخير من شهر شباط/فبراير الماضي احتجاجا على ما يصفونه بالمعاملة اللاإنسانية التي يعاملون بها.

وقال مراسل للقدس العربي بمدينة العيون ان أحمد حرنزي رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان (حكومي) مرفوقا بمسؤول عن المكتب الإداري للمجلس بالعيون محمد سالم الشرقاوي،



نحو 300 مهاجر من دول مختلفة وصلوا امس إلى جزيرة لمبيدوزا الإيطالية تحرسهم دوريات حرس الشواطئ الايطالي.

وتقول روما ان نحو 450 مهاجرا وصلوا إلى لمبيدوزا وحدها في الـ24 ساعة الأخيرة قادمين من جنوب البحر الابيض المتوسط، ملحة إلى انهم ربما أبحروا من ليبيا

# فرنسا: الاشتراكيون يدخلون الدور الثاني من الانتخابات البلدية مرتاحين

باريس - «القدس العربي»

من فوزي سعد الله:

بعد انذار الناخبين الفرنسيين للحاكم في الدور الأول للانتخابات البلدية الفرنسية، انتهى مساء امس الأحد الدور الثاني لهذا الاستحقاق وسط منافسة شديدة وتوقعات بفوز اليسار الذي يريد تعميق التفوق الذي حازه في الدور السابق من جهة، وبانحسار اكبر لليمين الذي خفض طموحاته الى العمل على تقليل حجم الخسائر من جهة أخرى.

ويدخل حزب رئيس الجمهورية نيكولا ساركوزي الجولة الثانية من هذا المعترك الانتخابي، وهو مهدد في نحو 30 مدينة تفوق الكثافة السكانية لكل منها 30 ألف نسمة. ويتنظر أن يحصده اليسار، الذي شدد خلال حملته الدعائية ما بين الدورين الأول والثاني، على ضرورة مراقبة السياسة التي يتبناها الرئيس وحزبه التجمع من أجل حركة شعبية، نحو 10 مدن على الأقل. وستكون أكثرها رمزية ووقفاً في النفوس من مرسيليا في الجنوب، تولوز في الجنوب الغربي وستراسبورغ في شرق البلاد.

في ذات الوقت، بذل الحزب الحاكم وقياديوه، بمن في ذلك رئيس الجمهورية نيكولا ساركوزي، جهودا حثيثة لإقناع أنصارهم بالتعبئة والتصويت جماهيريلا حتى لا يعود اليسار وعلى رأسه الحزب الاشتراكي إلى الساحة. بل ذهب نيكولا ساركوزي إلى حد معارلة أنصار اليمين المتطرف، عند زيارته

خلال الاسبوع الماضي لشمال فرنسا مرفوقا بوزير للهجرة بريس أورثوفو، ليخرج من جديد ببيع «غزو» الهجرة السرية والمشاكل الناجمة عن الهجرة بشكل عام لتحويل مخاوف وقلق بعض الفرنسيين إلى أصوات لليمين الحاكم.

وتوقعت آخر استطلاعات الرأي قبل انطلاق عملية التصويت أن المعركة الانتخابية ستكون على أشدها في مدن هامة كمرسيليا وتولوز وستراسبورغ، فيما لا خوف لدى اليسار من سقوط باريس بيد اليمين لأن عدة هذه المدينة العاصمة الاشتراكي بيتراند دولوناي قد ضمن تأشيرة الفوز منذ الدور الأول. بل هناك من يرى فيه أحد المرشحين

الاشتراكيين لرئاسةات 2012 إلى جانب سيغولين ووايل.... في هذه الظروف وجد الحزب الوسطي الجديد، الذي أسسه فرانسوا بايرو وأطلق عليه تسمية «الحزب الديمقراطي»،

نيكولا ساركوزي، لن يغير شيئا من الواقع الجديد الذي تفرضه

الأول. وتوقفت نتائج الدور الثاني من هذه الانتخابات البلدية في العديد من الدوائر الانتخابية على التحالفات التي يعقدها اليمين واليسار مع هذه القوى السياسية الوسطية التي اختارت ان تبقى على حربة كبيرة في صفقاتها وتحالفاتها الانتخابية

حسب ما تعلقه مصالحها وبعيدا عن إعطاء الانطباع بالانحياز أو التوقع يسارا أو يمينا.

إلا ان استياء الفرنسيين من رئيسهم بسبب تراجع قدرتهم الشرائية، إضافة إلى عدم رضاهم عن العديد من تصرفاته التي يقدر الكثير من المتابعين للشأن الفرنسي وحتى السياسيين،

عند غرار رئيس مجلس الشيوخ بيرنار دوبري، انها تنسى لمؤسسة الرئاسة الفرنسية، كل هذه المآخذ لا شك أنها لا تصب في فائدة اليمينيين.

الرئيس الفرنسي سبق له أن أوضح عدة الإعلان عن نتائج الدور الأول للانتخابات أنه لن يغير سياسته، لأنه جاء لتنفيذ إصلاحات لا بد منها، على حد تصوره، وهي إصلاحات أدت إلى تآكل شعبيته إلى حد كبير، إذ تقلصت في ظرف 10 أشهر فقط إلى أقل من النصف، لكن هذا «التعتة» الذي ابتداء

نيكولا ساركوزي، لن يغير شيئا من الواقع الجديد الذي تفرضه

الأول. وتوقفت نتائج الدور الثاني من هذه الانتخابات البلدية في العديد من الدوائر الانتخابية على التحالفات التي يعقدها اليمين واليسار مع هذه القوى السياسية الوسطية التي اختارت ان تبقى على حربة كبيرة في صفقاتها وتحالفاتها الانتخابية

حسب ما تعلقه مصالحها وبعيدا عن إعطاء الانطباع بالانحياز أو التوقع يسارا أو يمينا.

إلا ان استياء الفرنسيين من رئيسهم بسبب تراجع قدرتهم الشرائية، إضافة إلى عدم رضاهم عن العديد من تصرفاته التي يقدر الكثير من المتابعين للشأن الفرنسي وحتى السياسيين،

عند غرار رئيس مجلس الشيوخ بيرنار دوبري، انها تنسى لمؤسسة الرئاسة الفرنسية، كل هذه المآخذ لا شك أنها لا تصب في فائدة اليمينيين.

الرئيس الفرنسي سبق له أن أوضح عدة الإعلان عن نتائج الدور الأول للانتخابات أنه لن يغير سياسته، لأنه جاء لتنفيذ إصلاحات لا بد منها، على حد تصوره، وهي إصلاحات أدت إلى تآكل شعبيته إلى حد كبير، إذ تقلصت في ظرف 10 أشهر فقط إلى أقل من النصف، لكن هذا «التعتة» الذي ابتداء

نيكولا ساركوزي، لن يغير شيئا من الواقع الجديد الذي تفرضه







# «الأدب العجائبي والعالم الغرائبي» للناقد كمال أبو ديب نموذجاً كنوز التراث السردية.. والحاجة إلى تجديد القراءة

إدريس الخضراوي\*

يُزخر التراث العربي بمدونة هائلة من النصوص الإبداعية العميقة بمؤثراتها وعناصر الإظهار الذاتي فيها الدالة على مواضع الكتابة في عصرها، وهي تشكل ذخيرة ثرة تتطلب قراءة جديدة ومغايرة تفتح على اعتبارات السياق، بالمعنى الذي يستفاد من أدبيات نظرية التلقي بهذا الخصوص. ومن شأن هذا الفعل أن يسهم بقوة في تجديد معايير تلقي هذه الأعمال، وتحريها من هيمنة الأنساق النقدية المتمركزة والمتدثرة بتأويل انتقاصي لحدود تقروبيتها، وكذلك الأعمال الأخرى التي تقرب منها على مستويات الاقتراح الجمالي، ومن بين هذه التحقيقات التراثية كتاب العظمة الذي جمعه وحققه الناقد المميز الأستاذ كمال أبو ديب. أما مخطوطة الكتاب فتوجد بمكتبة البولنديان في أوكسفورد، بريطانيا، وهي غير منسوبة ولا يذكر فيها اسم المؤلف أو الناشر، ويرجح كمال أبو ديب انطلاقاً من قراءة العديد من الكتب التي تشترك مع كتاب العظمة إما في العنوان أو على مستوى المصاحف الإدهامية التي يدور حولها السرد، أن يكون مؤلفه أحد اثنين: ابن أبي الدنيا أو القلي الشيعي من القرن الثالث الهجري. صدر الكتاب عن دار الساقي بلندن في طبعين مختلفتين: الأولى تتضمن النص المحقق مصحوباً بدراسة مطولة بالعربية والإنكليزية يقدم فيها كمال أبو ديب استقصاء عميقاً في هذا النوع من الأدب، أما الثانية فتحتوي إضافة إلى ذلك رسومات وموزون توضيحية تحاور العوالم الغرائبية والإدهامية التي يزخر بها التراث العجيب، ونحن في هذه القراءة لنعتمد الطبعة الأولى (1)، وما نرعى إليه ليس هو إنجاز تقديم للكتاب، وإنما محاولة ما تضمنه في فاحتها من صوريات وأفكار بالغة الدلالة ليس فقط بالنسبة للاشتغال النقدي على النصوص الأدبية العربية، وإنما كذلك فيما يتعلق بالتحقيق.

يُدرج كمال أبو ديب كتاب العظمة ضمن ما يسميه: الأدب العجائبي أو الأدب الخوارقي، وهي تسمية سبق للباحث أن دافع عنها بقوة في دراسة سابقة نشرت بمجلة الفصول حملت عنواناً: «الجماليات والقاصد في الأدب العجائبي (2)». وبالنسبة للقرآن المتابع، فسعى في هذه الدراسة التي تركزت على حسان التوحدي، ذهب أبو ديب إلى أن نظرية الأنواع الأدبية في العربية لا تزال بحاجة إلى الكثير من التخصيص والتدقيق والاشتغال، وذلك لأن الصوريات النقدية التي جرى سبكها في الماضي ضمن مفهومي الشعر والنثر، هي على أهميتها، لم تكفب لها الأطر والتداول الكافي حتى تستقر صوريات



الأدب العجائبي والعالم الغرائبي للناقد كمال أبو ديب

مع نزع الارتداد نحو الماضي. لقد سبق للعلامة الغربي الأستاذ عبد الله كتون أن أشار إلى ضرورة فك الارتباط بين التاريخ للادب العربي وما تقدمه النظرية التحقيب الغربية. حيث كشف أن العلائق المتعددة التي تصل بين الأدب العربي: عقدياً وثقافياً ولغويًا وسياسياً تجعل من غير المنطقي تشييد تحقيب للادب العربي وفق رؤية تستند إلى التقسيم إلى عصور أو إلى أقطار. وضمن الرؤية ذاتها التي يخفي طوحها إلى تفكيك تحيزات نظرية النقد الغربية، ذهب الناقد العراقي الكبير عبد الله إبراهيم في كتابه «السردية العربية الحديثة»، إلى أن النقد العربي لم يوفق كثيراً في تقديم تاريخ للرواية العربية متحرراً من إكراهات النظرية النقدية الغربية عليه، وأشار إلى أن اعتبار رواية زينب التي صدرت سنة 1912 أول عمل روائي عربي فيه الكثير من الغمط لحقوق كتاب ومبدعين أنجزوا أعمالاً هامة وتوفرت فيها العناصر الروائية بما يزيد على رواية حسين هيكل، ويعرض أمر ربايتها للشك والظن والنقص، ومع ذلك لم تتركس في الأعمال في ما يتعلق بالريادة لأنها لا تستجيب للمعايير التي انطلق منها النقد العربي، وهي معايير غربية بالأساس. لقد اعتبر عبد الله إبراهيم هذا النزوع بأنه موروث عن الحقيقة الاستعمارية ولا يزال يمارس تأثيره إلى اليوم نتيجة غياب بحث حثري في الأدب العربي، يظهر خصائصه الأسلوبية والبنائية النوعية، الأمر الذي يتطلب تفكيك هذا الخطاب الاستعماري، وفضح ما يعتمده من ضروب الانحياز والمركز حول وجهة النظر الغربية ومقاييسها حول الفن والأدب.

أشرفنا بأن كمال أبو ديب يدرج كتاب العظمة ضمن الأدب العجائبي أو الأدب الخوارقي، ويحدد سمات هذا النوع من الخيال المجهول والمنطقي والواقعي والتاريخي، كما أنه يخضع كل ما في كتاب العظمة إلى قوة واحدة هي «قوة الخيال المجهول الذي يجوب الوجود بأساس منطقي الحرية»، لكن ما يميز كتاب العظمة إضافة إلى هذه المقومات، هو اعتماده على الأساليب الوثائق التي تناولتها الثقافة العربية الإسلامية خاصة في حقلي الحديث النبوي والتاريخ، وهو إذ يستحضر ذلك، فإنما يقصد إلى إضفاء الحقيقة على صوريات هي من إبداع الخيال الخوارقي الذي قوامه: «تفنن في التفنن والتشويق والتسريع والتجاوز والعجن والصوغ لا يكاد يفوقه نموذج آخر من ابتكارية الإنسان وطاقاته المذهلة على الرحيل الدائم في عوالم اللاحدود واللامرئي واللامألوف والعجائبي الخوارقي الإدهامي» (4). هذه الصفات المميزة لهذا النص ولنصوص أخرى

كثيرة في الثقافة العربية الكلاسيكية إلا تقودنا إلى تنسيب الوباء بالتصورات النقدية الغربية بصد هذا النمط من الأدب، وهي التي تلبس بأدبها رداء السبق في اجتراح هذا الشكل من الكتابة أقصد الأدب العجائبي؟ ليس كتاب تودوروف حول الأدب العجائبي إلا التعبير الواضح عن هذا التوجه؟ يذهب كمال أبو ديب، وهو يتقصى عوالم هذا الكتاب، إلى أن الثقافة العربية الكلاسيكية بحق لها أن تتفخر بأنها التي أسست لهذا النمط من الكتابة الذي يجمع اليوم الكثير من الممارسات الروائية في الغرب والشرق، وتنسبها إلى غابرييل غارسييا ماركيز، دون أن تجرؤ على ردها إلى فضائها الطبيعي، أقصد الفضاء الإبداعي العربي الذي هي عريقة فيه وتنفس هواءه المصنح بعطر اللغة وعبق التاريخ، والحق أن هذه الدعوة إلى معاودة قراءة التراث العربي والإسلامي من منظور جديد يكون على مسافة مما هو متضمن في التفسيرات

لذلك لم تتركس في الأعمال في ما يتعلق بالريادة لأنها لا تستجيب للمعايير التي انطلق منها النقد العربي، وهي معايير غربية بالأساس. لقد اعتبر عبد الله إبراهيم هذا النزوع بأنه موروث عن الحقيقة الاستعمارية ولا يزال يمارس تأثيره إلى اليوم نتيجة غياب بحث حثري في الأدب العربي، يظهر خصائصه الأسلوبية والبنائية النوعية، الأمر الذي يتطلب تفكيك هذا الخطاب الاستعماري، وفضح ما يعتمده من ضروب الانحياز والمركز حول وجهة النظر الغربية ومقاييسها حول الفن والأدب.



كمال أبو ديب

المعرفة، لأن بذلك تتزاح الكثير من الحجب التي تحول دون رؤية جوانب من عصر ما. وتصور أن الانطلاق من حفرات جديدة في تاريخنا الأدبي والثقافي، قيمة ليس فقط بتحقيق ذلك الانتقال من تلقى يتسم بالرفض والاستبعاد لهذه الحساسيات الكتابية التي تنتعش على هامش السلطة ويعيدها من مظهرها، التي أحرى يحضنها ويعلي من شأن مواضعها الكتابية، وإنما يضيء كذلك الكثير من مظاهر التحول التي عرفها الأدب العربي، ويستندت معايير جديدة يمكن أن تشكل أساساً لاستقبال هذه النصوص.

هوامش:  
1. كمال أبو ديب: الأدب العجائبي والعالم الغرائبي في كتاب العظمة وفن السرد العربي، الطبعة الأولى، دار الساقي ودار أركوس للنشر، لندن، 2007.

2. كمال أبو ديب: المجلسيات والقاصد من الخيال المعقول إلى الخيال المجهول، دراسة في أطر السرد وتقنياته في النثر العربي، مجلة فصول، المجلد الرابع عشر، العدد الرابع، شباط 1996، ص 210.  
3. كمال أبو ديب، ص 9.  
4. نفسه، ص 9.  
5. عبد الله إبراهيم: الجاحظ وإنهيار مكانة القاصص في أيامه، جريدة الحياة، ملحق ثراث السبت 11 مارس 2008 الموقع الإلكتروني للصحيفة.  
www.alhayat.com

## عن الكتب وبينها ما لا بأس به ثقافياً

قليلون يقبلون الاعتراف بهذه الحقيقة: معارض لبنان للكتاب باتت منقسمة سياسياً إن لم نقل طائفياً. ثلاثة معارض كبرى للكتاب في لبنان تشكل ثلاثة كتكلات سياسية وطاقفية. معارض بيروت العربي الدولي للكتاب الذي ينظمه النادي الثقافي

### ناظم السيد\*

العربي هو معرض الطائفة السنوية. عميد المعارض اللبنانية أكبر من هذا التوسيف، على الأقل هكذا نريد. لكن المعرض منذ اغتيال الرئيس رفيق الحريري يجاهر بولائه للموالاة ولا سيما آل الحريري. المعرض الذي كان الرئيس الراحل يفتحه بالاحتفال من اختصاص رئيس الحكومة فؤاد السنيورة. لا بأس في ذلك ولا بأس في صور الرئيس الراحل التي تعلق كل سنة مدخل المعرض. لكن صور رئيس تيار المستقبل سعد الحريري يضع هذا النشاط الثقافي البارز في خانة سياسية واحدة. من قبل كانت فلسطين والمقاومة الإسلامية (حزب الله) حاضرتين في المعرض بأجنحة تعرض عمليات عسكرية بصورة. منذ سنتين غابت فلسطين كفعل مقاومة وغاب حزب الله الذي قاطع المعرض علناً. حزب الله الغائب أسس قبل سنتين معرضه. معرض شيعي بعنوان «معرض المعارف للكتاب العربي الدولي» تنظمه «جمعية المعارف الإسلامية الثقافية». عمر المعرض هذا الذي يقام في مجمع سيد الشهداء في الضاحية الجنوبية ستنان. معارض حسن نصر الله هو الذي يفتتح هذا النشاط. وعلى شيعية هذا المعرض نتج نجاح تمثل السنة الماضية بمشاركة 207 دار نشر لبنانية و58 دار نشر عربية وأجنبية عرضت كتبها على مساحة 6 آلاف متر. كتب مناهضة لحزب الله وكتب جنسية عرضت في المعرض. سبب إقبال الناشرين على هذا المعرض إعلاؤهم من أية رسوم أو اشتراكات. لكن في النهاية، ذهبت أكثر المبيعات إلى الكتب الدينية في حين تراجعت مبيعات الكتب الأدبية لصالح عميد المعارض الذي يقام سنوياً في «بيال» حيث ردم الرئيس الراحل البحر لإنشاء منطقة سياحية متصلة بوسط البلد. المعرض الثالث الذي مضى على إنشائه 27 سنة هو «المهرجان اللبناني للكتاب» الذي تنظمه «الحركة الثقافية - أنطلياس». يمكن القول إن هذا المعرض الذي يقام في دير أنطلياس هو معرض المسيحيين. المعرض نفسه يكاد أن يكون محلياً مع مراعاة للمحيط العربي. الافتتاح نفسه يشارك فيه رجال دين مسيحيين هم جزء من الهيئة الإدارية للحركة الثقافية (رئيسها الثالث من المعارض عبد الساتر). وغالباً ما تذهب هذه الكلمات الافتتاحية إلى السياسة من موقع راهن. حتى أمين عام الحركة والأستاذ الجامعي العثماني عصام خليفة لا يتوانى عن تحديد العلاقة مع سورية من خلال «المجمع الماروني»، كما ورد في كلمة الافتتاح لهذه السنة. يقول قائم هذه خلافات سياسية ولا بأس. يقول آخر هذه الخلافات الدينية والمذهبية ميزة لبنان ومصدر غناه. وبالتالي لا بأس. لكن الكتاب هو بحتم مثل هذه الانقسامات للثقافة نفسها بوصفها تحريضاً على الانشقاق عن الجوامع هل تجد في هذا الانقسام مصدر صحة وغنى؟ ربما يمكن ابتلاع هذه المعارض لو أنها بنت على خصوصية طائفية أو دينية. لكن أن تكون هذه الأنشطة مسيسة حتى العظم، ثم تزعم صفة الدولي والعربي، من موقع ضيق، فهذا ما لا بأس به.

\* شاعر من لبنان

### مكتبة الساقى

القاعدة: التنظيم السري المؤلف: عبد البارى عطاوان الناشر: دار الآداب كتاب أحدث رجة مدوية لدى صوره. فنقل إلى بضع لغات ولا تزال قراءته مفيدة وممتعة.

نظريه الفوضى/ علم الامتوقع جايمس غليك دار الساقى

بقراءة هذا الكتاب لن نتطرق الى العالم بالطريقة التي اعتدت ان تراه فيها من قبل.

نواحة الغروب بهار طاهر دار الآداب

في هذا العمل الروائي يمزج المؤلف بين الواقع والخيال ويخبرنا عن بقعة ثابته يجعلها مسرحاً لتجربة العلاقة بين الشرق والغرب. إنها الرواية التي فازت، مؤخراً، بجائزة «بوكر» للرواية العربية.

ابن سينا (باريس)

القاهرة شوارع وحكايات حمدي ابو جليل الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2008

جولة ثقافية تاريخية عبر شوارع القاهرة القديمة، فالشوارع ذاكرة تبنى في وجدان من يتجول في أزقة تاريخها ويعرف على أسرار تلك الشوارع وحكاياتها المرتبطة في كثير من الأحيان بحقب تاريخية، تركت آثارها في ذاكرة الأيام، ورغم تحديث وتطوير الشوارع ولكنها بقيت شامخة متشعبة برائحة الماضي، وعبق الأصالة، وتواكب الحاضر، وترقب المستقبل، وكم من حظ مشيت عليها وكم من أجيال مرت في أزمتها وهي وجدتها الشاهدة على ما ضمه بين جوانبها من أحداث وشخوص وحكام.

نسف الأدمغة خيري شلبي الناشر: دار الشروق، القاهرة، 2007

كنت جالسا في صدارة الحجره فوق الكتبة الأسيوطي وقد انطى بي إضاءه الحجره من عديد من قطع الحشيش التي بها المعلوم أماني في طبق فنجان القهوة... كنت منذ برهة طويلة لا أزال ماخوذاً بالغباء الذي استمعنا إليه منذ قليل من شريط نادر سجلت عليه من أسطوانة قديمة

### مكتبة الساقى

الأمال الكاملة لياسين الحافظ المؤلف: ياسين الحافظ الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2005

إن ما يجعل كل ياسين الحافظ تقرا لسر إليه حاجة الزمن العربي الراهن بحددياته وسلبياته، وأيضاً إيجابياته ما ظهر منها وما بطن، هو تجاوزه الحاضر الذي عاش فيه عمر وعيه من الخصيئيات إلى أو آخر سبعينيات القرن الماضي بقدره غير عادية على توقع الآتي من التحولات والظواهر. فتمه استثنائية فكرية كاتمة في مؤلفاته كفكر قومي قادر على أن تعيد لهذا الفكر ومجبه في عقول أجيال لم تلازمه الحياة زمناً، حيث تجد فيه التنظير العقلاني للوحدة العربية ضد التراجع، وخارج إطار الاستغلال الاقتصادي والسياسي والثقافي، أي خارج التبعية والهيمنة.

الآثار الشعرية (طبعة جديدة منقحة ومزودة) المؤلف: أرتور رامبو ترجمها إلى العربية وهيأ حواشياً ومهد لها بدراسة كاظم جهاد -تقديم: آلان جوفرو وآلان بورير وعباس بياضون الناشر: دار الجمل، كولونيا-بيروت، 2007

كتب عنها وازن في جريدة «الحياة»: «اكتملت أخيراً «آثار» الشاعر الفرنسي أرتور رامبو في ترجمتها أو بالأحرى في صيغتها العربية بعد أعوام طوال عكف الشاعر العراقي كاظم جهاد خلالها على تعريب قاصد هذا الفتى الساحر «العابري الهائل» أو «النيزك» بحسب ما سماه مواعنه الشاعر مالا زمه، لم يترجم كاظم جهاد رامبو فقط بل صنع، قصاده وصاغها بالعربية أو كتبها، محاسراً على هذه اللغة المفردة بأسرارها العصبية أبداً... وصدور هذه الطبعة قد يكون حدثاً بذاته، شعرياً و«عريبياً»، وتقدياً، فالجدد الذي بذله جهاد يتدرج بذله كبار المترجمين العرب القدامى والحديثين. هذا حدث يسجل فعلاً في تاريخ الترجمة العربية ليدس لاسعة الترجمة وأمانتها وشعريتها وخلفيتها النقدية فقط، وإنما لأنها تعيد النظر في فعل الترجمة نفسه، مرتقية به إلى مصاف الإبداع الحقيقي».

25 rue Jussieu 75005 Paris Tel: 33 1 43 54 63 07 33 1 40 46 04 07 Mail: avicenne@lib-avicenne.com Web: www.lib-avicenne.com

### مكتبة انطوان

(بيروت)

برهان العسل سلوى التميمي الناشر: رياض الريس للكتب والنشر كتأصل إليه ميلة وأول ما يعقله هو بمد أصعبه بين ساقى يتفقد «العسل»، كما كان يسميه،

بذوقه وقبليتي ويوغ عميقاً في قمي، أقول له: من الواضح أنك تطبق تعاليم الدين وتوصيات كتب شيوخ القديما: «علم أن القبله أول دواعي الشهوة والنشاط وسبب الإنعاط والانتشار، ولا سيما إذا خلط الرجل بين قبليتين بعضه خفيفة وفرصة ضعيفة»، كيف يمكنني أن أذكر المفكر به».

مفكفة بداعي السفر نورا، الصبية المشغوفة بالحياة، طريحة السربير في المستنقظ، وهي في حال مترجحة بين الغيوبه العميقة واليقظة العابرة، أملاً غامضاً بالشفاء، أملاً يستقيق ويغفو على وقع مجي الأقطاب وذهابهم، وترقب الأم والأب والأخوات الثلاث، وقلق الحبيب، وأسئلة الأقرباء والزوار. إبان الانتظار، تسترجع بعض ذكرياتها في لبنان أيام الحرب، وفي باريس ونيويورك، حيث خلفت كتابات حب خائبة، حوادث وأخبار ومواقف توجع على لسان الرواية التي تمزج الحاضر بالماضي، بلغة وريقة وإداعة حياً، ومتوترة محمومة حيناً آخر، تجعل القارئ كاسائر على حيل البهلوان، مشهوداً إليها منذ نشهد الأول إلى الخاتمة، رواية متصلة بالحب والصبا والتعلق العائلي التين، وطاعة من تقابلت المفى والتعلق الشديد ببلاد، على فوهة حرب فتاة، تدخل مايا واك بروايتها الأولى هذه، نادي الروائيين من بابها، وتمكث في الموقع المناسب.

حظف كلب امريكي أسطفان وركز رياض الريس للكتب والنشر

إذما؟! قال مورفي في نفسه هل سيدجنني هذا الإرهابي العائش؟! هل يحمل هذا قرأراً من جماعته يقضي بدمجي وقد جاء لينفذ؟! أم أنه هنا ليخيفني ليس إلا؟! ولما رآه وأقفاً أمامه، يحدق به، يفرق، بكراهية، تسال: «ماذا به هل يأخذ وقته ليستأخر بقلتي؟! إذا جاء لقلتي، فلماذا لا ينفذ مهمته، ويسرعة؟! وننتهي من هذا اللعبة الكابوس، فلقد طغح الكليل، شعر بأنه متلف أكثر منه لوجه حد نهاي للعبة الموت هذه، وهم بأن يقول له: «إذا جئت لقلتي فبها، قم بعملك، فانا مستعد تماماً لذلك، بل انتظر هذه اللحظة بفارغ الصبر».

كانها نائمة الياس خوري دار الآداب

ملياً فاة نشأت في عائلة أرثوذكسية بيروتية، والدها يوسف شاهين غير متدين ووالدها سمدى تنجني مجنونة أو متنبية على يدني الراهية ميلا، هي وحيدة بين سليم الأكبر الذي يهرب مع خطيبها نجيب إلى حلب ويتزوجان ابنتي نجار، عبد الله ونفولا اللذين يحولان محل الأب بعد موته معلاً للتوابيت، وموسى الصغير الذي تربطه علاقة خاصة بأخته ويتزوج أدل نعمة بعد حب غير مؤكد لغاة امريكية القها أثناء عمله في طيرية. تضطر ميلا بعد رحيل خطيبها إلى الزواج برجل من الناصرة يدعى منصور حوراني. بعد قضاء ليلة الدخلة في أوئل مسابكي في شورة وسط البرد والتلج تسافر إلى الناصرة حيث سعيدش وتذتت.

ص 11-0650 رياض الصالح 11072050 بيروت، لبنان

فكس : 510501/01 الدائرة : الصيفية الحبيطة بارنيس هاتف: 483513/01 Email: najib.kassar@antoinonline.com Website : www.antoinonline.com

### مكتبة الدار الاهلية

(عمان)

أثر الفراشة «يوميات» محمود درويش. الناشر: رياض الريس. كتاب جديد محمود درويش يمزج فيه بين الشعر والاسباب القصيرة والتأمل الحكم بمصائر الأبيام.

الكتاب: «هاري بوتر ومقدسات الموت» الجزء السابع. المؤلف: ج. ك. رولينج. الناشر: نهضة مصر.

جلس هاري بوتر في المنزل رقم 4 في شارع درافيل في انضال الجحرج، والتعلق القادمين لاصحابها إلى مكان آمن، دون علم فولدمورت وأعوانه-إن أمكنهم ذلك- لئلا ماداً سيفعل هاري بوتر حينئذ؟ كيف يستطيع إنجاز المهمة الخطيرة التي تركها له الأستاذ نيمبلور وفي وصيته؟»

«قوة التفكير وتأثيره على أحاسيسك وسلوكك وتناكح واقع حياتك، وكيف تحول التفكير السلبي إلى إيجابي وتحقق هدفك...» المؤلف: الدكتور ابراهيم الفقي. الناشر: شركة الدكتور ابراهيم الفقي العلمية للتمكية البشرية. «إن كل شيء يحدث أولاً في التفكير... وقوة التفكير لها تأثير على أحاسيسك وسلوكك وتناكح وبالتالي لها تأثير على واقع حياتك، وفي هذا الكتاب القوي والجديد في معلوماته ستعلم كيف تتحكم في قوة التفكير وكيف تتحول إلى السلام الداخلي والهدوء النفسي».

«عندني بين العرب - مشاهد تاريخية وسياسية». غلوب باشا. ترجمة: عادل العوا. الناشر: الأهلية للنشر والتوزيع.

«انتقل غلوب باشا للخدمة في إمارة شرقي الأردن في الوقت الذي كانت الإمارة فيه تعاني من غارات البدو المتواصلة و من تهديد التوسع السعودي. وقد عين غلوب باشا في حينها نائباً لفرديريك بيك مؤسس الفيلق العربي، الذي اعترض على تعيين غلوب باشا كضابط قيادي في الصحراء».

«سنوات الأمل». مروان كنانة. الناشر: دار الشروق.

«هذا الكتاب يرافق القارئ في إطار ما جرى داخل الدائرة الصيفية الحبيطة بارنيس عرفت خلال عشرين عاماً، أي ما دار خلال هذه الرحلة الطويلة من أحداث هزت العالم، ويروي الظروف التي حثت قرارات الرئيس ياسر عرفات السياسية الصورية والأسباب التي دفعته لقبول عملية السلام والأولويات الحقيقية التي سعى لتحقيقها...» Telfax.00962 6 4638688-00962 6 4657445-P.O.Box 7772 Cod 11118 Amman - Jordan- E-mail: alahli@netsjo

### مكتبة دار الشروق

(القاهرة)

أبناء الفراغة المحدثون دار الشروق 2007 المؤلف: س. ه. ليدر المترجم: احمد محمود يتناول الكتاب حياة أقباط مصر في القرن التاسع عشر ويسلط الضوء على حياة الأتباع والفقراء ورجال الدين ويفرد فصلاً لعجايب القديسين وموالمع والمعتقدات والخرافات ثم يتحدث عن طقوس الميلاد والتعميد واختيار الزوجة الصالحة والعرس القبطي وعادات الحزن والموت وكذلك يتناول موقف المسيح الشرقي داخل الكنيسة.

عزى الخطيعة خيري رمضان الناشر: دار المصرية اللبنانية 2008 الكتاب يضم العديد من رسائل القراء إلى صفحة بريد الجمعة التي جرحها المؤلف بجريدة «الاهرام» القاهرة خلفاً للكتاب الصحافي الراحل عبد الوهاب مطاوع ويستهدف الباب توسيع دائرة الخبذة في المشكلات الاجتماعية للامة عرض العديد من المشاكل المختلفة لتراخ اجتماعية متباينة.

القضية الصهيونية جاكيتن روز المترجم: محمد صفور والمراج محمد شاهين الناشر: المركز القومي لترجمة يتناول الكتاب الطريقة التي تحول بها سكان اسرائيل من الحديث عن كونهم ممثلين للفكرة الصهيونية إلى كونهم الان يمثلون هوية أخرى هي الهوية اليهودية ويتناول الكتاب العديد من المخططات حول السياسة وفكرة عدوانها وما ترتب عليها من اوضاع خطيرة في الثقافة الأوروبية.



أخبار نسيئة

راغب علامة ينفي زواجه ويعتبر ذلك تشويشاً ضد عملة الجديد



راغب علامة (القدس العربي)

بيروت - «القدس العربي» استغرب السوبر ستار راغب علامة الأخبار التي تناقلتها مواقع الكترونية وصحفية تفيد بأنه تزوج من صديقة له تربطه بها علاقة عاطفية منذ زمن طويل. وقال بأنه إطلع على هذه الأخبار من مصادر متنوعة وتابع كافة تفاصيلها وإلى جانبه زوجته جيهان ولديه خالد ولؤي وذلك في منزلهما الزوجي. وتابع: كنت أفضل عدم الرد على مثل تلك الشائعات المغرضة خاصة وأن وقتي هو أتمن بكثير من النزول إلى مستوى من يحكيون الأكاذيب. وليس من داع للقول أن كل ما نشر هو أمر عن الصحة جملة وتفصيلاً. وأزيد بأنها حملة موجهة بعناية ضد السلي الذي أعده والذي بات حاضراً للصدور. ويبدو أن ما وصل حتى الآن لأذهان البعض عن أهمية هذا السلي دي دفعه لإطلاق حملة تشويش ضدني ولم يجد سوى العبث بإستقرار العائلي. وأضاف: من يريد الإساءة لي أترك الرد عليه للسلي الذي سيصدر قريباً.

براءة جورج وسوف من تهمة إطلاق نار



جورج وسوف (القدس العربي)

بعد إعتراضه على حكم قضائي أدانته بالسجن 6 أشهر صدرت من القضاء اللبناني براءة سلطان الطرب جورج وسوف من تهمة إطلاق النار في السادس من أيلول 2005 في منطقة عين اليرسة في بيروت. الحكم أصدره الحاكم المنفرد الجزائي هاني حلمي الحجار، والذي كان قد أصدر الحكم السابق غيابياً. وفي إعادة فتح المحاكمة مثل وسوف أمام القاضي ونفي التهمة. فسقط الحكم عن عدم توفر الدليل. هذا ويعمل وسوف حالياً على اختيار أغنياته التي سيصدرها قريباً من شركة روتانا وفيه حتى الآن الحان من طارق أبو جودة وهيثم زيات.

أزمة بسبب استخدام أغنية «ليلة امبارح» في الدعاية عن فوط صحية

القاهرة - «القدس العربي» - من أحمد الشوكي:

أثارت أغنية «ليلة امبارح» والتي غناها ولحنها الشيخ سيد مكاوي أزمة، بعد أن استخدمت الأغنية للإعلان عن فوط صحية، وقد قامت الأسرة برفع قضية، فسقطت المحكمة بتشكيل لجنة من الموسيقار عمار الشريفي ونقيب الموسيقيين الموسيقار منير التوشكي الذي صرح لهالقدس العربي» أنه قد صرح للمحكمة بأنه قد تم تشويه النص الغنائي مما أضر بالمعنى العام للأغنية، وأضاف «الوسيمي» أنه ينبغي علينا أن نحترم تراثنا، فترات الشيخ «سيد مكاوي» لا يتكرر، وما حدث من الشركة المعلنه أمر غير مقبول بالمره، وينبغي على الشركات المماثلة أن لا تفعل مظهرها، ولا تكرر هي ذلك.

ويقول الموسيقار حلمي بكر أن هذه مشكلة كبرى على جميع المؤلفين والملحنين والمصنفات الغنائية أن تحولا دون تكرارها، فإن احترامنا لتراثنا الذي نعيش عليه بعد أن فسد المناخ الغنائي عبر ربع قرن يحتم علينا أن لا نقدم أغنية جميلة نظرية للشخص سيد مكاوي بهذا الشكل غير اللائق، أن مأساتنا أننا لا ندرك قيمة رموزنا مظهرهم العالم من حولنا، في حين يذكر الشاعر «عمر بطيشة» رئيس جمعية المؤلفين والملحنين أن الجمعية منحت تصريح الشركة للإعلان عن الفوط الصحية باستخدام الموسيقى الخاصة بالآغنية ولما وجدت الجمعية أنهم قاموا بالتدخل في النص فقمنا بسبب التصريح، وذلك لأننا لا نقبل تحت أي مسمى أو ظروف العبث برموز الغناء الكبار، وأصدرنا منذ عام قرارا بعدم استخدام رموزنا الغنائية الكبيرة أمثال الموسيقار محمد عبد الوهاب أو السيدة أم كلثوم، في أي إعلانات، ورغم وجود عشرات الطلبات التي تقدم للجمعية للتصريح باستخدام أعمال رموز الغناء الا أننا لا نسمح فقط باستخدام الأغاني الشعبية في الإعلان.

وأكد بطيشة أنه قام بحذف أغنية «فات الميعاد» للسيدة ام كلثوم في فيلم «قصة الحي الشعبي» بعد ما ظهرت بشكل غير لائق، واضطر المنتج لتغيير هذا الحذف، رغم أن الأغنية كانت الإعلان الترويجي للفيلم، فهذا تراثنا وهذا دور الجمعية في الحفاظ عليه، كما أن هناك العديد من الأمثلة تؤكد وقوف الجمعية بجوار الحفاظ على حقوق أعضائها خاصة رموز الغناء والوطن، كما أننا نتضامن مع أي ورثة يطالبون بحقوقهم.

ويستدرك الموسيقار محمد سلطان، هذه الحالة من الفوضوية التي طالت كل شيء من الغناء إلى المزور إلى مئات السلوكيات اليومية للناس والتي باتت تؤكد سوقية شعب لم يكن يوماً كذلك.

ويشدد الموسيقار جمال سلام» على ضرورة الحفاظ على تراثنا، والا يكون لعبة في يد صاحب شركة يريد أن يروج لشركته أو منتج على حساب تراثنا، ويطلب سلامة أصحاب الشركات بأن يقدموا تيمات موسيقية اعلانية كما كان يحدث في الماضي، وكانت ناجحة جدا لدرجة أن الناس كانوا يرددون الإعلان الحديث مظهرا للبردي، والاعلامي الاغاني.



سيد مكاوي

الانكليزية (بلكنة هندية) للتعاملات، والاوردية للشارع؛ العربية في الامارات ثالث اللغات!

فادي عزام\*



جانب من مطار دبي

أقترح مشروعاً، يمكن تطبيقه بالامارات يحقق نوعاً من التوازن ويعزز قيمة اللغة العربية على مستوى العالم ويخلق فرص عمل جديدة للمواطنين والوافدين العرب.

وهو أن نجبر المؤسسات الخاصة والعامه على الزام موظفيها الأجانب بحضور دروس لتعليم اللغة العربية في معاهد خاصة لتعليم الأجانب أسوة بباقي دول العالم التي يهاجر إليها الناس، فمن المعيب أن يعيش الأجانب لعشرين عاما في دولة عربية دون أن يتعلموا جملة واحدة من لغتها، ويضيف الأستاذ وليد أن أحد مصادر الدخل في بريطانيا هو تعليم اللغة الانكليزية للأجانب، لو اجتمعت دول الخليج أو بادرت الامارات على اقرار قانون خاص بأخذ دورات في اللغة العربية لكل من يريد العمل على أرضها، او على الأقل في كل مؤسسة خاصة تود الاستئجار المريح في بلد معين من الضريبة عليهم على الأقل تعلم أسس اللغة العربية، وتمكن من فهمها وتعلمها، جعل اللغة العربية تزدهر في الإمارات ودول الخليج والأردن والكويت والعمان، فالحفاظ على اللغة العربية في جزء منة هو الحفاظ على الهوية والخصوصية في زمن تجرف به الأمم والخصوصيات والهويات وتدمج بعلامات مسجلة للشركات العابرة للثقافات.

العامين في المؤسسات والهيئات الاتحادية والمحلية والتجارية، تجاه استخدام اللغة العربية في التخاطب الداخلي والخارجي، من وضعنا في هذا المسألة السببي اسامم الآخرين، فلنا منهم أن التكلم باللغة الانكليزية يعني التحضر، والتمسك باللغة العربية يعني التخلف، عاكسين نقصاً تولد لديهم في ذلك اليوم الذي فارقوا فيه «الفريخ» -الحي أو الحارة بلهجة الامارات- بكل تبعاته لتحط بهم الطائرات في «لندن» أو «لوس انجليس» أو «دنفر» أو «شيكاغو»، فاصابتهم صدمة حضارية تحولت مع الأيام الى مرض مزمن، ولم يستطيعوا التخلص منه حتى عندما تولوا المسؤوليات عن مشروعات أكثر تحضراً مما شاهدوا وعاشوا هناك في الغرب. موضوع اللغة العربية في الامارات وصل الى مرحلة لم يعد من الجدي السكوت عنها، وجمعية حماية اللغة العربية بدأت تعهد، وكثافة عالية في الجهود والأنشطة، واحساس الأفراد العرب مواطنين ووافدين أن لغتهم تفلت من بين أيديهم في بلد عربي، جعلهم يستشعرون عمق هذه المسألة وضرورة التصدي لها على أعلى المستويات، وبالفعل خرج هذا الأسبوع قرار من مجلس الوزراء وهو قرار اتحادي سيطبق على كل المؤسسات الاتحادية، وتمكن اللغة العربية وجعلها اللغة الأولى في المراسلات والمخاطبات والمعاملات، القرار لاقى ترحيباً وإرتياحاً كبيراً في جميع الأوساط العربية، وتحفظاً من بعض الأفراد والمؤسسات الخاصة، التي تطالب أن يكون المتمكن من دروجا باللغتين العربية والانكليزية.

معاهد لتعليم المقيمين الأجانب الأستاذ وليد هو مدرس لغة عربية سابق

يقول انه لا يستعمل في معاملاته مع البنوك والمؤسسات سوى اللغة العربية، وان على الجميع تحمل جزء من مسؤولية ذلك، فعندما تقف أمام جهاز الصراف الآلي ويعطيك الخيار للتكلم بالعربية والانكليزية عليك أن تختار لغتك، لأن المعاملات ترصد وتدفع بالبنوك لاسدار نشرتها باللغة العربية وتوظيف كوادر عربية أيضاً، علينا أن مواطني نقوم جميعاً بالعمل على المحافظة على لغتنا رغم اقتنانا لغة أخرى، ويسرد أن بعض الدول الأوروبية مثل ألمانيا وفرنسا تكلّمهم بالانكليزية حينما لا يردون عليك رغم معرفتهم بها، وأنفسهم، وانت في بلدك عليك أن تتعلم لغتهم، نقترح وجود معاهد متخصصة لتعليم الأورقة الاستراحة بقربة دبي للمعرفة حيث يوجد عدد كبير من الجامعات والمؤسسات التعليمية الخاصة بجماعة في مكان واحد، ندرس مع مجموعة الشباب العرب، نسا لهم عن علاقهم مع لغتهم، الاجابات تتراوح بين أنهم يتكلمونها لكن لا يجذون الدراسة بها، ويضعهم يصر بأنه لا يمكن الدراسة بها، لتجد فرصة عمل في المستقبل عليك أن تتقن وتدرس بها القرآن، يجيبون.

العربي مع لغته شاب عربي من لبنان يحمل جنسية اجنبية

مضطر لتعلم اللغة العربية المعقدة. مجموعة من الشباب العرب الذين يعملون تحت ادارة (رائيل)، يقولون ان عملهم هو القطاع الخاص بالعرب، أي باللغة العربية ولكنهم يضطرون لاتقان الانكليزية ليتواصلوا مع المدير والادارة، هذا جيد لهم مهنيا ولكنه محبط نفسيا لأن مديرهم لو تعلم العربية لكان قدّر انتاجهم وفهم صعوباتهم واقترب أكثر من مشاكلهم.

(يولا) من البرتغال، تعمل استشارية في شركة تقنية، تقول انها حاولت تعلم اللغة العربية ولكن لا توجد معاهد متخصصة لتعليم الاجانب ذات كفاءة عالية، فمعضل المعاهد لتعليم العربية في دبي على ندرتها تدرس اللغة العربية وكانها للعرب لا للاجانب، واقتربت وجود معاهد تخصصي بنشر اللغة العربية لتكون فرصة للأوروبيين والاجانب للاطلاع ولو على أساسيات اللغة العربية والثقافة العربية أثناء فترة عملهم في البلاد.

الآخر في لغته (جورج) من بريطانيا يعمل في دبي منذ سنوات في مجال الإعلان، كل ما يعرفه من العربية - السلام عليكم - ومرحبا - ويضع شتائم سوقية يمازح بها الشباب العرب في العمل، لم يفكر مطلقا بتعليم اللغة العربية، كما أنه لم يتحدثها أبدا، وتعتبر هذه إحدى أهم قدرات دبي على جذب الاستثمارات.

(رائيل) من الهند يعمل في مجال الدراسات التسويقية، مقيم في دبي من عشر سنوات وتعمل تحت يد مجموعة من الشباب العرب، عليهم جميعاً أن يتقنوا اللغة الانكليزية ليسنى لهم التطور في الشركة، قلنا لهم ولكن دبي مدينة عربية، اعترض بشدة وقال لا. دبي مدينة عالمية ولغتها الانكليزية، ولن نحظى بفرصة عمل كبرى بدون اللغة الانكليزية، وانه غير

**أبراج**

المتطلبات الملحة. الميزان

الحمل

حظ صغير يؤتيك يكون مناسباً للمشروعات المقبولة. زملأوك يقدرن مساعدتك لهم مسا يزيد من شعبيتك.

الثور

لا تتدخّل بالمظاهر الخداعة فليس كل ما يلعب ذهاباً. حاول معرفة الحقائق أولاً. يلزمك بعض الرياضة والحركة.

الجوزاء

شراكة تلتقطها سريعاً وبالتأكيد أنت لا تتدخّر، تمتع بهذه المغامرة العاطفية أمل أن تكون في مزاج ملائم للعب. لأنه وفقاً لتقوله النجوم فإنك اليوم في أنسب مزاج للعب.

السرطان

حافظ على تركيزك في العمل مهما كثرت الضغوط والعراقيل. عليك أن تبدي الحنان الذي تحببته في قلبك للحبيب ولا تخفيه منه.

الاسد

راقب وخطط فأنت تتمتع بحسن لا مثيل له يساعدك على وضع الحجر الأساسي للبناء. سعادة غير متوقعة سيوفرها لك الحبيب.

العذراء

نصائح أحد الأصدقاء تساعدك على إيجاد حل لمسألة عندك. اترك بعض الوقت لأسرتك ولا تهمل

العقرب

كن حاسماً في قراراتك ولا تدع العقبات تخفف من حماسك، تتفرغ لانجاز مهمة صعبة أوكلها اليك رؤسائك في العمل.

القوس

تتحرر من الضغوط وتقلب الأمور لمصلحتك، حاول استثمار هذه الفترة وسوف تجد نفسك دبلوماسياً مع الجميع.

الجدي

قد يحبط شعورك هذا اليوم لأنك بطيء في إنجاز بعض الأمور، أنت تحتاج فقط لبعض الراحة التي ستعيد اليك نشاطك.

الدلو

رغم الظروف ستتحجج في امتحان عسير، الرياح تجري بما تشتهي سفنك وستتعرف كيف تبرهن عن حسن المبادرة.

الحوت

توجه اليك دعوة الى احدى المناسبات الاجتماعية المهمة فلا ترفضها وتقولها عليك مهما كان جدول أعمالك متعباً.

**كلمات وتقاربات**

افقي

1- مطربة مصرية راحلة  
2- اشهرت بالفلاحة من انور وجدي  
3- دياوي الناس- اشيش  
4- حكي- اثني الحمار  
5- بلد اوروبي  
6- قودومين

عمودي

1- مطربة تونسية- اكثر صوابا  
2- يفتح جسماً بسكن و الة حادة- زعمت انها نثية وتزوجت مسيئة  
3- رسام ايطالي اشهر بلوحته الموناليزا

كلمات وتقاربات

كلمات وتقاربات

كلمات وتقاربات

**سودوكو**

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9.

شرط استخدام رقم كل مرة واحدة.

في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

كلمات وتقاربات

كلمات وتقاربات

كلمات وتقاربات







# تزايد استهلاك الطاقة يفوق معدل النمو وهو غير قابل للاستدامة مسؤول سوري: لم يعد بإمكان الموازنة الاعتماد على النفط بل انها تدعم اسعاره

وقت يقال فيه: ما عاد لنا صلحة في النمو الاقتصادي لأن متطلبات هذا النمو على الطاقة لا تقدر على تلبيةها، وتابع «لذلك فإن التحدي الكبير أمام سورية هو قلب المعادلة بأن يكون معدل نمو الدولة هناك مليون و400 ألف موظف ولم يعد بالإمكان التوسع في هذا الرقم، يجب أن تكون واضحة، نحن نعمل الآن على إصلاح الإدارة العامة والقطاع العام الصناعي، وبالتالي مرحلة الإصلاح ليست مرحلة توسع، وبالتالي لا أحد يتوقع بأننا سنوسع في التوظيف العمومي لأن الدولة نمتخمة بمليون و400 ألف موظف وهي أعلى نسبة في العالم لوظفين مقارنة بعدد السكان، إضافة إلى أنه لدينا تساوّلات وشكوك بشأن كفاءة وإنتاجية هذه الوظيفة العمومية»، وأشار إلى «أن معدل نمو الطلب على الطاقة اليوم حوالي 10 ٪ سنوياً بينما معدل نمو الناتج المحلي 6.6 ٪ سنوياً.. وبالتالي هناك خطر بأن يكون هناك تصاعداً غير قابل للاستدامة باستهلاك النفط كلما نما الاقتصاد السوري».

ولاحظ أن معدل نمو الطلب على الطاقة أعلى من معدل النمو مما يعني انخفاض كفاءة استخدام الطاقة في البلاد، محذراً من قدوم

الحالي وبين كل معدلات النمو التي شهدتها سورية لفترة طويلة، وأكد أنه في العام 2007 «كان عجز الموازنة محصنة من الناتج المحلي الإجمالي حوالي 2 ٪» معتبراً أن «هذا الرقم ممتاز.. لأن الهدف في الخطة الخمسية العاشرة أن لا يتجاوز عجز الموازنة 5 ٪ من الناتج»، واصفاً عجز الموازنة الآن بأنه «في وضع جيد»، وقال الدردي أن صافي الصادرات النفطية في العام 2001 بلغ مليار و700 مليون دولار، وفي العام 2004 بلغ حوالي مليار و150 مليون دولار، لكن في العام 2007 بلغ العجز مليار و250 مليون دولار، أي أن عجز الموازنة استوردت موارد طاقة تفوق ما تنتجه من 1.25 مليار دولار.

وقال «كان هناك فائض تحولته للخزينة والموازنة، وفي العام 2007 حولنا من الموازنة لشراء مشتقات نفطية»، وأردف إنه في العام نفسه «صدّرت سورية ما بين خدمات وسلع (مع النفط طبعاً) بقيمة 15 مليار دولار، مقارنة بأربع مليارات دولار في عام 2000، ومن الأربعة مليارات هذه ثلاثة مليارات للنفط»، موضحاً أنه من أصل الـ16 مليار في عام 2007 كان لدينا أقل من ملياري دولار (من عائدات النفط».

من جهة ثانية قال الدردي «إن العجوة بين الدخل والأسعار هي العجوة نفسها التي حصلت خلال فترة الأزمة المالية في عام

دمشق- يو بي أي: قال نائب رئيس مجلس الوزراء السوري، عبد الله الدردي، أمس الأحد إن بلاده ستستمر في إنتاج النفط إلى ما بعد العام 2030، لكنه اعترف أن صافي ميزان النفط السوري أصبح خاسراً، وبالتالي لم يعد في الإمكان الاعتماد على النفط لتزويد وقال المسؤول السوري أن اقتصاد القطر حقق معدل نمو بلغ 6.6 ٪ خلال العام 2007 مقارنة بصفر في المئة عام 2000.

وقال الدردي، في محاضرة نظمتها الجمعية السورية لرواد الأعمال الشباب (سيا) في مدينة اللاذقية الساحلية، «لو لم تقم سورية بالإصلاحات الاقتصادية الهيكلية التي قامت خلال السنوات الأخيرة، لكنت تواجه الآن حالة تشبه حالة كانت فيها بالعام 1984 وهي: انهيار مالي كامل، ومعدلات تضخم عالية جداً، وانهيار في المؤشرات الاقتصادية الكلية، وتراجع كبير في سعر الصرف، وتأكل سريع في احتياطي القطع الأجنبي».

وأشار إلى أن النتيجة الأساسية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي في سنته الثانية «هو أنه استطاع أن يوفّر على سورية الدخل في أزمة مالية خطيرة وكارثية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، بل على العكس نجد انفسنا

## وزير الخزانة يؤكد استعداد الحكومة الأمريكية للقيام «بما يلزم» لتأمين استقرار النظام المالي

الرئيس تقريراً عن الوضع بالأسواق»، وبادت المشاكل الاقتصادية تضغط مساحة متزايدة في حملة انتخابات الرئاسة الأمريكية، ومن شأن حدوث ركود طويل أن يضر بفرض حزب الرئيس الجمهوري الفوز بالانتخابات المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر).

## وزير مالية هولندا: هبوط الدولار ربما كان محبطاً للأمريكيين أيضا

بروكس- رويترز: قال وزير المالية الهولندي فاوتر بوس إن العملة الأمريكية ربما تشعربخيبة أمل ازاء هبوط الدولار الأمريكي مثلها مثل السلطات الأوروبية. وقال بوس للصحافيين «ربما كان الأمريكيون يشعرون بخيبة أمل هم أيضا».

جاء ذلك ردا على سؤال عما إذا كان صبر المسؤولين الأوروبيين قد بدأ يتفك ازاء هبوط الدولار لمستويات قياسية مقابل اليورو رغم التصريحات المتكررة من قبل واشنطن بأن وجود دولار قوي يصب في مصلحة الولايات المتحدة.

وكرر بوس عبارة ردها وزراء مالية أوروبيون آخرون في اجتماعاتهم في الازنة الأخيرة. وقال «يتعين على في الواقع أن نقول نذهب العالمة التي يرددها الجميع وهي أننا لاحظنا أن السلطات الأمريكية

واشنطن - ا ف ب - رويترز: صرح وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون أمس الأحد أن الحكومة الأمريكية على استعداد للقيام «بما يلزم» لتأمين استقرار النظام المالي.

وقال بولسون في مقابلة متلفزة أن «الحكومة مستعدة للقيام بما يلزم للمحافظة على استقرار نظامنا المالي». واضرت السلطات الأمريكية، التي أكدت مرارا أنها لن تتدخل لاتخاذ المصارف المتهورة، إلى المسارعة لنجدة بنك بير ستيرنز الاستثماري الذي كان سيؤدي افلاسه إلى نتائج كارثية على النظام المالي العالمي.

وبدا بولتون في المقابلة مطمئنا إلى حالة الاقتصاد والأسواق والمؤسسات المالية الكبرى في وول ستريت. وقال «اعتقد أن الاقتصاد سيواصل النمو» مستبعدا خطر حصول انكماش (ركود) تحدث عنه العديد من الاقتصاديين.

لكن الوزير الأمريكي أشار إلى المخاطر تتمثل خصوصا في «قطاع العقارات السكنية واضطرابات الأسواق المالية وسعر النفط». وقال «نحن نركز على هذه الأمور» وسنعالج الموضوع من جوانبه كافة».

من جهة ثانية يعتزم الرئيس الأمريكي جورج بوش عقد اجتماع اليوم الاثنين مع كبار مسؤولي السياسة المالية الأمريكية في وقت يزيد فيه التوتر في أسواق الائتمان والمخاوف من حدوث ركود. وسيجتمع بوش مع أعضاء مجموعة العمل الاستشارية الخاصة بالأسواق المالية، وراس هذه المجموعة وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون وتضم أيضا رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي بن بركناتكي وكذلك رئيسي لجنة الأوراق المالية والبورس ولجنة التجارة الأجلة في السلع، وقالت متحدثة باسم البيت الأبيض «الهدف من اجتماع يوم الاثنين هو أن يتلقى

## المركزي الأمريكي يستعد لخفض جديد مهم في اسعار الفائدة

والعامل الثاني الذي يدعو إلى خفض كبير في معدل الفائدة يأتي من القطاع المالي، فقد كشف بنك بي ستيرنز الاستثماري عن مشاكل خطيرة في السيولة لديه دفعته إلى طلب السيولة بصورة عاجلة من الاحتياطي الفدرالي. ويوم الخميس الماضي أعلن صندوق التحصو كارليل كاييتال لمناجحت أنه على شفير الإفلاس بعد اخفق في تسديد نحو 17 مليار دولار من الديون. وتكشف هذه المشاكل تدهورا سريعا في الأوضاع المالية. إلا ان الاحتياطي الفدرالي الأمريكي أعلن ادراكه لهذا الخطر وكثف من مبادراته في الاسابيع الأخيرة.

ويوم الثلاثاء الماضي كشف عن اجراءات لزيادة السيولة في الأسواق بالتنسيق مع عدد كبير آخر من المصارف المركزية، وأعلن استحداث اجراء جديد يسمح باقراض 200 مليار دولار

الاسبوع المقبل». وليس هذا رأيها وحدها، بل هو يترجم توجهها سريعا يتفق بشأنه المحللون. قبل ايام فقط كانت الأسواق تتوقع خفضا من نصف نقطة مع فرصة صغيرة بالوصول إلى ثلاثة ارباع النقطة. لكن الأحداث انقلب منذ ذلك الوقت، ولأن يتوقع بعض المحللين مبادرة غير مسبوقة، فقد لفت المحللون في غلوبال انسابير إلى أن «هناك فرصة صغيرة لتخفيض (الفائدة) نقطة واحدة، بالاستناد إلى الاضطرابات في الأسواق المالية وآخر الأرقام المشجعة جدا بشأن التضخم».

والتهريب الاول لذلك هو ان الاتفاق غامضة للغاية مع تخلص في سوق العمل وتراجع الاستهلاك وقفزة اسعار النفط والذهب. وياتت غالبية من الاقتصاديين يعتقد ان للدوليات المتحدة دخلت في فترة انكماش

واشنطن - من كلير غالن: يستعد مجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) الأمريكي لخفض جديد مهم في سعر فائدته الرئيسية لمواجهة التدهور المتسق في الوضع الاقتصادي والمالي.

ويجمع الاحتياطي الفدرالي الأمريكي غدا الثلاثاء لدراسة مستوى سعر فائدته الرئيسية الذي جملة 3 ٪ بعد تخفيضات متسارعة. وكان المجلس خفض سعر فائدته 1.25 نقطة مئوية في فترة ثمانية ايام.

ورأى المحللون انه ينبغي توقع تحرك جديد واسع، وقالت شيري كوبر كبيرة الاقتصاديات في شركة بي ام ا كاييتال ماركس الاستثمارية «توقفوا ان تروا الاحتياطي الفدرالي يخفض اسعار فوائده ثلاثة ارباع النقطة (وحتى أكثر)

## الدول الأكثر إنتاجا للغازات الكربونية تساند جهود الأمم المتحدة لمحاربة التغير المناخي

وقال هالدور ثورجيرسون من الامانة العامة للتغيرات المناخية التابعة للأمم المتحدة لروبيرتز «الحادثات بشأن التغيرات المناخية تتحرك بعيدا عن كونها مجرد قضية لوضع اهداف لي كونها قضية متعلقة بكيفية خفض الانبعاثات».

وتابع «هذه علامة جيدة للغاية تشير إلى أن الروح الطيبة التي سادت في بالي سسوسدو في بانكوك أيضا» في إشارة إلى الاجتماع الذي سيعقد في العاصمة التايلاندية في الفترة من 31 آذار (مارس) إلى الرابع من نيسان (أبريل) وسيكون أول اجتماع مناخي بقيادة الأمم المتحدة للدول التي تساند «خارطة طريق بالي».

ولكن بعض الدول الأعضاء في مجموعة العشرين والمعوثين أبدوا قلقهم بشأن اقتراح اليابان بتحديد سقف للانبعاثات الناتجة عن صناعات بعينها، وقالت الدول النامية أن هذا الاقتراح يجب أن يضع في الحسبان أوضاعها الفردية.

وقال وزير البيئة الجنوب افريقي مارتينوس فان شولكويك لروبيرتز «من الواضح أن الدول المتقدمة والدول النامية

بجانب توجها سريعا يتفق بشأنه المحللون. قبل ايام فقط كانت الأسواق تتوقع خفضا من نصف نقطة مع فرصة صغيرة بالوصول إلى ثلاثة ارباع النقطة. لكن الأحداث انقلب منذ ذلك الوقت، ولأن يتوقع بعض المحللين مبادرة غير مسبوقة، فقد لفت المحللون في غلوبال انسابير إلى أن «هناك فرصة صغيرة لتخفيض (الفائدة) نقطة واحدة، بالاستناد إلى الاضطرابات في الأسواق المالية وآخر الأرقام المشجعة جدا بشأن التضخم».

والتهريب الاول لذلك هو ان الاتفاق غامضة للغاية مع تخلص في سوق العمل وتراجع الاستهلاك وقفزة اسعار النفط والذهب. وياتت غالبية من الاقتصاديين يعتقد ان للدوليات المتحدة دخلت في فترة انكماش

بجانب توجها سريعا يتفق بشأنه المحللون. قبل ايام فقط كانت الأسواق تتوقع خفضا من نصف نقطة مع فرصة صغيرة بالوصول إلى ثلاثة ارباع النقطة. لكن الأحداث انقلب منذ ذلك الوقت، ولأن يتوقع بعض المحللين مبادرة غير مسبوقة، فقد لفت المحللون في غلوبال انسابير إلى أن «هناك فرصة صغيرة لتخفيض (الفائدة) نقطة واحدة، بالاستناد إلى الاضطرابات في الأسواق المالية وآخر الأرقام المشجعة جدا بشأن التضخم».

والتهريب الاول لذلك هو ان الاتفاق غامضة للغاية مع تخلص في سوق العمل وتراجع الاستهلاك وقفزة اسعار النفط والذهب. وياتت غالبية من الاقتصاديين يعتقد ان للدوليات المتحدة دخلت في فترة انكماش

## فنزويلا توقع عقودا باليورو لبيع نفطها لمواجهة تدهور الدولار

كراكاس- ا ف ب: قررت مجموعة بترولوس دي فنزويلا النفطية توقيع العقود باليورو بهدف مواجهة انخفاض سعر صرف الدولار، كما ذكرت الصحافة المحلية نقلا عن مصادر رسمية.

وقال وزير الطاقة ورئيس المجموعة النفطية الفنزويلية رافائيل راميريز في مقابلة مع صحيفة (ال يونيفرسال) نشرتها السبت «هناك عقود باليورو، عقود بشأن النفط الخام ومنتجات واسواق قائمة باليورو.. انه موضوع نعمل عليه»، ولم يحدد الوزير أي رقم لهذه العقود الجديدة. وكانت فنزويلا، اكبر منتج للنفط في اميركا اللاتينية، عرضت عبثا إلى جانب ايران التخلي عن الدولار كعملة مرجعية اثناء المؤتمر الاخير لنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك). واعتبر اليو اوهيب المسؤول عن مجلة «بترولوم وورد» في مقابلة مع وكالة فرانس برس ان توقيع عقود باليورو «قضية جيدة»، لفنزويلا.

واوضح «كان من صلحة شركة بترولوس دي فنزويلا على الدوام ان تتفاوض بالدولار لان الشركة تملك مصافي في الولايات المتحدة وهي بحاجة للعملة النقدية، لكن سعر صرف اليورو يرتفع حاليا، وهي تقوم بعمل مغاير بهدف الحصول على مزيد (من العملات)».

وفنزويلا، سادس مصدر للنفط عالميا، تنتج 3.3 ملايين برميل في اليوم بحسب الأرقام الرسمية، وانما 2.4 مليون برميل في اليوم بحسب وكالة الطاقة الدولية. وتبيع فنزويلا نصف انتاجها للولايات المتحدة.

## مؤتمر بالقاهرة اليوم حول البطالة بالدول العربية

القاهرة- قنا: تبدأ بالقاهرة اليوم الاثنين أعمال «المؤتمر الدولي حول أزمة البطالة في الدول العربية» والذي تنظمه منظمة العمل العربية بالتعاون مع المعهد العربي للتخطيط بأكويت والقطاع الاجتماعي لدى جامعة الدول العربية والبنك الإسلامي للتنمية.

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر يومين نخبة من الخبراء والمهتمين من العرب ومن بعض الدول الأوروبية والمتخصصين في القضايا الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية. ويهدف المؤتمر إلى توفير منبر لتبادل الآراء حول التحدي التنموي الذي تفرضه البطالة وانعكاساتها السلبية الأخرى وكذلك السياسات المتبعة لمواجهة هذا التحدي.

## سلطنة عمان تخطط لاستثمار ما يصل لمليار دولار لاقامة مدينة للرعاية الصحية

مسقط- رويترز: قال مسؤول كبير في شركة الاستثمار الخليجي ان شركة مجان للتعمير تخطط لتطوير مدينة للرعاية الصحية قرب مسقط باستثمارات تتراوح بين 300 إلى 400 مليون ريال (774 مليون دولار إلى 1.03 مليار دولار).

وقال بشار التويجري مدير الاستثمار المباشر في بيت الاستثمار الخليجي الذي يمتلك حصة 20 في المئة من مجان للتعمير ان وكالة استشارات دولية اجرت دراسة للسوق بخصوص المشروع في منطقة مجلس التعاون الخليجي. وأضاف ان النتائج كانت ايجابية وان دراسة جدوى للمشروع تجرى حاليا.

وقال التويجري للصحافيين ان مدينة الرعاية الصحية ستشيد على اساس نظام البناء والتشغيل والنقل. وأضاف ان المؤتمر بدأ البناء في المشروع بحلول العام المقبل. ووافقت وزارة السياحة العمانية على تخصيص قطعة ارض مساحتها مليون متر مربع قرب المدينة الزرقاء التي تبعد 100 كيلومتر من مسقط.

وقال التويجري ان مدينة الرعاية الصحية ستضم كليات طبية ومستشفيات وقاعات ومؤتمرات وفنادق ومراكز تسوق. وأضاف ان المشروع سيمول من خلال الاسهم والقروض ذات الأجل من البنوك. وشكلت مجموعة من المستثمرين في منطقة الخليج شركة مجان للتعمير التي يبلغ رأسمالها المدفوع 25 مليون ريال لتطوير مشروع عات عقارية في عمان.

## الحكومة الجزائرية تقول انها خفضت 417 شركة عامة بالسنوات الأربع الاخيرة

الجزائر- يو بي أي: قال وزير الصناعة وتنمية الاستثمارات الجزائري عبد الحميد طمار ان بلاده خصصت بصورة كلية أو جزئية 417 شركة حكومية خلال أربع سنوات. وأوضح طمار في تصريح نشر أمس الأحد العملية تمت ما بين 2003 و2007، مشيراً إلى أن الحكومة خصصت خلال العام الماضي 110 شركات عامة فيما بلغ العدد 116 شركة العام 2006.

وأشار إلى أن العملية حققت عوائد بلغت 125 مليار دينار (نحو ملياري دولار)، كما حافظت على 36530 وظيفة عمل.

وتكشف أن الاستثمارات الاجمالية بلغت 708 مليار دينار (حوالي 10.8 مليار دولار) العام 2006، مشيراً إلى أن تلك الاستثمارات وفرت 123 ألف فرصة عمل جديدة. فيما بلغت الاستثمارات العام 2004 نحو 384 مليار دينار (نحو 5.9 مليار دولار) ما قبل 74 ألف فرصة عمل جديدة.

وكان طمار أعلن أن الحكومة ستبدأ في خصخصة 100 شركة اقتصادية خلال النصف الأول من العام الجاري.

## الكويت تقول ان شركات منها ستستثمر بالمليين 3 مليارات دولار

صنعا- يو بي أي: أعلن السفير الكويتي في صنعا سالم الزمان يوم السبت أن شركات استثمارية كويتية وقعت عقود للاستثمار في اليمن بقيمة ثلاثة مليارات دولار لإنشاء مدن سياحية في منطقة رأس عمران المطللة على بحر العرب.

وقال الزمان لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) انه سيتم في نيسان (أبريل) المقبل توقيع اتفاقية أخرى بقيمة مليار ونصف المليار دولار لإنشاء مدن ومنتجعات سياحية بمحافظة الحديدة على البحر الأحمر».

وأشار إلى أن الفترة المقبلة ستشهد استثمارات كويتية في اليمن في المجال العقاري والسياحي بمليارات الدولارات. واعتبر السفير الكويتي أن تلك الاستثمارات جاءت نتيجة للعلاقات الكويتية اليمنية التي بدأت تشهد حالياً تطوراً ملحوظاً على جميع الأصعدة، وخصوصاً في المجال الاقتصادي». وكان المتحدث الاعلامي لسفارة دولة الكويت في صنعا أعلن في بيان صحافي عن نية شركتي ابواء والمستثمر الكويتيان اقامة مشاريع استثمارية في اليمن بكلفة تصل إلى 5.4 مليار دولار امريكي.

## رابع أكبر بنك صيني يسعى لتوسيع نشاطاته في آسيا والشرق الأوسط

بكين- رويترز: استبعدت أوف تشاينا الاستثمار في المؤسسات المالية الغربية التي تأخرت بأزمة أسواق الائتمان العالمية، مشيراً إلى انه يفضل الاستثمار بأسيا والشرق الأوسط.

وقال شياو جانغ رئيس مجلس ادارة البنك وهو رابع أكبر بنك في الصين من حيث قيمة الأصول «لن نشترى قطعاً في مؤسسات مثل بير ستيرنز». وكان بنك صيني، ام مورغان تشيس ومجلس الاحتياطي الاتحادي في نيويورك قد اتفقا يوم الجمعة الماضي على تقديم تمويل طارئ لبنك بير ستيرنز الاستثماري بعد أن قال ان موقفه المالي تدهور بشدة وهو ما أدى إلى تراجع شديد في سعر سهمه.

وقال شياو على هامش الدورة السنوية للبرلمان الصيني انه مهتم جدا بشراء حصص في منطقة اسيا والمحيط الهادي وفي الشرق الأوسط.

## بطولة انكلترا

# ايفرتون يفشل في اللحاق بليفربول في المركز الرابع



ليفربول خلال إحدى المباريات

■ لندن - اف ب: فشل ايفرتون في اللحاق بليفربول في المركز الرابع اثر خسارته امام مضيفه فولهام صفر-1 امس الاحد في المرحلة الثلاثين من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وسجل الاداء عثيرا في مباريات ماكرايد الهدف في الدقيقة 67 فارتفع رصيد فولهام الى 23 في المركز التاسع عشر قبل الاخير، وابقى رصيد ايفرتون عند 26 نقطة بفارق 3 نقاط خلف ليفربول الذي هزم ضيفه ريدينغ 2-1 السبت في الافتتاح.

وكان الشوط الاول سلبيا وخلا من كل شيء باستثناء بعض الفرص القليلة خصوصا من جانب ايفرتون الذي تأثر اداؤه غياب لاعب الوسط الاسترالي تيم كاهايل وخروج الهداف اندرو جونسون مصابا في وقت مبكر ليحل محله كوني هيبرت (14).

وتحسن الاداء كثيرا في الشوط الثاني وكاد النيجيري ايجيبي ياكوبو يهز في اكثر من مناسبة شباك صاحب الارض الذي استثمر احدى فرصه عن طريق اللاعب ايفرتون السابق الذي قابل براسه كرة عرضية من سايمون ديفيس ووضعها بعيدا عن متناول حارس ايفرتون مواطنه تيم هاوارد (67).

وضغط ايفرتون في الدقائق المتبقية لتعديل النتيجة دون ان ينجح في مهمته، واهدر ديفيس، لاعب ايفرتون سابقا ايضا وصانع الهدف الاول، فرصة غنية لتعزيز تقدم فريقه والقضاء على آمال الفريق الزائر بتسديدة الكرة ضعيفة من انفراد تام ايجدها احد المدافعين (83).

واستطاع فولهام هذه المرة المحافظة على تقدمه حتى نهاية اللقاء، علما بأنه فرط بما مجموعه 25 نقطة لأنه لم يستطع تأمين الفوز في 11 مباراة تقدم فيها على خصمه في بطولة الموسم الحالي.

ولعب امس لاحقا ويغان مع بولتون، ومانشستر سيتي مع توتنهام، وتختتم المرحلة اليوم الاثنين بلقاء برمنغهام مع نيوكاسل.

## بطولة المانيا

# فيردر بريمن يفشل في استعادة المركز الثاني ويصبح رابعا

■ برلين - اف ب: فشل فيردر بريمن في استعادة المركز الثاني وصار رابعا بعد خسارة في عقر داره امام فولفسبورغ صفر-1 وفوز باير ليفركوزن على ضيفه نورمبرغ 4-1 امس الاحد في ختام المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الالماني لكرة القدم.

في المباراة الاولى، كان فيردر بريمن يسعى الى تعويض خسارته المذلة امام شتوتغارت 6-3 في المرحلة السابقة وخروجه من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي على يد رينجرز الاسكتلندي الخميس الماضي، لكنه لم يكن أفضل حالا من بايرن ميونيخ المتصدر الذي سقط امام اينترجي كوتبوس صفر-2 السبت، وسقط فيردر بريمن في الفخ الذي نصبه لاعب فولفسبورغ البرازيلي غرافيتي صاحب الهدف اليتيم

(50) ليبقى رصيده 43 نقطة والفرق بينه وبين المتصدر 7 نقاط، في حين حقق فولفسبورغ قفزة كبير من المركز العاشر الى السادس برصيد 38 نقطة.

وفي اللقاء الثاني، امسك باير ليفركوزن بالمركز الثالث بفارق نقطة عن فيردر بريمن بفضل التوسني كريم حفي (6) والبرازيلي غلابير الذي حاول ابعاد تسديدة لليوناني ثيوفانيس جيكاس فحولها خطأ في رمى فريقه (56) فاقسد التعادل الذي كان ادركه زميله اليوسني زفيزدان ميسيوفيتش (11) الذي سجل هدفه الثامن هذا الموسم.

واضاف جيكاس بعد 3 دقائق الهدف الثالث لباير ليفركوزن صفر-2 السبت، وسقط فيردر بريمن في الفخ الذي نصبه لاعب فولفسبورغ البرازيلي غرافيتي صاحب الهدف اليتيم

## بطولة هولندا

# اياكس يستعيد المركز الثاني

■ لاهاي - اف ب: استعاد اياكس امستردام المركز الثاني اثر فوزه على ضيفه فيللم تيلبورغ 4-1 امس الاحد في ختام المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الهولندي لكرة القدم.

وكان لوييز سواريز بطل الفوز بتسجيله ثلاثة من اهداف اياكس الذي تخلف بهدف لانهك ديموج (18) قبل ان يدرك له كلاس يان هونتيلار التعادل (24).

ورجح سواريز بثلاثة متتالية

(45 و 51 و 58) كفة فريقه الذي رفع رصيده الى 56 نقطة وقلص الفارق الى 4 نقاط بينه وبين ايندهوف المتصدر وحامل اللقب في الالمين الماضيين الذي اكتفى بالتعادل مع مضيفه رودا كيركرايه بهدف لجيفرسون فارغان (67) مقابل هدف لمارسيل ميوفيس (90).

يذكر ان كلا من ايندهوفن واياكس يملك مباراة مؤجلة.

وقلب نيميغن تخلفه امام ضيفه سبارتا روتردام مرتين صفر-1

■ اهياكس يستعيد المركز الثاني اثر فوزه على ضيفه فيللم تيلبورغ 4-1 امس الاحد في ختام المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الهولندي لكرة القدم.

وكان لوييز سواريز بطل الفوز بتسجيله ثلاثة من اهداف اياكس الذي تخلف بهدف لانهك ديموج (18) قبل ان يدرك له كلاس يان هونتيلار التعادل (24).

ورجح سواريز بثلاثة متتالية

## بطولة لبنان

# العهد يفشل في انتزاع المركز الثاني والاقتراب من الانصار

■ بيروت - اف ب: فشل العهد في انتزاع المركز الثاني من النجمة والاقتراب من الانصار المتصدر عندما لقي خسارة مفاجئة امام مضيفه طرابلس الرياضي 2-3 امس الاحد على ملعب رشيد كرامي في طرابلس في ختام المرحلة السابعة عشرة من بطولة لبنان لكرة القدم.

ولم يستغل العهد (43 نقطة) الذي فاز على طرابلس 8-1 ناهبا، خسارة النجمة الذي يتقدمه بفارق نقطة واحدة السبت امام التضامن صور 2-3 في افتتاح المرحلة، كما انه عجز عن تحقيق مبتغاه بتشديد الخناق على الانصار (73 نقطة) حامل اللقب الذي لن يلعب مباراته مع الاشراق في هذه المرحلة حتى 6 نيسان

(ابريل) المقبل بسبب مشاركته في مسابقة كأس الاتحاد الاسيوي حيث سيلقي المحرق البحريني الاربعاء المقبل.

وافتتح مصطفى القصة التسجيل لطرابلس اثر تلقيه كرة عن الجهة اليمنى فخطى الحارس محمد حمود وسدد بقوة الى يساره (28).

واضاف محمد قبوط الهدف الثاني من ركلة حرة سدها بقوة من حوالي 30 مترا اخترقت الزاوية اليمنى لرمي حمود (36). وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة قلص الانصار الفارق بساندرو الفاروق للمهد مستغلا دربكة داخل منطقة الجزاء ليلسكن الكرة الى يسار الحارس الطرابلسي احمد قرحاني (44).

## ماراثون سيول

# كورير وشوجينغ يحرزان المركز الاول

■ سيول - اف ب: احرز العداء الكيني سامي كورير المركز الاول في ماراثون سيول الدولي الذي اقيم امس الاحد. وسجل كورير ساعتين و23 دقائق و23 ثانية، متقدما على مواطنيه جايسون ميوتي (73:70.2) وادوين كومن (54:70.2).

ولدى السيدات، احزمت الصينية زهانغ شوجينغ المركز الاول مسجلة 11:62.2 ساعة، امام مواطنتها وانغ جيويكين (93:82.2) والكينية هيلين كيموتاي (11:92.2).

وتفوق الكيني جوناتان كيمبو ييجو على مواطنه فيليب سانجا كيموتاي في المراحل الاخيرة ليفوز بماراثون روما امس الاحد، وسجل كيمبو ييجو افضل زمن شخصي بلغ

(39 و 99) وفرانچيسكو كوتزا (19) وسيموني ميسورولي (8).

ودك اتالانتا بيرغامو شباك ضيفه امبولي 4 مرات مرات بفضل انطونيو لانجيلا (19) يستضيف لاحقا نابولي في آخر مؤ مباريات المرحلة، وفاز سمبدوريا على ضيفه كاتانيا بنتيجة ماثلة 3-1 جاءت جميعها في الشوط الثاني.

سجل للفائز انجلو بالومبو (68) وبيترو اكاردى (76) وكلاوديو بيلوتشي (86)، وللخاسر لورنزو ستوفيني (74).

ورفع سمبدوريا رصيده الى 42 نقطة وصار سادسا.

وقسا ريجينا على ضيفه سينيما باربعة اهدافة نظيفة تعاقب على تسجيلها فرانكو برينستا للبرازيلي فيريرا دا سيلفا ريجينالدو (61).

## مباراة سيول

# ثبات مشروع نادي انتر ميلان في لبنان

■ بيروت - اف ب: أكد ماسيمو مورتيني رئيس مشروع «انتر كامبوس العالمي» الذي يريعه، على ثبات المشروع في لبنان رغم كل الظروف السياسية والأمنية التي تعيشها البلاد حاليا، بينما أعلن رئيس المشروع في لبنان شريف وهي الاستمرار في العمل وبدء التحضيرات للمشاركة في المهرجان العالمي لـ «انتر كامبوس» الذي سيقام صيف العام المقبل على ملعب «سان سيرو» في ميلانو، بمشاركة فرق من كل فروع المشروع المذكور المنتشرة في القارات الخمس والبالغ عددها 20 فرعا.

وقام وفد «انتر كامبوس» الذي ضم اطفال لبنان ليقابلهم في إطار فسحة

■ روما - اف ب: حقق انتر ميلان المتصدر وحامل اللقب فوزا صعبا على ضيفه باليرمو 2-1 امس الاحد في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

ورفع انتر ميلان رصيده الى 67 نقطة ووسع الشباك هدفا ثانيا لاصحاب الارض (36).

وفي الشوط الثاني، حاول كل من الفريقين تعديل نتيجته، الاول لتعزيز تقدمه وبالتالي فوزه، والثاني لاراك التعادل او حتى الفوز مستفيدا من عقم هجوم مضيفه لكن ايا منهما لم يستطع بلوغ هدف.

واكتسح فيورنتينا ضيفه جنوى بثلاثة اهداف الارجنتيني ماريو البرتو سانتانا (19) والروماني اديران موتو (31) الذي رفع رصيده الى 15 هدفا

## بطولة تونس

# فوز متأخر للنجم الساحلي على الباجي وصعب للافريقي على الصفاقسي

■ تونس - اف ب: حقق النجم الساحلي المتصدر وحامل اللقب فوزا متأخرا على ضيفه الاولمبي الباجي 2-1 صفر، وفاز الافريقي الثاني بصعوبة على ضيفه الصفاقسي 1-صفر امس الاحد في المرحلة العشرين من الدوري التونسي لكرة القدم.

في المباراة الاولى، انتظر النجم الساحلي حتى الدقيقة 80 لافتتاح التسجيل من ركلة جزاء

نظفها بنجاح عمار الجمل قبل ان يعزز الهداف امين الشرميطي فوز بطل دوري اطبال افريقيا بالهدف الثاني في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

وفي اللقاء الثاني، لم يحسن النشادى الافريقي استثمار معنويات لاعبي ضيفه الذي اقال مدربه السويسري ميشال ديكاستل وعين المحلي خالد بن يحيى محله رغم الخبرة الكبيرة التي يتمتع بها الاخير.

وسجل الافريقي هدفة في وقت مبكر جدا عن طريق يوسف الموهبي (5)، ولم يستطع بعدها زيادة غلته التي كانت معرضة للاختزال في اي لحظة من لحظات المباراة.

وتغلب الترجي الرياضي على ضيفه قوافل قفصة بهدفين نظيفين سجلهما التجريجي ميكائيل ايتزامو (24 و 31 من ركلة جزاء).

وخسر مستقبل المرسي على ارضه امام حمام

ونصحت الصربية انا ايفانوفيتش الى الدور الثالث في منافسات فردي السيدات ببطولة انديان ويلز للتنس بعد فوزها على الرومانية اولوفا كوريتش.

واولارو امس الاحد. ففي الدور الثاني للبطولة القادمة في الولايات المتحدة فازت ايفانوفيتش المصنفة الاولى على اولارو بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بنتيجة 1-6 و 7-5 و 6-صفر.

ودعت النسائية سيبيل يامر المصنفة 11 منافسات البطولة بعد هزيمتها امام التايوانية تشان يونج جان 6-1 و 6-6.

وفازت الالمانية فرانيسكا شيافوني المصنفة 31 على الامريكية ميلاني اودين 6-1 و 6-6 لتصعد الى الدور الثالث ايضا.

وصعدت الى نفس الدور الالمانية اي سوجاياما المصنفة 27 بعد ان هزمت الجربية جريتا ارن 2-6 و 3-6 و 6-1، وبلغت الالمانية تاتيانا جاردين المصنفة 31 الدور الثالث بعد فوزها على الامريكية فانيا كينج 3-6 و 6-3.

ووصلت النسائية سيبيل يامر المصنفة 11 منافسات البطولة بعد هزيمتها امام التايوانية تشان يونج جان 6-1 و 6-6.

وفازت الالمانية فرانيسكا شيافوني المصنفة 31 على الامريكية ميلاني اودين 6-1 و 6-6 لتصعد الى الدور الثالث ايضا.

وصعدت الى نفس الدور الالمانية اي سوجاياما المصنفة 27 بعد ان هزمت الجربية جريتا ارن 2-6 و 3-6 و 6-1، وبلغت الالمانية تاتيانا جاردين المصنفة 31 الدور الثالث بعد فوزها على الامريكية فانيا كينج 3-6 و 6-3.

ووصلت النسائية سيبيل يامر المصنفة 11 منافسات البطولة بعد هزيمتها امام التايوانية تشان يونج-جان على النسومية سيبيل يامر 1-6 و 6-3.

وتأهلت الالمانية اي سوجاياما المصنفة 27 بعد ان هزمت الجربية جريتا ارن 2-6 و 3-6 و 6-1، وبلغت الالمانية تاتيانا جاردين المصنفة 31 الدور الثالث بعد فوزها على الامريكية فانيا كينج 3-6 و 6-3.

ووصلت النسائية سيبيل يامر المصنفة 11 منافسات البطولة بعد هزيمتها امام التايوانية تشان يونج-جان على النسومية سيبيل يامر 1-6 و 6-3.



الاسباني راغيل نادال

# دورة انديان ويلز للتنس: نادال وايفانوفيتش الى الدور الثالث

■ انديان ويلز (الولايات المتحدة) - اف ب: حقق الاسباني راقايل نادال المصنف ثانيا وحامل اللقب فوزا سهلا على الكولومبي ساندرو بيرغ جيراالدو 6-3 و 6-3 في طريقه الى الدور الثالث لدورة انديان ويلز الامريكية، اولى الدورات التسع الكبرى لكرة المضرب، والبالغة جوائزها 7.5 مليون دولار للرجال والسيدات.

واحرز نادال اللقب العام الماضي بفوزه على الصربي يوفاك ديكوفيتش في المباراة النهائية 3-6 و 6-7 (3-7) في وقت سابق، ولكنه لا يزال يبحث عن لقبه الاول منذ تموز (يوليو) العام الماضي عندما فاز بدورة شوتخارت الالمانية.

وتأهل الى الدور الثالث ايضا الاسباني دافيد فيرر الخامس بفوزه على البلجيكي اوليفييه روشو 6-2 و 6-6، والفرنسي بريشار غاسكيه بتغلبه على السويدي روبن سوردلينغ 6-3 و 2-6.

وفي المباريات الأخرى ضمن الدور الثاني ايضا، فاز السويسري ستانيسلاف فافرينكا على التشيكي توماس بيرديخ 6-2 و 6-7 (3-7) و 4-6، والكوري الجنوبي لي هيوغ-تاك على الفنلندي ياركو نيميمنن 6-4 و 7-6 (5-7) و 6-6، والفرنسي جو-يلفريد تسونغ على الاسرائيلي دودي سيليا 6-2 و 4-6، والامريكي دونالد يونغ على الاسباني فيليسيانو لوبرز 6-4 و 6-7 (3-7) و 6-2.

كما فاز الاسباني كارلوس موييا على الامريكي روبي غينيري 6-2 و 6-6 و 4-6، والاسباني خوان اينياسيو شيليا على الروسي ديتري تورسونوف









## طفلة بوجهين وأربع عيون!

■ انار براديش - يو بي أي: ولدت امرأة هندية طفلة بوجهين وأربع عيون. وذكرت صحيفة «دايلي تلغراف» أن البعض رأى أن الطفلة التي ولدت قبل أربعة أيام تجسد إله الهندي غانيشا. وقال أطباء اشرفوا على الولادة أن الأم والطفلة وهما من بلدة بالقرب من العاصمة نيودلهي بصحة جيدة.

## الخاتم الثمين..

## ذهب مع الريح!

■ لندن-يو بي أي: قال رجل من لندن ان تخطيطه لطلب يد صديقته بطريقة رومانسية ذهب مع الريح عندما طار بالون فيه خاتم الماس قيمته 12 ألف دولار. وذكرت «ديلي تلغراف» البريطانية أن ليفكوس حاجي (28 عاماً) قال أنه طلب من بائع الزهور وضع هذا الخاتم القيم داخل بالون هيليوم، لكن كل البالونات التي اشترها أفلتت من يده ما أن خرج من متجر الزهور. وأضاف حاجي أنه ركب في سيارته ولحق بالبالونات طوال ساعتين قبل أن يستسلم للأمر الواقع.

وقال «لم اصق ما حصل وكنت أرى البالونات تتبعد أكثر فأكثر في السماء.. دفعت ثروة فشن الخاتم وكنت متأكد من انه سيعبج صديقتي».

## لوهان تصمم سراويل

■ نيويورك-يو بي أي: ذكر تقرير صحفي أن الممثلة الأمريكية ليندسي لوهان ستصمم أحدث نجمة في هوليوود تدخل عالم الموضة من خلال تصميم نوع جديد من السراويل الضيقة. وأفاد موقع «بيبول» الأمريكي انه تخضيراً لهذه الخطوة، عمدت نجمة «مين غيرلز» إلى ارتداء السراويل الضيقة طوال 21 يوماً متتالياً.

وأضاف الموقع الأمريكي ان التأكيد على عزم لوهان تصميم هذه السراويل الجديدة جاء على لسان نجمة «ذي هيلز» ويتنى ريبورت وأحدى زميلات لوهان النجمة رايتشل بيلسون.

## اقلاع طائرة ركاب خالية

## من الركاب إلى هونغ

## كونغ يثير جدلا «بيئيا»

## في بريطانيا

■ لندن-يو بي أي: أشارت رحلة قامت بها طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية إلى هونغ كونغ من دون أن يكون على متنها راكب واحد انتقادات جماعية تعنى بالحفاظ على البيئة بسبب تلوينها للبيئة وهدارها للطاقة يشعل «غير مبرر».

وذكرت صحيفة «الدائلي مايل» البريطانية امس الأحد أن الطائرة، وهي من نوع بوينغ 747 حلفت حوالي 11 ساعة قطعت خلالها مسافة يقدر طولها بحوالي 9656 كيلومترا، وهي خالية تماما من الركاب.

وانتقدت جمعيات تعنى بالحفاظ على البيئة، من بينها «جرين بيس»، إقلاع الطائرة من مطار هيثرو لأنها بدأت قودا كان يمكن أن يملا خزانات 5400 سيارة ركاب عائلية صغيرة وتوكت الهواء بحوالي 329 طناً من ثاني أكسيد الكربون.

وكان من المقرر أن تطلع الطائرة يوم السبت الماضي من مطار هيثرو إلى هونغ كونغ ولكن الشركة أبلغت الركاب بالغاء الرحلة في آخر لحظة بسبب عدم وجود عدد كاف من الموظفين لخدمتهم ما اضطرهم للصعود إلى ركوب طائرة أخرى.

## زوج ملكة بريطانيا وولي

## العهد قد يضطران

## لوقوف أمام المحكمة في

## قضية جنس ومخدرات

■ لندن - يو بي أي: قد يضطر زوج ملكة بريطانيا، دوق أنديرة الامير فيليب، وابنه ولي العهد الامير تشارلز إلى الادلاء بإفادتيهما في قضية تتعلق بتشويه سمعة أحد أعضاء العائلة المالكة.

وذكرت صحيفة «الدائلي مايل» امس الأحد أن إيمان ستراشان (31 عاماً) و«شون ميكوفيتان» (40 عاماً) سوف يمتلأن الشهر المقبل أمام محكمة «أولد بايلي» في لندن بتهمة التهديد بعرض أسلحة قنبلة يظهر فيها مساعد أحد أعضاء العائلة المالكة وهو يتعاطى مادة الكوكايين ويزعّم بأنه تعرض لاعتداء جنسي.

ويقع ستراشان وميكوفيتان، اللذان بنفیان تهمة محاولة الابتزاز، في السجن منذ شهر سبتمبر (أيلول) الماضي.

وبحسب مصادر على اطلاع وثيق على التحقيقات، فإن فريق المحامين الذي يدافع عن ستراشان قد يطلب من الاميرين فيليب وتشارلز التمول أمام المحكمة من أجل الادلاء بإفادتيهما في القضية.

# البرلمان الأردني يحقق في واقعة وفاة عجوز بعد نسيانه ثلاثة أيام في غرفة الأشعة

عمان - «القدس العربي»

تفاعل على نطاق واسع في الأردن تدايعات حادثة وفاة مواطن عجوز بطريقة غامضة في قسم الطوارئ في أحد مستشفيات الحكومة حيث تم نسيان الرجل المريض في غرفة جانبية بالمستشفى لثلاثة أيام قبل الكشف عن جثته.

واستجوبت لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب الاردني مساء امس وزير الصحة صلاح الموحدة لمعرفة ملايسات وفاة المريض حسن علي الحفناوي في مستشفى الأمير حمزة، فيما قرر مدعى عام عمان أمس توقيف طبيب وفني أشعة يعملان بالمستشفى لمدة 15 يوماً.

وكانت جثة المواطن الحفناوي قد وجدت الخميس الماضي في غرفة

الأشعة بالمستشفى، كما أسند تهمة التسبب في الوفاة لكل من الطبيب والفني وهي تهمة تصل عقوبتها الحبس لمدة ثلاث سنوات، في الوقت قضائي مطلع.

وأكد تقرير الطب الشرعي عقب تشريح جثة الحفناوي عدم وجود أي شبهة جنائية أو آثار مقذوفات نارية أو إصابة بجروح طعنية، كما أكد ان التوقيف مصاب بمرض القلب بالإضافة الى كسور بالجمجمة مما يشير الى انه سقط من مكان مرتفع.

وأعلنت وزارة الصحة الأردنية ظهر امس الأحد نتائج التحقيق بملايسات الوفاة، بحسب رئيس لجنة التحقيق ومساعد الأمين العام لشؤون المستشفيات الدكتور ضيف الله اللوزي الذي أوضح أنه يجهل ظروف مغادرة المريض قسم الطوارئ الى الأشعة.

## الاضطراب في عادات النوم مضر للقلب والكليتين

■ تورنتو-يو بي أي: حذرت دراسة كندية من أن الاضطراب في عادات النوم يمكن أن يضر بالقلب والكليتين.

وقال الدكتور مايكل سول من «مركز بيتر منك لطب القلب» والبروفسور في جامعة تورنتو إن نسيجه القلب تجدد نفسها خلال النوم، مشيراً إلى أن نتائج الدراسة التي أجراها أخيراً أظهرت أن الدورة البيولوجية داخل الجسم والتي تدوم 24 ساعة تقريبا تصاب بالخلل جراء ذلك.

وأضاف سول «إن الاضطراب في عادات النوم له تأثير خطير جداً على القلب والكليتين وربما على بعض أعضاء الجسم الأخرى». وتابع «على الموظفين الذين يخضعون لنظام عمل غير محدد ساعات معينة مثل الطيارين والمضيفين الجويين التفكير بهذه المسألة عند تنظيم برامج عملهم، مشيراً إلى أنه قد يكون من الأفضل للموظفين العمل في أوقات محددة لشهر مثلاً من أجل مساعدة أجسامهم على إعادة التأقلم مع أمور مثل تبدل ساعات الليل والنهار.

وأظهرت الدراسة التي أجراها سول وفريق البحث في حيوانات هامستر أن ساعتها البيولوجية أصيبت بالخلل وانضخت قلوبها ثم أصيبت بالثقب، وكذلك تأثرت كلاًها بسبب حجب النور عنها أو تسليطه عليها خلال أوقات معينة من اليوم.

## الجينات تتحكم

## بسلوك الإنسان وبخاصة.. الغش

■ مانشيستر-يو بي أي: قال باحثون بريطانيون أن بعض الناس هم مرجون جينياً للغش وغالباً ما يظنون انه يمكنهم الإفلات من العقاب على أعمالهم.

وأعتبر فريق دولي مؤلف من علماء الأحياء في جامعة مانشستر ان دراسة شكل الخلايا يمكن العلماء من مراقبة الجينات التي قد تؤثر على سلوك الإنسان.

واكتشف الباحثون ان لدى بعض الامبيات القدرة على استخدام تكتيكات مخادعة تمكنها من البقاء فترة أطول. ولا يبين البحث الذي نشر في مجلة «الطبيعة»، ان الغش هو ظاهرة طبيعية تتحكم بها الجينات فحسب وإنما يمكن أن تنتشر بين كائنات المجتمع.

وقال د. كريست طومسون انه يمكن إعطاء مثل ملموس على هذه الحقيقة هو مراقبة مركب يفرق، فإذا غش بعض الناس ورفضوا إخراج الماء من المركب قد يحافظون على طاقهم لفترة أطول. ولكن إذا لم يخرج عدد كاف من الناس الماء من المركب أو تعب عدد كبير منهم فسيفرغ الجميع ومن بينهم من غشوا.

وأضاف طومسون «لاحظنا ان الغشاشين يقومون بأعمال الغش في حضور غير الغشاشين (وعندها يتمكنون من عدم إخراج الماء من المركب). لكن عندما يكونون برفقة غشاشين آخرين يضطرون إلى المشاركة في عمل جماعي لأنهم يعون انه ما لم يبذل أحد جهداً فسيموت الجميع».

## دعوى ضد معلمة

## تقول للتلميذ يا.. إرهابي

■ هايلاند بارك-يو بي أي: قررت عائلة طالب في ثانوية في إيلينوي رفع دعوى قذرية بحق معلمة وصفت ابنها بال«إرهابي».

وذكرت «فوكس نيوز صن»، ان طالب ثانوية هايلاند بارك ميسم أمانيشورباريكي من أصل إيراني ومولود في الولايات المتحدة، قال ان تعليق معلمته جاء «إثر طلبها منه رفع قبعتها وعندما رفض تعنتته ثلاث مرات بالإرهابي».

وقال أمانيشورباريكي «بدأ الجميع بالضحك، كنت جالساً ومرتبكاً ولم أعرف ما علي فعله لكنني كنت غاضباً».

وقالت عائلة أمانيشورباريكي انها ستلجأ الأسبوع المقبل إلى محكمة قذرية لرفع دعوى بالتمييز ضد الثانوية.

## اللص سرق الصراف.. الألي

■ فيسيفاردا-يو بي أي: أقدم لص على سرقة كل ما لدى الصراف الألي من مال وفر بسرعة كبيرة من محطة وقود جنوب مدينة إيمابودا السودانية، لكن الشرطة اعتقلته، وبحسب وكالة الأنباء السودانية «تي في»، أفاد سكان البيوت المجاورة للمحطة عن بعض الزعمين عند الساعة الثالثة صباحاً، وقال الشهود انهم شاهدوا سيارتين تغادran محطة الوقود في فيسيفاردا جنوب السويد. وذكر موقع «لوكال سويد» ان الشرطة لاحظت مرور سيارتين بسرعة كبيرة فلاحقتهما وتمكنت من اعتراض طريقي إحداهما واعتقلت اللص وعند تفقيش السيارة وجدت الشرطة المبلغ السروق يكامله. أما السيارة الثانية فالتقت ولم يتم تحديد موقعها حتى الآن.

● محكمة النقض في مصر، اصدرت حكماً بتأييد حكم محكمة الجنايات بالقاهرة بحبس الطبيعة سحر أحمد محمود، الزوجة السابقة للفتان عبدالعزيز مخيون، وصديقها هيثم محمد منير، عشر سنوات لكل منهما بتهمة الشروع في قتل عبد العزيز.

● جمعية «المهرجان عبر المتوسطي» الفرنسية تستضيف في 20 آذار (مارس) بد غراس، (جنوب شرق فرنسا) الكاتب المغربي عبد اللطيف اللعبي، للمشاركة في تظاهرة «للشعر وجه» التي تعد امتداداً ل«ربيع الشعراء».

● الاسير الاردني المفرج عنه من السجون الاسرائيلية سلطان العجلوني، وقع كتابه «عواقب في وجه النهضة» في مقر رابطة الكتاب الأردنيين، في عمان أمس الاول.

● الفنانان المصريتان يسرا وفيقي عبده غادرتا القاهرة الى السعودية لأداء العمة.



من مبتكرات مصممة الأزياء الاماراتية عائشة بن دسمال قدم هذا الزي ضمن اسبوع ابوظبي للأزياء

هاني شعيب، في ندوة بعنوان «الحوار مع الآخر: تجربة الملتقى الثقافي المصري العربي البريطاني بلندن»، وذلك في الساعة السابعة من مساء الخميس المقبل، ويدير الندوة الشاعر شعبان يوسف.

● نائل كحلوت رجل الاعمال الفلسطيني المدير العام لفرع المغرب لشركة الفنا العقارية العالمية، افتتح فرعاً جديداً بالرباط كلف بادارته الشاب احسان قاسم.

● غادر القاهرة الى العاصمة الفرنسية باريس الشاعر المصري عبدالرحمن الابنودي في طائرة طبية، لتلقي العلاج في مستشفى البحرية الأمريكية.

● محمد الحاج قاسم الاستاذ الفلسطيني بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء بالمغرب يتلقى التعازي بشقيقه يوسف، الذي وافته المنية بمدينة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة.

● يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان التقى امس فيكتور اناتوليفتش غايسينوك، نائب وزير خارجية بيلاروسيا، الذي يزور مسقط حالياً، حيث تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

● تستضيف ورشة الزيتون الثقافية في القاهرة الدكتور

